الجيل الجديد

العدد ٧١ الاثنين ٤ مايو ١٩٥٢ — الثمن ٢٠ مليما

قصة الرماية في مصر
(انظر صفحة ١٠)

من هنا .. وهناك ..

بهدلة عمومية فى شوارع القاهرة !

الذين يمرون اليوم فى شوارع القاهرة الكبرى يهولهم الامر ! فان كداسا من الاحجار والاتربة تملا الارصفة والطرقات. والارصفة ملأى بالحفر التى يتعثر فيها المارة بين حين وآخر ..

واذا سرت على ارصفة شارع فؤاد ، وهو اهم شوارع القاهرة التجارية وجدت الباعة المتجولين يزاحمون المارة ، ويملأون الجو بصياحهم للاعلان عن بضائعهم ..

ولا يكاد شارع عمادالدين يختلف عن شارع فؤاد من هذه الناحية.. وهكذا تحول شارع فؤاد وشارع عماد الدين الى « موسكى » آخر.

وهذه هى القاهرة التى تحاول اجتذاب اكبر عدد من السائحين والسائحات ! !

فمن المسئول عن هذه الفوضى.. بل عن هذه « البهدلة » العموميه فى الشوارع !

لقد كانت المصلحة المسئولة قبلا عن الشوارع ورصفها هى مصلحة التنظيم ، وكانت الصحف تهاجم هذه المصلحة هجوما عنيفا لا هوادة فيه وتتهمها بالاهمال والتقصير ... وفى كل هجوم كان أصحاب الاقلام يتساءلون : « اين بلدية القاهرة ؟ » ولماذا لا يكون للقاهرة مجلس بلدى أسوة بمجلس بلدى الاسكندرية حتى يعنى بالمدينة وبمرافقها وبنظافتها وبنظام شوارعها ؟

وكان الناس يظنون ان انشاء بلدية القاهرة فيه الانقاذ للعاصمة الجميلة من هذه الفوضى ..

ودارت الايام دورتها وانشئت بلدية القاهرة فى عهد آخر وزارة للوفد ووزعت الوظائف الكبيرة والدرجات على بعض المحظوظين من الانصار والاقارب .. واعتقد الناس أن عهد اصلاح القاهرة قد اقترب وأخذوا ينتظرون !

فماذا حدث بعد ذلك ؟

اخشى أن اقول أن الحالة ساءت عن ذى قبل وأن الناس اليوم يترحمون على عهد مصلحة التنظيم !

لقد كنت دائما اعيب على وزراء العهود الماضية انهم من راكبى السيارات ، وان الوزير منهم لا يكاد يغادر سيارته الا الى مكتبه او الى جهة رسمية اخرى ..

ولكن ماذا نقول عن وزراء هذا العهد ، وكلهم من ابناء الشعب ؟

كم كنت أود لو ان وزير البلديات — مثلا — سار على قدميه مرة فى شارع فؤاد كما يسير الناس لا كما يسير الوزراء .. بمعنى ان يخرج دون حاشيته ، ويمر فى هذا الشارع كما يمر اي فرد عادى ليشهد ما يشهده الفرد العادى لا ما يشهده الوزير .. فقد اعتدنا دائما ان نظهر للوزير غير ما نظهره لرجل الشارع ..

ولا اشك ان الوزير بعد ذلك سيوافقنى على ان الحالة فى شوارع القاهرة الكبرى لا تسر كثيرا ولا تشرفنا امام السائحين كثيرا !

***

بماذا تحدث نفسك ؟ ..

من أطرف ما قرأت لمكسيم جوركى فصل وصف فيه كيف خطر له أن يراقب بعض الناس دون ان يشعروا بذلك حتى يعرف كيف يفكرون فى خلواتهم ، وماذا يقولون لانفسهم ؟

ويقول جوركى أنه تتبع فى يوم من الايام « بهلوانا » ممن يعملون فى « السيرك » ويضحكون الناس . وقال ان البهلوان سار بمفرده حتى وصل الى مكان ليس فيه أحد ، وما كان يظن أن هناك احدا يتبعه ..

وتلفت (البهلوان) بعد ذلك يمينا ويسارا ولما أستوثق من أن احدا لا يراه مد يده الى راسه ورفع قبعته العالية ثم نظر الى المرآة وانحنى طويلا — بكل احترام — لصورته !

ويقول جوركى انه رأى مرة جارا له ، أسمه تشيكوف ، وقد خلا الى نفسه فى حديقة داره ثم اخذ يحاول أن يملأ قبعته بأشعة الشمس ويضع الاثنين : الشعاع والقبعة على راسه !

وذكر كذلك ان ليو تولستوى ، الكاتب الروسى المشهور ، راى ذات يوم حرباء وقد جلست تتدفأ على حجر .. ونظر تولستوى حوله ثم تقدم من الحرباء وهمس قائلا :

— هل انت سعيدة ؟

ويروى جوركى كذلك انه رأى ذات يوم سيدة متقفة وقد خلت الى نفسها لتاكل بعض قطع الحلوى .. وكانت تظن انها وحدها وانه ليس هناك من يراها أو يتبعها

ورأى جوركى السيدة وهى تضع قطعة الحلوى امامها ثم تقول لها :

— والآن ... ساكلك !

وبعد ان تأكل قطعة منها تخاطبها قائلة :

— هل اكلتك .. ام لا ؟

وهكذا كانت تفعل مع كل قطعة !

ويقول جوركى أنه لا يشك فى ان كل من يراقب تصرفات شخص فى خلوته يزداد اعتقادا بان الانسان مجنون !

فرج جبران

لغز الجريمة من القاتل ؟

دوى صوت رصاصتين فى أرجاء المنزل . فامسك الضيوف الجالسون فى غرفة الاستقبال أنفاسهم ... ثم هرعوا جميعا صوب غرفة المكتبة حيث انبعث الدوى ...

وما كادت مسز مورتون تشاهد ابنتها « الين » وهى ملقاة على الارض غارقة فى دمائها ، حتى أطلقت صرخة عالية وأصيبت بالاغماء .. بينما راح الدكتور كارل أورمان يفحص الجرح المميت الذى أحدثته الرصاصة فى صدغ الفتاة ثم هز راسه أسفا .. وتساقطت دموعه على وجنتيه ..

وكانت هناك جثة اخرى ملقاة الى جوار النافذة المطلة على حديقة الدار ، وهى جثة رجل غريب المنظر رث الثياب وقد تبين من الفحص الطبى أن الرصاصة التى أطلقت عليه قد اخترقت الصدر من أعلى واستقرت فى القلب نفسه فمات لساعته ...

وقال الدكتور كارل للبروفسور فوردنى عند حضوره عقب الحادث :

— ماكدت ادخل المكتبة مع خطيبتى الين ، حتى سمعتها تصرخ فى رعب ، وقبل أن ادرك سبب صراخها ، فوجئت بهذا اللص وهو يضربنى ضربة شديدة اسقطتنى على الارض ، ثم أطلق النار على الين فقتلها ... وعندئذ اضطررت الى اخراج مسدسى بسرعة وأطلقته على ظهره وهو يحاول الفرار ، بينما كنت لا أزال راقدا على الارض ...

فقال البروفسور فوردنى :

— لقد سمعت أن الين كانت فى طريقها الى المكتبة لكى تحضر دبلة الخطبة لتردها اليك فتفسخ بذلك خطبتكما

فهز الدكتور أورمان رأسه وقال :

— لقد تشاجرنا مشاجرة صغيرة كما يحدث بين كل الاحياء . ولكن لم يصل الامر الى فسخ الخطبة

فساله فوردنى .

— هل تحمل هذا المسدس معك دائما ؟

فاجاب :

— أجل ... لاننى كثيرا ما اذهب اثناء عملى الى أمكنة مشبوهة ...

وهنا نظر اليه فوردنى وقال ساخرا :

— ربما ذهبت بك هذه الجريمة الى مكان أسوأ من هذه الامكنة ... مكان يوجد فيه كرسى كهربائى لأمثالك من القتلة ..!

فما الذى جعل فوردنى يوجه تهمة القتل الى الدكتور كارل أورمان خطيب القتيل ؟

الحل

[illegible]

— دى احسن طريقة علشان نضمن ان ماحدش يصيب الهدف بتاعنا ..

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم
صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير اسماعيل الحبروك
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

الجو السياسى

• ستنتهى المفاوضات بخروج الإنجليز أو بإخراجهم

• العهد الجديد عهد الفقراء والأغنياء على السواء

• فليكن كل منهما ملكاً للشعب .. لا على الشعب

الغرفة المغلقة

لاتريد مصر هذا الاسبوع ان تعيش فى الغد البعيد .. فتضرب الرمل او تفتح الكوتشينة او تسال النجوم عن مصير المفاوضات الدائرة بينها وبين بريطانيا .. ! لا تريد ان تشغل بما يدور وراء الباب المغلق فى رياسة مجلس الوزراء .. ! وهى تقرا البيان الشاحب المقتضب الذى يصدر عقب كل اجتماع ولا تحاول ان تقرا ما وراء سطوره ولا ما بين سطوره. بل ولا تحاول ان تجعل من كل بلاغ يصدر درجة سلم الى اعلى تصعدها .. بل تهز راسها ثم تديره نحو معسكرات التدريب ، حيث يستعد الشعب لمعالجة قضية بلاده على طريقته الخاصة . . !

وفى كل مكان تسمع سؤالا واحدا :

– هل تنجح هذه المفاوضات؟

اما الجواب .. فانت لا تجده .. ولايمكنك ان تجده وان كنت ارى ان المفاوضات بالنسبة للشعب سوف تنجح سواء قطعت او تمت ..

فان نجاحها معناه خروج الانجليز ..

وقطعها معناه اخراج الانجليز ..

وفى الحالين انتصار للشعب .. !

العمال ..
واصحاب الاعمال

حرص المسئولون هذا الاسبوع على ان يوضحوا اشياء كثيرة كانت غامضة على البعض .. حرصوا على ان يفهم الجميع ان العهد الجديد .. عهد مصر كلها عمالا واصحاب اعمال .. ايادى فارغة وايادى مملوءة .. !

فان البعض فهم خطا ان العهد الحاضر ماهو الا انتصار للفقراء على الاغنياء واستعداء للعمال على اصحاب رءوس الاموال .. !

فهموا ان العهد جاء لا ليضع قواعد العدل والانصاف بين الناس اجمعين .. ولكن ليقلب الاوضاع .. ويغير الظالمين بمظلومين .. والمظلومين بظالمين ..

لم يفهموا ان العمل – وهو شعار الحركة – معناه العامل وراس المال .. بل فهموا انه العامل فقط ..

ونجح المسئولون فى هذا .. وبدا الجميع يفهمون ان الحركة للشعب جميعه .. فقرائه واغنيائه .. ضعفائه واقويائه مرضاه واصحائه .. وان الجيش ما جاء ليضع ظلما مكان ظلم .. ويستبدل ظالما بظالم .. بل جاء ليعدل بين المواطنين جميعا .. !

ملوك للشعب

وعلى عرش العراق جلس الملك فيصل .. وعلى عرش الاردن جلس الملك حسين ، وتطلعت انظار مصر الى العراق حيث يجلس امل جديد للعراقيين فوق قمة بلاده .

والى الاردن حيث يجلس امل عربى آخر فوق قمة الاردن

وتوالت التهانى . وارتفعت الاكف فى كل مكان تدعو الله أن يجعل منهما ملكين يحكمان ولا يتحكمان .. يملكان ولا يتملكان .. يشعران بالشعب ويحسان بآلامه ويتفاءلان معه ..

فليكن كل منهما ملكا للشعب .. لا على الشعب .. يقف وراء الشعب .. لا فوق الشعب .. !

فليضع كل منهما تاجه فوق راسه .. وشعبه فوق تاجه ليحميه دائما من كل سوء ..

اسماعيل الحبروك

– يا ما سقتونى زمان .. خلينى اسوقكم انا بقى .. !!

كل جديد

● اصدر الجنرال كاترو الفرنسى أخيرا كتابا هاجم فيه السياسة التى تتبعها الاقامة الفرنسية فى مراكش ووصف هذه السياسة بانها خرق فاضح لمعاهدة الحماية وللالتزامات التى التزمت بها فرنسا فى تلك المعاهدة

● **تصل غدا ٥ مايو الى القاهرة معظم الوفود العربية التى سافرت الى بغداد وعمان لحضور حفلات التتويج ومن بين هذه الوفود ، وفد ليبيا ووفد اليمن والوفد المصرى**

● تتنبأ المصادر السياسية المسئولة بأن مفاوضات الجلاء ستمتد شهرين على الاقل اذا سارت على هذا المنوال .

● قام بعض خبراء برنامج النقطة الرابعة هذا الاسبوع بزيارة الى مديريات الوجه البحرى ، وسيقومون أيضا بزيارات لمديريات الوجه القبلى لدراسة حالة الطرق وذلك لتسهيل النقل بين أنحاء البلاد .

● نشرت الصحف الايطالية مقالات عن الملك السابق قالت فيها ان فاروق خسر عدة معارك فى الشهور الاخيرة .. على موائد القمار .. وفى حياته النسائية ... وانه خسر الحرب الباردة مع حماته !

● **يحضر وزراء خارجية الدول العربية الى القاهرة يوم ٨ مايو القادم لانتهاج سياسة خارجية عربية موحدة بمناسبة زيارة مستر دالاس للدول العربية .. وسيقضى دالاس فى هذه الدول نحو اسبوعين يعود بعدهما الى امريكا .**

● وضع بعض شباب الدول العربية جهودهم فى خدمة هيئات التحرير

● قال أحد المسئولين أن حركة الجاليات الاجنبية باقامة مظاهرة للتعبير عن ولائهم لمصر تعتبر مسمارا فى نعش الاستعمار الذى كان يستغل هذه العناصر بحجة خدمة مصالحها والسهر على حياتها .. وسوف يشترك فى هذه المظاهرة نحو ٦٠٠٠٠ شخص يمثلون جميع الجاليات

● يدرس المسئولون اقتراحا بعمل ناد يضم جميع خريجى المعسكرات من المتطوعين .. وذلك حتى لاتنقطع رابطة الصلة بينهم . وأن يكونوا على اتصال دائم باخوانهم الجدد الذين يدخلون المعسكرات بعد ذلك .

● **قال احد اعضاء لجنة الدستور ان التمهل الذى يعيبه بعض المصريين على اعمال لجنة الدستور ليس على صواب ، وذلك لان التاريخ يؤكد ان عمل كل لجنة دستور يجب ان يبدأ بشىء من التروى والتدقيق ، وقال ان وضع الخطوط الرئيسية يجب ان ياخذ نصيبه الوافر من الوقت وانه متى تم وضع هذه الخطوط فانه يصبح من حق المواطنين جميعا بعد ذلك ان يلوموها على بطئها بعد ذلك .**

● طلبت ادارة القرعة العسكرية تغيير مبناها الحالى بمبنى آخر حديث يقام على النظام الهندسى الجديد ، بحيث يدخل المقترع فى بادىء الامر الى حمام بخارى ويخرج منه ليمر على الاطباء ثم يعود الى غرفة الملابس ، وبذلك لايبقى مدة طويلة فى الهواء نصف عار .

● تبلغ تكاليف اعداد معسكر من معسكرات التدريب حوالى الف جنيه ، وذلك لان المواد التى يهيأ بها المعسكر تنقل من القاهرة مما يزيد فى مصروفاتها . وتبلغ عدد المعسكرات الموجودة الآن فى القطر المصرى ٣٠ معسكرا .

● **انتهى التحقيق الذى تم بشأن الصور التى اخذت داخل قصر عابدين ونقلتها وكالات الانباء الى الخارج**

● يضحك زائرو قصر عابدين من السياح على اللوحة التى تمثل الملك فؤاد وهو راكب حصانا . وهذه الصورة كانت فى بادىء الامر للخديو اسماعيل ، وجاء فؤاد وطلب وضع راسه هو بدلا من راس اسماعيل .

● استبعدت فكرة الغاء الامتحانات بكليات الجامعة وخاصة فى السنين الحاضرة وتفكر كلية الحقوق بجامعة ابراهيم فى تغيير نظام امتحاناتها بعد ان تبت عيبها

● **كثرت الشكاوى فى الايام الاخيرة من كثرة المغالطة فى حساب المكالمات الزائدة ، وقد طلب الاهتمام بهذه الشكاوى وتحقيقها تحقيقا دقيقا وقد أرسل احدهم شكوى يقول فيها ان مصلحة التليفونات طلبت منه اجرا عن المكالمات التليفونية الزائدة علما بانه ليس عنده تليفون .**

● يعود بطل العالم السابق محمود عبد الكريم الى مصر فى الايام المقبلة ، وذلك بعد ان اضطر الى عدم دخول بطولة العالم هذا العام لاصابته فى قدمه اصابة خطيرة

● بدات الاستعدادات منذ اليوم لوضع ميزانية عام ١٩٥٣ — ١٩٥٤ بحيث تفرج كثيرا من الازمات التى حدثت بسبب ضيق الميزانية هذا العام

● **ينتظر ان يعاد النظر فى مسالة اشراك العسكريين فى معاونة رجال البوليس فى تنفيذ قائمة الاسعار الجبرية ، بعد ان تبين للمسئولين ضعف هذه الرقابة فى الايام الاخيرة**

● شكى بعض اصحاب الفنادق من عدم انتقال الحكومة الى الاسكندرية صيفا الامر الذى يساعد على تغذية المصيف ، والاقبال على المدينة فى الصيف .

مازلت .. حرًّا !

فى هذا المكان ، كتبت يوم الاثنين الماضى ، انقد الخطب الكثيرة التى يلقيها رجال القيادة اثناء رحلاتهم بالاقاليم .. وقلت ان هذا العهد .. يعاف الكلام الكثير ويهوى العمل المتواصل ، وطالبت بالكف — ما امكن — عن الكلام والخطب والتصريحات .

وفى نفس اليوم .. كان الكثيرون يستفسرون عنى ، هل انا فى المعتقل ام فى دار « الاخبار » .. !

كيف يجرؤ على نشر هذا الكلام ..؟

وكيف ينقد رجال الثورة ؟

واين الرقيب الذى سمح بهذا المقال ؟!

وقلت للمستفسرين والمتسائلين : اننى لم اكتب الا ما اعتقده حقا .. ولم اخش السوء لانى موقن بان رجال القيادة ، لا يحترمون المتملقين المتزلفين ، ولا يضيقون بكلمة صريحة يسمعونها او راى حر يلقى اليهم

ثم قلت للمستفسرين والمتسائلين :اننى ما زلت حرا .. وساظل حرا ، مادامت حريتى لن تمس حرية الآخرين او تنحرف بى عن طريق الوطنية والاخلاص للمبادىء الكريمة التى قامت عليها وقامت من اجلها الثورة المباركة ..

ان القلم الذى يعرف المدح ولا يعرف النقد اولى به ان يكسر ، واللسان الذى ينطق بما يرضى السامع ولا ينطق بما يرضى الحق اولى به ان يقطع .. ولقد ودعنا يوم ٢٣ يوليو الماضى عهد الرياء واصطناع العواطف وتزييف المشاعر ، واستقبلنا عهدا على نقيضه: اهدافه كرامة شعب ، وغايته تربية امة ، ولا يختلف اثنان فى ان الالف والباء فى الكرامة والتربية .. هما الصراحة والصدق والشجاعة فى الحق .

احمد لطفى حسونه

هذه هى الأخبار

بقلم جبرى خلف الله

استولى التفاؤل على قلوب المراقبين لمجريات الامور من الصحفيين حينما طالعوا الاول مرة ابتسامة ترتسم على شفتى المستر كريزول الوزير المفوض بالسفارة البريطانية عند حضوره مع الجرال بريان روبرتسون الى رياسة مجلس الوزراء لمقابلة الرئيس أركان الحرب محمد نجيب قبل بدء الاجتماع الاول للمباحثات ... ولم يكن الصحفيون عرفوا هذه الابتسامة من قبل على وجه الوزير البريطانى ، وقد شاهدوه أكثر من مائة مرة ومرة .. فى مباحثات صلاح ستيفنسون .. وشاهدوه رسول دولة يحمل تعليمات من دولته ، أو ليقابل رئيس الوزراء او وزير الخارجية ليحمل تعليمات الى دولته ..

ولأول مرة عقدت اجتماعات عملية فى مباحثات مصرية بريطانية ... مباحثات بين فنيين وفنيين .. مباحثات يتقابل فيها ضباط ، بضباط .. وتتبادل فيها التحيات العسكرية .. وتختفى نعومة الدبلوماسية فعدد الاعضاء العسكريين فى الجانبين عشرة فى مقدمتهم اللواء أركان الحرب محمد نجيب رئيس وفد مصر ، والبكباشى جمال عبد الناصر ، والصاغان عبد الحكيم عامر وصلاح سالم وقائد الجناح عبد اللطيف بغدادى . ومن الجانب البريطانى الجنرال روبرتسون ، وآرثر سندرز وهوب ، ودوف ، وكابتن ديفيز

ودوف يعنى اطرش وهو اسم احد الضباط الانجليز اما هوب وهو اسم احد الضباط الانجليز اما هوب فمعناه امل ..

وليس فى الجانبين احد من رجال السلك السياسى سوى الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والاستاذ على زين العابدين ، ومستر كريزول الذى يحضر مستمعا ... او على الاصح ليحل محل السفير فى حالة غيابه .. « وهو يستمع ولا يتحدث الا حين يغيب السفير .. »

ويتولى سكرتيرية الوفد البريطانى ضابطان موبلتى وولاس ..

اما الجانب المصرى فيتولاه موظفان هما راغب زكى ومحمد ابو الخير .. ومهمة اليوزباشى اسماعيل فريد ياور الرئيس هى حلقة الاتصال بين ما هو داخل قاعة الاجتماعات وبين ما هو خارجها، فهو الشخص الوحيد الذى يستطيع ان يدخل الى قاعة الاجتماع ليضع اوراقا أمام الرئيس .. او يهمس فى اذنه بامر ذى بال ...

ويدخن الجانب البريطانى كميات كبيرة من السجاير المصرية، ويتناولون عددا كبيرا من اقداح قهوة عم داود .

***

والجانب البريطانى لا يحضر الا فى الموعد المحدد تماما لبدء الاجتماعات، ولم يحدث أن دخل قاعة الاجتماعات ووجد الرئيس اللواء محمد نجيب بل ان السفير البريطانى يدخل القاعة ويحيى جميع اعضاء الجانب المصرى ثم يستأذن فى الاجتماع بالرئيس اللواء بمكتبه ، ثم يصحبه الرئيس الى الاجتماع فيقوم الجانبان لتحيته ..

وفى الاجتماع الثالث رأى الجانب المصرى أن ينسحب من قاعة الاجتماعات عند وصول الجانب البريطانى الى دار الرياسة حتى اذا ما اخذوا اماكنهم عاد الجانب المصرى فورا ، فوقف الجانب البريطانى لتحية أعضائه تحية عسكرية .. وبرغم القيود التى وضعت على دخول مندوبى الصحف ووكالات الانباء والاذاعة والسينما الى دار الرياسة فان الصاغ عز الدين الطوبى رئيس حرس مجلس الوزراء قد لاقى مشقة كبيرة فى الاعتذار الى الكثيرين منهم .. وخاصة فى الاجتماع الاول الذى كان الاقبال عليه كبيرا .

السندوتش واللبن الزبادى

وقد تناول الاعضاء المصريون طعام الغداء مرتين بدار الرياسة وكان مؤلفا من السندوتش الذى لا غنى للرئيس اللواء محمد نجيب عنه ، واللبن الزبادى والجبنة البيضاء ..

اما فى الاجتماع الثالث فان الرئيس كان صائما بمناسبة نصف شعبان فلم يتناول الا طعام الافطار فى المساء مع رئيس وزراء اليمن ..

هدايا الرئيس ..

ذكرت بعض الصحف ان الرئيس اللواء محمد نجيب قدم الهدايا التى تلقاها من رؤساء الدول الى متحف نادى ضباط الجيش ..

ويقول اليوزباشى محمد رياض ياور الرئيس العسكرى ، ان الرئيس أرسل الى المتحف جميع الهدايا التى تلقاها من رؤساء الدول وافراد الشعب الى المتحف . ومن بين هذه الهدايا حذاء جميل

ملابس رعاة البقر لاولاد الرئيس

اطلع اولاد الكولونيل كلمنز احد الضباط الامريكان ، على صورة لانجال الرئيس اللواء محمد نجيب الثلاثة صلاح الدين، وعلى، ويوسف منشورة فى الصحف الامريكية ، فارسلوا اليهم طردا هدية لهم هى عبارة عن ملابس رعاة البقر وادواتهم . وبه كتاب رقيق تحية منهم الى ابناء الرئيس ..

فرد صلاح ، وعلى ، ويوسف ، ابناء الرئيس على ابناء الكولونيل الامريكى بكتاب شكر رقيق على هذه الهدية الطريفة ، ومعها هدية هى عبارة عن نموذج أول طائرة عملت بأيد مصرية فى مصر

ورق بردى لشاب المانى

كان احد الشبان الالمان قد ارسل الى الرئيس يطلب منه ارسال قطعة من ورق البردى لانه من العلوم التى سيبحث فيها . فارسل اليه الرئيس قطعة من هذا النوع متمنيا له النجاح .. فرد الشاب بوديداى النج الى الرئيس يشكره على انه عنى برغم شواغله الكثيرة باجابة طلبه ولذلك فانه لا يجد هدية خيرا من صورة موطنه همبورج ..

مدير الادارة العربية

صدرت الاوامر الى موظفى الرياسة بالحضور فى الساعة الثامنة صباحا لا فرق بين كبيرهم وصغيرهم ، وسبب ذلك ان موظفا فى الدرجة الاولى اعزب لا زوجة له ولا ولد يتعمد ان يمضى اكبر وقت من الليل فى مكتبه حتى يمكنه أن يحصل على أجر اضافى ، وبدل عشاء ، ولا يحضر الا فى الساعة الحادية عشرة صباحا .. وينفذ الامر بكل دقة على جميع الموظفين حتى الاستاذ عبد العظيم الدلجمونى مدير الادارة العربية ، وقد كان جميع الموظفين يحتجون به ...

والآن يتمتع الاستاذ الدلجمونى بالاجر الاضافى وبدل العشاء ولكنه لا يميز عن غيره فى الحضور فى المواعيد الرسمية .

سكران طينه ــ ماعنديش تليفون خالص .. وبيطلبوا منى ازاى مكالمات زايده !!

النفاق !!

ــ تعرف انك اجمل واحد سرقنى !!

بعد تتويج فيصل الحسيني

عندما اتهم الانجليز طلال بالنازية

فحرمه والده من ولاية العهد!

بقلم ناصر النشاشيبي

الملك عبد الله وناصر النشاشيبي

في ساعة واحدة من يوم واحد من اسبوع واحد ، تسلم كل من ملكي العراق والاردن سلطاته الدستورية .

وبين موجات السعادة التي غمرت بغداد وعمان ، بين اقواس النصر التي نصبت واهازيج الفرح التي ارتفعت وبين الولائم والسهرات والصواريخ النارية .. حمل التاريخ القريب الى اهل هذين البلدين ذكريات هي المزيج الغريب من الوان السياسة واسرارها

فكم من الاسى والحزن حمل مليك العراق وهو يقطع خطواته في الطريق الى العرش ..

وكم من الالام والاهوال طوى مليك الاردن وهو يرى نفسه يدنو شيئا فشيئا من قصر « رغدان » ..

ان وراء كل منهما ثورات ... وازمات ... واحداثا ! ووراء كل منهما أسرارا لو تكشفت في حينها لفاقت في روعتها ومفاجآتها اعظم القصص والروايات ! ..

فلنسدل على الماضي ستارا كثيفا ، ولنكتف اليوم بسرد مشهد عابر من عدة مشاهد في رواية فصولها اكثر من أن تعد .. !

دعاء على الظالم

كان ذلك في عام ١٩٤١ ، وكانت بريطانيا تجتاز أدق مرحلة في تاريخها الطويل . وكان العرب الذين ذاقوا من الاستعمار الغربي ابشع الوانه يرفعون ايديهم الى السماء داعين الله ان ينتقم لهم من الظالم الغاشم ويكيل له من نفس العذاب الذي كاله هو لشعوب الشرق ..

وفي كل بلد عربي استطاعت المانيا ان تخلق لها اعوانا وانصارا وان تجد من يدعو لها بالقلم والخطب والاعمال وأن تشجع الكثيرين من اقطاب العرب على الثورة في وجه الانجليز وحلفائهم ! .. وليس من المناسب في هذه الظروف أن احصي الحركات التي قام بها رشيد عالي الكيلاني في العراق او الجهود المتواصلة التي بذلتها اللجنة الايطالية في سوريا ولبنان على اثر تسليم فرنسا ، أو المنشورات السرية التي كانت تملأ شوارع العواصم العربية داعية الى الثورة في وجه الحلفاء ومقاومة حركات جيوشهم .. الخ . ولكني اقول ان جهود المانيا في ذلك الوقت لم تقتصر على الزعماء والاقطاب وانما تعدتها الى الملوك والامراء ..

الامير النازي

... وفي عمان ، كان يعيش امير عربي نقم على ماضيه ، وكفر بحاضره ، وشك في مستقبله ...

كانت الوطنية في نظره عبادة ، وكانت حقوق بلاده في رأيه اغلى من الشرف ...

كان وليا لعهد ابيه .. وكان اسمه طلال بن عبد الله ..

وبحثت دوائر المخابرات البريطانية .. وسالت وفتشت ، ثم قررت .. ان طلال هذا يعمل لمصلحة المحور ، وانه نازي متطرف .. وانه بالتالي يمثل خطرا واضحا على مصالح الحلفاء في شرق الاردن ...

وعزمت بريطانيا — واعني الدولة

رشيد عالي الكيلاني

توفيق ابو الهدى

طلال

سمير الرفاعي

التى لم تكن الشمس لتغيب عن امبراطوريتها — أن تجند قواها وتحشد ما ادخرته من عقل وعاطفة ومنطق ، لتنتقم من الامير الذى شاءت أن تتهمه بالنازية !

كان ذلك فى عام ١٩٤١ ، وكانت رياسة وزارة الاردن معقودة اللواء لتوفيق « باشا » ابوالهدى ، وكان وزير الداخلية شكرى « باشا » شعشاعه من الرجال الذين يهمهم أن لا يرفضوا لرئيس الوزراء اى طلب يريده ..

وفجأة .. صدر مرسوم « أميرى » — وكانت الاردن يومها مازالت امارة — يحمل ارادة سامية تقضى بحرمان الامير طلال بن الامير عبد الله من ولاية عهد بلاده ! .. على ان تبقى هذه الارادة أمرا سريا لا يجوز لاحد سوى رئيس الوزراء ووزير الداخلية ان يطلع عليها ..

ومضت الايام ...

وفى عام ١٩٤٥ ، استقال توفيق أبو الهدى وتولى الحكم سمير الرفاعى ودخل الرئيس المستقيل على الرئيس الجديد ليقول له :

— ان هناك وثيقة سرية ارى ان أسلمها للكبنفى .. من رئيس وزراء الى رئيس وزراء .. فأرجو المحافظة عليها وعدم نشرها الا فى حالة موت الملك عبد الله .. !

ثم سلمه الوثيقة التى تحمل حرمان الامير طلال من ولاية العهد ..

وفى أواخر عام ١٩٤٦ استقال سمير باشا الرفاعى ، وجاء الى الحكم ابراهيم « باشا » هاشم . وكان معروفا بصداقته الى الامير طلال ؛ فبذل جهدا متواصلا لدى الانجليز والقصر الملكى حتى استصدر امرا ملكيا ينص على الغاء الامر السابق ، وسافر الى لندن رسول خاص وكل اليه مهمة الحصول على النسخة الثانية من وثيقة الحرمان وكانت محفوظة فى خزائن وزارة الخارجية البريطانية ، واعادتها الى عمان ..

وفى عام ١٩٤٧ ، استقال ابراهيم هاشم وعاد سمير الرفاعى الى الحكم مرة ثانية فاراد أن يتم ماعمله سلفه وتدخل لدى الملك عبد الله ولدى الانجليز حتى استطاع أن يحصل على وثيقة جديدة نودى بموجبها الامير طلال وليا لعهد الاردن ..

بقية القصة

ومضت الايام ...

وانتقل الملك عبد الله الى عالم آخر ...

وجاء توفيق ابو الهدى الى الحكم ليواجه المشكلة من جديد : هل ينادى بطلال ملكا — وهو مريض — أم يستدعيه الى عمان لينادى به .. أم يقطع بعدم استطاعته تولى العرش ويعلن ابنه « الامير » حسين ملكا ... ؟

وما هو موقف الانجليز من هذه الاحتمالات ؟

وما هو راى الاطباء فى كل ذلك ؟

أسئلة كان على السيد توفيق أبو الهدى بحكم منصبه كرئيس للوزراء أن يجيب عليها ..

وفجأة ... سمع احد اقطاب الاردن — ولنترك الاسماء — يقول على مسمع من الكثيرين :

— كنت اتمنى على الله لوان الاقدار لم تدفعنى لاقف مثل هذا الموقف امام طلال ... واتمنى لو أن الملك عبد الله قد انقذ الموقف قبل موته .. وحرم طلال من ولاية العهد ..

وانتهت القصة !

ناصر الدين النشاشيبى

على مسرح السياسة

.. جلاء القوات البريطانية عن قاعدة قناة السويس حقيقة آتية لاريب فيها . سواء اكان انسحاب هذه القوات نتيجة للمباحثات الدائرة الآن .. ام كان جلاء نتيجة لكفاح شعب مناضل حر ..

.. وجلاء القوات البريطانية عن هذه القاعدة معناه خروج آلاف من الجنود الى مناطق اخرى .. فى ليبيا او فى قبرص او فى اى بلد آخر .

.. وخروج هؤلاء الجنود ، معناه دون شك ، خلو القاعدة العسكرية الكبرى التى يرتكز عليها الدفاع عن العالم العربى ، ووجود منطقة « تخلخل » فى هذا الركن من العالم .

هذه حقائق مسلم بها .. جديرة بالدراسة والاهتمام .. ولاول مرة فى التاريخ الحديث تصبح مصر والدول العربية ، بعيدة عن كل نفوذ اجنبى او تدخل عسكرى من اى لون ، وتصبح مصر للمصريين وحدهم دون منازع ..

وعند هذا الحد ، يجب ان نقف ونفكر فى مصيرنا : هل آن لمصر ، ان تدافع عن نفسها ، وتحمل السلاح لتذود عن ارضها ؟ وهل آن لها ان تتحمل هذا العبء الثقيل ؟

نعم . ولا شك فى هذه الحقيقة .

ومصر تستطيع الدفاع عن نفسها فلديها جيش قوى . ولديها خبرة عسكرية ممتازة ، ولديها اسلحة حديثة قوية ، وتستطيع ان تستورد ماتشاء من الذخيرة والسلاح ، فقد زال عنها شبح النفوذ الاجنبى ، والسيطرة العسكرية .

والدول العربية ، اصبحت الآن حرة ، او هى فى سبيل تحرير نفسها من هذه الخيوط الضئيلة التى تربطها بالنفوذ الاجنبى . وميثاق الضمان الجماعى قائم ببنوده ونصوصه وروحه ، يربط كل هذه الدول ، ويجمعها فى صعيد واحد .

وخطر وقوع حرب عالمية جديدة . اصبح بعيد الاحتمال ، وامريكا وروسيا تتبادلان المودة والصداقة ، وتدعى كل منهما انها تريد سلاما ، وتريد حرية ، وتريد سكينة ، والدول العربية ، ومصر معها ، ترحب بالسلام وتطالب بالحرية ، وتنادى بالسكينة فى هذا الجزء من العالم .

نعم .. لقد آن لمصر ان تستريح قليلا ، وقد اصبح فى يدها ان تدافع عن نفسها ، وان تقرر مصيرها ، وفى يدها ان تحدد اصدقاءها ، وان تجمع العرب حولها ، وفى امكانها ان تمد يدها لمن تشاء .

نعم ، تستطيع مصر ان تراجع حسابها على ضوء الموقف الجديد ، وتستطيع ان تقول نعم اذا ارادت وان تقول لا لمن تشاء ، وتستطيع ان تطمئن الى الدول العربية التى تؤيدها ، وترتبط معها فى ميثاق دفاع قوى جرىء ، وتستطيع ان تتريث فى ان تربط نفسها بعجلة بالذات .

نعم ، تستطيع مصر الآن ان تحسب حسابها لكل الظروف والملابسات ، وتستطيع ان تستزيد من تقوية جيشها ، ودعم اقتصادها ، وتقوية علاقاتها مع الدول العربية .

نحن لانقبل جنودا يشاركوننا فى الدفاع عن ارضنا ، ولا نقبل سلاحا مشروطا بشرط ، ولا نريد معونة مرهونة بقبول حلف من الاحلاف ، ولا نضع يدا الا فى كل يد نظيفة لم تلطمنا فى يوم من الايام .

انها نريد ارضنا لنا ، ولن يستطيع انسان ان ينزعها منا ، لاننا منها ، وهى منا . نذافع عنها بانفسنا ، ونفطيها باجسادنا . ولن تعود قدم جندى اجنبى واحد لتدب فوق هذه الارض ، لانها ستدب فوق اجسادنا نحن ..

حمدى فؤاد

طب للجميع

.. لم تعد مهمة الطب مقصورة على الكشف عن جراثيم الامراض ، ومحاولة ابتكار العقاقير التى تصرعها ! .

فان الباحثين عن مسببات الامراض وجدوا انفسهم حيال مجموعة من الامراض خلقتها مشاكل الحياة ومتاعبها ، وزادت فى انتشارها فى السنوات الاخيرة زيادة مخيفة !! .

..واضطر العلماء ان يزيحوا جانبا عدسة الميكروسكوب ، واجهزة الاشعة وكل ماتحويه معامل اختباراتهم . . واكتفوا بان يستعملوا عيونهم المجردة..

فراوا أن الحياة التى تزداد تعقيدا ، هى المسئولة عن ارتفاع النسبة فى عدد المصابين باضطرابات معوية : كالحموضة والتلبك ، وقرحة المعدة !!.

.. فان الذهن الذى يستولى عليه القلق من الحاضر ، والخوف من المستقبل ، يفقد سيطرته على أعصاب الجسم . .

فتفقد الاعصاب بدورها دقتها فى ارسال اشاراتها الى المعدة ، كى تفرز عصارتها الهاضمة ، فى الوقت المناسب وبالكمية المناسبة !! ..

..ومن ثم .. ترتفع نسبة الحامض الذى تحويه تلك العصارة ، ويحس المصاب بالآلام الحارقة التى تتبع تناول الطعام !..

.. ويحاول الانسان ان يهدىء من اضطراب اعصابه ، بالتدخين والخمور ، فيتجمع بهما حشد قوى يكون خير عون على الامراض

فالخمر والتدخين فى مقدورهما ان يتمكنا من اى مكان فى جدار المعدة ، فينتزعا منه الحياة !! ..

.. والعصارة الهاضمة — التى هى رهن اشارة الاعصاب المتوترة — تعرف فقط ان عملها هو ان تلتهم كل مايصل الى المعدة ، ولاتتورع عن اعتبار الجزء الميت من جدار المعدة نفسها ، غذاء يصح هضمه ، .. فيبدأ هذا الجزء يلين ويتآكل تحت ضربات العصارة النشيطة مكونا قرحة .. مهدت مشاكل الحياة لهذه العصارة سبيل تكوينها ! ..

ويأتى المريض يشكو من الم شاذ ، يزوره فى وقت ثابت عقب تناول الطعام وقد ينتهى هذا الالم الى قىء ، ونزيف ولكنه لاينتهى الى الشفاء مادامت مشاكل الحياة تصل مع الطعام الى المعدة !!..

ولقد اعتادت الانسانية ، ان تستمع من الطب الى طرق الوقاية من الامراض . ولكن الطب لايستطيع ان يقدم للوقاية من هذه الانواع لاضطرابات المعدة والامعاء ، سوى دعوة هزيلة .. دعوة الى الناس بان لا يبتلعوا مع غذائهم . هموما واحزانا .. !

وقد يتجرأ الطب ، فيرفع يديه الى السماء ، طالبا الطمأنينة لاولئك الذين عذبهم القلق والخوف !..

دكتور جمال وجدى

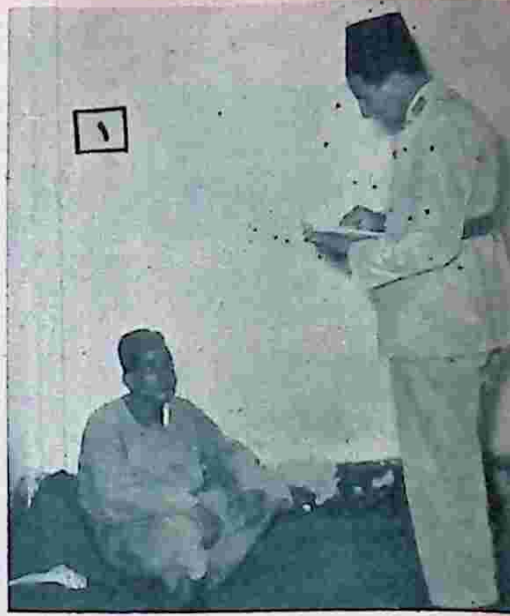

١ – فى الصباح دخل عليه السجان ليصحبه الى مخزن الملابس .. وكانت عبارة عن جلباب بلدى وحذاء و طاقية وقرشين صاغ !!.

٢ – وخرج حسن من الزنزانة فى ثياب السجن .. لم يكن يفكر الا فى الحياة التى تركها فى الخارج .. كان يريد أن يسمع ضجيج الحياة اليومية .

٣ – وذهب لتوه الى امانات السجن .. وهناك تسلم ملابسه فى كيس من القماش الابيض .. لقد ترك هذه الملابس منذ اربع سنوات تقريبا ..

تعال نخرج

٤ – وفى احدى الحجر وقف حسن ينتظر الحداد ليقوم بتحطيم قيوده التى ظلت محيطة بقدميه طوال مدة العقوبة .. وكانت تقيد حركاته وتثير فى نفسه آلام الماضى ..

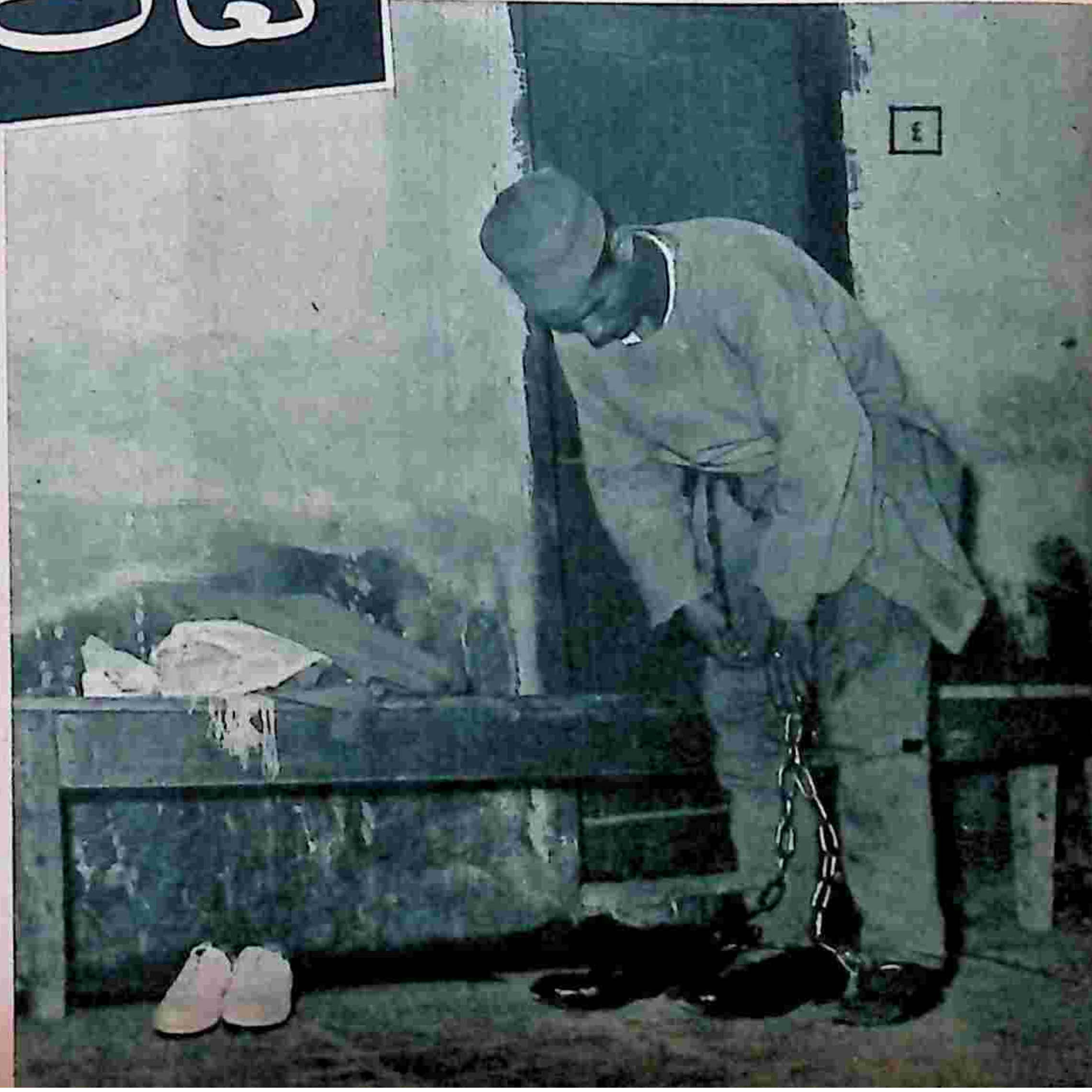

اسمه حسن محمد ابراهيم ... وشهرته حسن زهره

قصته هى قصة الانسان الذى يريد أن يحلق بدون جناحين ..

فلا يستطيع أن يحلق ولايستطيع ان يحتفظ بمكانه ..

اراد المال الحرام .. فحطمه المال الحرام ...

وكانت مغامرته الاولى .. هى مغامرته الاخيرة ... فلقد خرج مع شيطانه الى جبل طولون بالسيدة نفيسة .. واعترض سبيل احد التجار وشهر فى وجهه مع شيطانه المدى ..

واستطاع ان يسلبه ١٦ جنيها .. اخذ منها ثمانية جنيهات اما الثمانية الاخرى فكانت من نصيب الشيطان

وفى مساء اليوم نفسه .. كان حسن وشيطانه فى ايدى البوليس..

وكان نصيب حسن ٤٦ شهرا فى ليمان طره

اما شيطانه فكان نصيبه ايضا ٤٦ شهرا فى ليمان ابى زعبل ..

ولقد قضى حسن ثلاثة ارباع هذه المدة فى السجن .. يكفر عن الخطيئة التى ارتكبها بدموعه وجسده وقلبه

ولكن خروجه من الليمان لم يستغرق اكثر من ثلاثة ارباع ساعة !

وهذه هى قصة خروجه !!

ـ وفى حجرة أخرى وقف حسن يخلع ملابس
ـن ويودعها الى الابد ، ويرتدى ملابسه المدنية التى
بها لاول مرة الى السجن ليقضى مدة العقوبة ..

٦ ـ وخرج من الغرفة ليذهب الى حجرة باشكاتب السجن حيث راجع أوصافه وختم على ذراعه العبارة التقليدية « استوفى الحكم وافرج عنه » وهى تصريح المرور الى خارج أسوار السجن..

٧ ـ وذهب حسن بعد ذلك الى حجرة الضابط المختص فراجع تأشيرة باشكاتب السجن واشر له بالخروج .

عن الليمان!

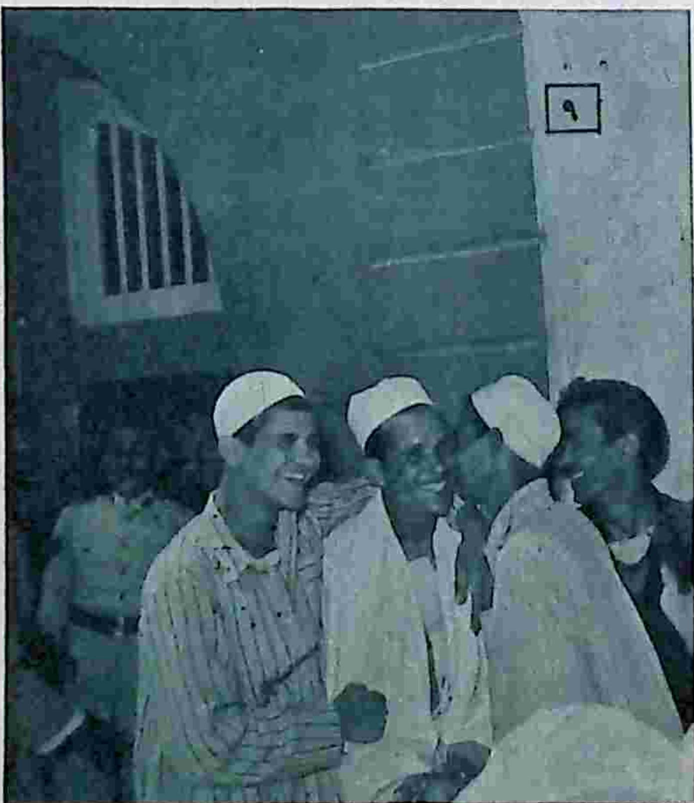

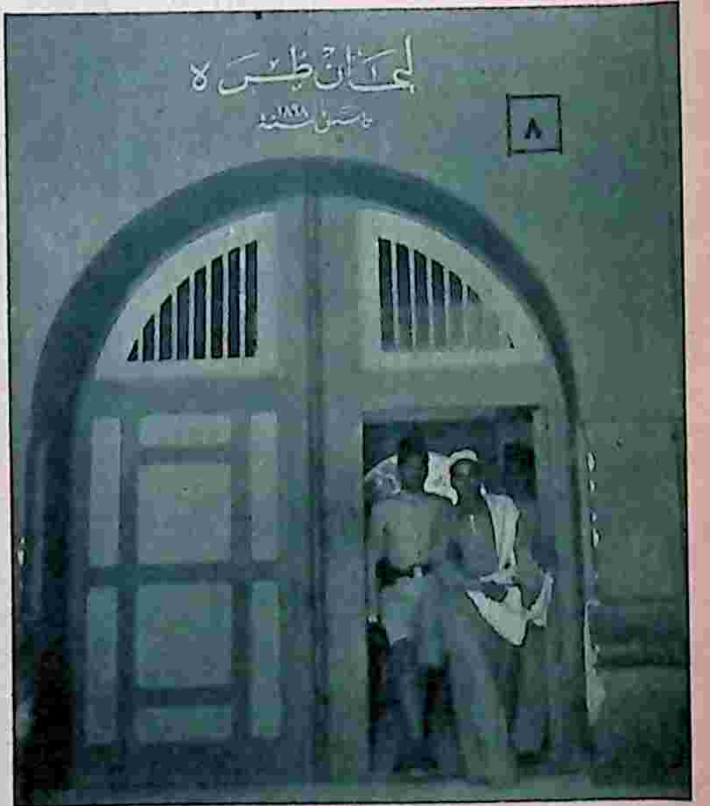

٨ ـ وبعد ثلاثة ارباع الساعة تماما .. كان حسن يودع السجن الذى اودعه أربع سنوات من حياته .. الى الحياة بكل مافيها من ضجة وابتسامات بالدموع .. وهم اليوم يستقبلونه بالقبلات .. انها نهاية القصة ..

٩ ـ وفى الخارج كان أهله وأصدقاؤه يستقبلونه .. لقد ودعوه

قصة الرماية

ان قصة الرماية فى مصر ، بل وفى العالم كله قصة حب ، ولكنه حب من نوع جديد . ان المحبوبة دائما من النوع اللعوب ، يحلو لها أحيانا ان تلهو باعصاب عاشقها . انه يحنو عليها ويضمها الى صدره ، فى عنف وقوة حتى لا يفلت زمامها من يده ، ويضع اعصابه كلها فى خدمتها . ولكنها مع ذلك قد تميل أو تتمنع . وقد يلقى العاشق بمحبوبته بعيدا ، ويوليها ظهره صائحا « لا لن أعود اليها ثانية . كفانى هذا » ولكن لا يكاد يمضى اسبوع حتى يكون قد عاد ليضع أعصابه فى خدمتها من جديد ، ويضمها ويحنو عليها . لقد أحبها منذ زمن طويل ، فهو لا يطيق فراقها . ان بعض الرماة فى مصر بدأوا يداعبون بنادقهم أو طبنجاتهم ، وهم فى سن التاسعة ، وسيظلون على وفائهم لها ، ما دامت فيهم قوة تمكنهم من مجرد حملها

هذه قصة الرماية . أما قصة الرماة أنفسهم ، فترجع الى عام ١٩٣٩ ، حين اجتمع خمسون من الصيادين على رأسهم النبيل سليمان داود ، عميد الرماة فى مصر ، ورئيس الفريق المصرى والذى يعتبر من أمهر صيادى الوحوش فى مصر ، وصاحب المجموعة التى تبلغ ٢١ نوعا منها أهداها الى نادى الصيد ، انه يحدثك بقصة أسد كينيا فيقول « كنا فى كينيا ، حسن أبسن ، الصياد السورى ، وأنا ، وكنا نجلس فى البوم – وهو البوص الذى يختفى فيه الصيادون – والفريسة على بعد مترين منا . وأجرينا القرعة ، فكان من نصيبى أن أضرب أنا الاسد ، وبعد ساعتين اقترب الاسد من الفريسة ، وصوبت بندقيتى الى أسفل كتفه وأطلقت الرصاصة الاولى ، وفجأة قفز الاسد فى اتجاهنا وهو يزأر بعنف ، وفجأة كذلك وجدتنى أصوب البندقية تجاهه فأطلق الطلقة الثانية وخر الاسد صريعا على ركبتى »

انه يحدثك عن هذه المغامرة ثم يقول « وكنا خمسين شخصا . فاجتمعنا وقررنا انشاء ناد للرماية »

● وانشىء النادى فى عام ١٩٣٩ واختير له النبيل سليمان داود رئيسا

● أمضى فى رياسته عامين قدم فى نهايتهما استقالته مسببة يعترض فيها على تدخل الملك السابق ، ورجال حاشيته فى شئون النادى وطالب ان يكون رئيس النادى واعضاؤه هم المتصرفين وحدهم فى شئونه

● قبلت الاستقالة طبعا ولكنه عين مرة أخرى رئيسا للنادى فى سنة ١٩٤٦

● وجد الاعضاء أن البلاد فى حاجة الى ميدان لضرب النار ، وبنى الميدان وصالة الضرب بالطبنجة واستورد النادى عددا من الطبنجات من الخارج

● انفصل اتحاد الرماية عن اتحاد السلاح

● اشتركت مصر لأول مرة فى مباراة الرماية للحمام من العلب فى ايطاليا سنة ١٩٣٩ ولكنها لم تحرز مركزا ممتازا

● اشترك اتحاد الرماية المصرى فى الاتحاد الدولى للرماية سنة ١٩٤٧ وفى تلك السنة اشترك فى المباراة الدولية فى السويد بالخرطوش فقط . وكان ترتيب الفريق المصرى الثانى بين الفرق ، وفاز سيف الله غالب بالمركز الثالث فى المباريات الفردية بعد أن تعادل مع الثانى

● فى عام ١٩٥٢ اشتركت مصر لأول مرة فى جميع أنواع الرماية بالطبنجة والبندقية الصغيرة والكبيرة والخرطوش . وفاز الفريق بالمرتبة الثانية فى الخرطوش ونال أعضاؤه ٦ ميداليات ذهبية وواحدة فضية

● عدد الشباب الذين يمارسون الرماية فى مصر قليل جدا . وقد اقترح النبيل سليمان داود أن يشترك بعض طلبة الجامعة الاقوياء فى نادى الصيد ليكونوا نواة للرماة فى مصر ، وأن تشجع الحكومة الاتحاد بفرض ضريبة بسيطة على كل رخصة لحمل السلاح ترصد لتشجيع الرماية

● بلغ عدد الاطباق التى ضربها كل عضو من أعضاء الفريق المصرى قبل سفره الى دورة هلسنكى الاولمبية ٢٢٠٠ طبق يبلغ ثمنها ٢٢٠ جنيها واستخدم كل منهم ٣٠٠٠ خرطوشة ثمنها ١٥٠ جنيها عدا ١٠٠٠ طبق ضربها كل واحد قبل بدء المباريات هناك .

● تعتبر أحسن ثلاث فرق فى العالم هى السويد وايطاليا ومصر . ويتبادل الفريقان المصرى والايطالى المركزين الثانى والثالث مرتين بفرق ثلاثة أطباق فى كل مرة

● تعتبر الرماية أكثر الرياضات حاجة الى أعصاب حديدية وأقل اضطراب فى الاعصاب يفقد اللاعب ما يصبو اليه من فوز

● تقام قبل المباريات الدولية عادة مباريات فردية للحصول على لقب استاذ فى الرماية وهى على ثلاث درجات كالآتى

النبيل سليمان داود يرقب المباراة فى اهتمام وقد جلس الى جواره يحيى ؤرف الفائز بالمرتبة الثالثة

الضارب على فوزى الكاشف صاحب اكبر مجموعة فى الطلقة الثانية

فى اللحظة السابقة للضرب يقول الرامى (جاهز) فيستدير الطبق ليظهر الهدف ويبدأ الضرب

فى مصر

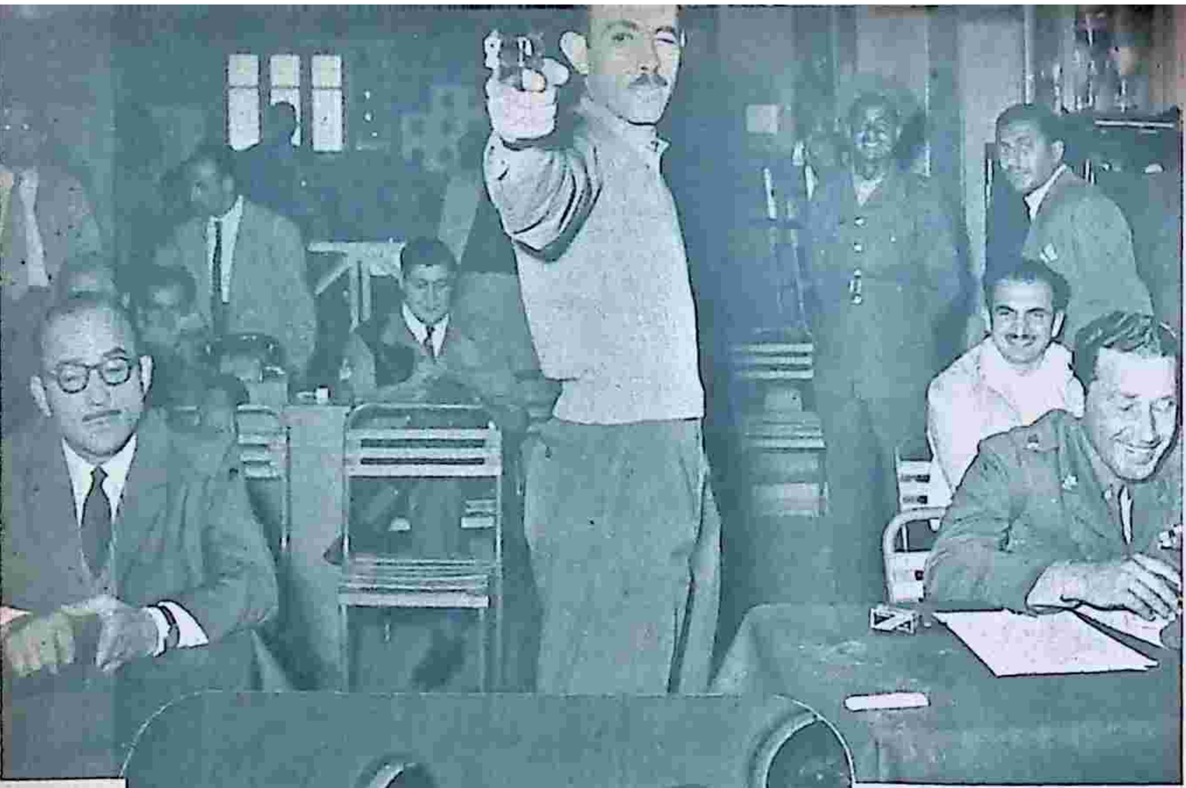

وقفة تحفز وثبات من البكباشى احمد مظهر

الصاغ عادل احمد على من القوات المسلحة يستعد للضرب

مناقشة قانونية بين لجنة الحكام

٨٦ـ٨٩ من مائة طلقة درجة ثالثة ميدالية برونزية

٩٠ـ٩٢ من مائة طلقة درجة ثانيه ميدالية فضية

٩٣ فما فوق من مائة طلقة درجة أولى ميدالية ذهبية

وقد فاز اربعة من أعضاء الفريق المصرى الخمسة بميداليات ذهبية وهم سيف الله غالب وشريف شاهين ويوسف فارس وميشيل مريوطى . أما يوسف عماد فقد فاز بميدالية برونزية

● أجمع كل الرماة الذين زاروا مصر على أن ميدان ضرب النار فى مصر يعتبر من احسن ميادين الرماية فى العالم

● على اللاعب فى مباريات الرمايه ان يعزل نفسه تماما عن جمهور المتفرجين والا يفكر حتى فى لون البندقيه لكيلا يفقد الطلقه التى هو بصددها

● أقيمت فى الاسبوع الماضى مباريات بطوله القطر المصرى لعام ١٩٥٣ للرماية بالطبنجه السريعه عيار ٢٢ر٠

● كان الرمى على مسافة ٢٥مترا واشترك فيها فريقا القوات المسلحة ونادى الصيد المصرى ، واشترك فى البطوله الفردية عدا أفراد الفريقين خمسة رماة آخرون هم اليوزباشى يحيى فهمى وطارق عباس وهبى وعادل راشد والنبيل سليمان داود وعثمان غالب

● كان على كل متسابق أن يطلق ٦٠ طلقة تضرب على دفعتين ، كل دفعة مكونة من ٣٠ طلقة مجزاة على ست مجموعات كل منها خمس طلقات ، وزمن كل من المجموعتين الاولى والثانية ثمانى ثوان وكل من المجموعتين الثالثة والرابعة ست ثوان ، وكل من المجموعتين الخامسة والسادسة أربع ثوان

● يسمح للمتسابق بخمس طلقات اختبار فى كل دفعة

● رسم الاشتراك للفريق ١٠ جنيهات وللفرد جنيه واحد

● فاز باكبر عدد من الدرجات فى الدفعة الاولى انطوان شوشه من نادى الصيد وفى الدفعة الثانية الصاغ على فوزى الكاشف من القوات المسلحة

● فاز فريق نادى الصيد بمجموعة درجات قدرها ٢٦٨٧ درجة ، وفاز فريق القوات المسلحة بمجموعة درجات قدرها ٢٤١٧ درجة

● فاز باكبر عدد من الاصابات انطوان شوشه فقد أصاب ٦٠ طلقة من ٦٠ وتلاه عمر مصطفى فايد ٥٩ طلقة

● فاز بالمرتبة الاولى فى هذه البطولة انطوان شوشه ٦٠/٥٥٨ وفاز بالمرتبة الثانية عمر مصطفى فايد ٥٩/٥٥٣ اما الثالث فكان يحيى عارف ٥٨/٥٢٤

● حدث خلال الضرب ان توقفت طبنجة احد الرماة عن الضرب ودارت مناقشة قانونية حول الخطا وهل هو من الرامى أم من الطبنجة وقد رؤى الرجوع الى نص القانون الفرنسى

● لا يجوز للرامى ان يجلس على اى شىء طوال مدة الرمى

● تتكون لجان التحكيم من خمس هيئات هى المحكمون وحكام الاستئناف ولجنة التنسيق ولجنة مراقبة نقطة الضرب ولجنة مراقبة التخت بالدروة .

أمريكا كما رأيتها

هل هى بلد الحرية .. والأحرار ؟
الرعب من الخطر الأحمر !
الجمال الهائمة فى الصحراء !
إننى أريد أن أشترى هرما !

بقلم محمد حبيب

« كيف ينظرون الينا هكذا ؟ .. اننا لسنا هذا النوع من الناس .. »

هكذا صاح ونستون تشرشل فى لحظة من لحظات التاريخ الحاسمة .. عندما عبأ هتلر شعور الشعب الالمانى للسيطرة على العالم . باعتباره الجنس السامى الذى يجب ان يسود جميع الاجناس الاخرى ..

وكبر على ونستون تشرشل أن يرى الالمان ينظرون الى الشعب البريطانى كما ينظرون الى بقية الشعوب .. ويطمعون فى اخضاعه لسيادتهم . فصرخ .. يتحداهم .. « اننا لسنا هذا النوع من الناس » .

وصرخة تشرشل هذه هى لسان حال الامريكيين جميعا اليوم . . مع فارق واحد ، هو ان الامريكيين يقولونها فى تواضع وفى لوم وعتاب ..

والامريكى حساس جدا نحو آراء الناس فيه وفى بلاده .. وشغوف جدا أن يعرف هذه الآراء ويناقشها ..

وجميع من قابلنى فى أمريكا كانوا يبدأون حديثهم معى بهذا السؤال .. « كيف ترى بلادنا ، وهل تعجبك ؟ .. وماهو رأيك فينا نحن الامريكيين ؟ »

وهم يوجهون هذا السؤال الى كل غريب يقابلونه فى بلادهم ..

وهم يستمعون الى عدة آراء :

« انكم عبيد الآلة .. تصنعونها بأيديكم ثم تخضعون لسيطرتها ، تماما كما كان الجاهليون يصنعون الاصنام ثم يسجدون لها ويقدمون لها القرابين .. »

« انكم ماديون . باردو الاحساس ، ميتو العواطف .. تقدرون كل شىء بالدولار .. حتى الصداقة ، وحتى الحب »

« انكم سطحيون تافهون تحطمون الذرة ، ولكنكم لاتفهمون فلسفة الحياة بعد أن اكتشف الانسان ان الكون هو مجموعة ضخمة من الذرات وتكتشفون التلفزيون ، ولكنكم تملأونه بسخافات . وتستغلون كل شىء فى الارض . ولكنكم قلما تنظرون الى السماء .. »

« انكم تريدون ان تقلبوا الحياة فتضعوا فروعها فى الارض وترفعوا جذورها الى السماء ، دون أن تدركوا خطورة ماتفعلون .. قلوب صناعية ، ورئات صناعية . وعقول صناعية .. بل حتى أطفال صناعيون تربون بويضاتهم فى أنابيب المعامل .. ومع ذلك فانتم تبنون فى كل قرية كنيسة وتنفقون ملايين الدولارات للتبشير فى الخارج .. »

« انكم مغالطون تدعون الديمقراطية، ثم تفرقون فى بلادكم بين الرجل الابيض والرجل الاسود .. حتى فى الحقوق الانسانية الاولى .. وتدعون التسامح وانتم متعصبون .. متعصبون ضد الشيوعية ، وضد الاشتراكية ، بل وضد أى نظام ديمقراطى أوسياسى أو اجتماعى آخر ، الا نظامكم . والا راسماليتكم الحادة .. »

ويصرخ الامريكيون .. يصرخون فى تواضع وفى لوم وعتاب .. « كيف تقولون عنا هذا ؟ .. اننا لسنا هذا النوع من الناس »

والامريكى الذى يصرخ هذه الصرخة فى لوم وعتاب .. صادق فى احساسه، وصادق فى شعوره .. فهو لايريد ان يكون عبدا للآلة ، ولا يريد ان يكون تافها سطحيا ، أو مغالطا ، او متعصبا ..

وأمريكا ــ الدولة والحكومة والجيش والاسلحة والمال والقوة المادية . . أمريكا هذه ربما تكون فى يوم ما قوة استعمارية متعصبة ، وقوة مادية تافهة .. ربما يدفعها الخوف من الشيوعية، والخطر الاحمر الذى يهدد كيانها ونظامها ، الى أن تدوس المبادىء التى تنادى بها ، وتعتدى على حقوق الشعوب الاخرى . بل وتطحنها ولا تقيم اى وزن لها ..

ولكن الرجل الامريكى يرتعد عندما يتصور هذه الاحتمالات ، بل يصرخ قائلا : انه لن يسمح لاى قوة ان تحققها .. حتى ولو كانت هذه القوة هى حكومته .. ولكن .. هل يستطيع ان يفعل ذلك ؟..

من اى داهية انت ؟

كنت ازور مدينة فيلادلفيا ،وذهبت اتجول ذات مساء فى الميناء لأشاهد حوض تفريغ وشحن السفن ، وهو أكبر حوض فى العالم .

واستوقفنى الحارس على الباب . وبعد مناقشة قصيرة سمح لى بالدخول، وتطوع بمرافقتى ..

وراح الحارس يدور بى فى جوف الحوض ، ويشرح لى حركة العمل ، وكانت عنيفة جبارة ..

كان الحوض يحمل أربع سفن كبيرة فى وقت واحد .. بينما الآلات الرافعة الضخمة تملؤها بآلاف الاطنان من البضائع .. وسيارات النقل .. وقطارات البضاعة تجرى فى جوف الحوض لتحمل آلاف الاطنان من البضائع الواردة ، وتفرغ الآلاف من البضائع الصادرة

وكان الحارس ذا حظ بسيط من الثقافة . وكان يكثر من الحديث فى أسلوب عامى وفى تفاخر شديد بنفسه وبلاده . .

وبعد أن انتهت زيارتى للحوض صحبنى الحارس حتى الباب ، وهناك رحت أشكره ولكنه وقف ينظر الى فى كبرياء ، وقد علق سيجارته بين شفتيه ، وأرخى يديه فى جيوب سرواله ، وقطب جبينه كأنه يتعالى على كلمات الشكر التى كنت أقدمها له ..

وقال :

ــ الآن تستطيع ان تعود الى بلادك وتزهو على أصدقائك بأنك شاهدت أكبر حوض بحرى فى العالم .

وأردت أن أداعب غروره . فقلت :

ــ اننى أعتبر نفسى محظوظا بهذه الفرصة التى أتاحت لى معرفة حارس كفء مثلك .!

فقال ، وهو يبدى امتعاضه من وصفى له :

ــ اننى لست حارسا فقط .. بل اننى أملك جزءا من هذا الحوض .. هل تعلم ان الحكومة أرادت أن تستولى على الحوض فى بداية هذا العام لأغراضها العسكرية والرسمية . كما فعلت فى الحرب الماضية ؟ . هل تعلم ماذا فعلت أنا ؟ .

ولم يتركنى اجيب، بل راح يقول ، بعد أن أخرج سيجارة جديدة علقها بين شفتيه ..

ــ لقد رحت أخطب فى نقابات العمال ، وكونت منهم جبهة قوية وقفت فى وجه رغبة الحكومة وانتصرت عليها .. ان هذا الحوض ملك لهذه المدينة وأهل هذه المدينة .. ونحن احرار فى امريكا هذه .. فنحن الذين نحكمها ونحن الذين نملكها .. والحكومة تستمد قوتها منا ومن تأييدنا لها .. ونحن نشكل الحكومة لتنفذ رغباتنا ، لا لتفرض علينا رغباتها ، ويوم تخطىء هذه الحكومة نعزلها .. هل تستطيع ان تفهم ذلك ؟ نحن نعزلها !! نحن أقوى منها ! هل تفهم ؟..

وشد الحارس يديه فى جيوب سرواله، وراح ينظر الى من زوايا عينيه ،وقال، بلهجته العامية ، وأسلوبه العامى :

ــ انك اجنبى ، ولكنك لم تقل لى من اى داهية أنت ؟

وقلت فى تواضع ،وانا اداعب غروره :

ــ من مصر .!

وقال :

ــ مصر ! لقد سمعت هذا الاسم من قبل .. فى اى داهية تقع مصر هذه ؟

وقبل ان اجيبه ، راح يقول :

ــ ولكن ، كيف تعيشون هناك !. واى نوع من البلاد مصركم هذه ؟انى لا اعتقد ان هناك بلدا فى العالم مثل امريكا .. ان أمريكا هذه بلد عظيم . بلد الحرية والاحرار .. هل تفهم هذا ؟ اننى حر استطيع ان افعل ما اشاء .. استطيع ان اضرب عن العمل ! استطيع ان اذهب الى صاحب العمل غدا واقول له رايى فيه بصراحة ! استطيع ان اذهب لايزنهاور الى بيته الابيض واقول له رايى فيه اذا كنت لا أحبه ولا ارضى عنه .. ! هل تفهم ؟.. ولن يستطيع صاحب العمل ان يفصلنى من عمل . ولن يستطيع ايزنهاور ان يزج بى فى السجن ..

رجل آخر ..

وما يقوله هذا الحارس هو نفس الكلام الذى تسمعه من الرجل العادى فى أمريكا .. على درجة مختلفة من الحماسة والغرور طبعا ..

ولقد ساءلت نفسى كثيرا ماذا يدفع الرجل العادى الى ان يعيد هذا القول على كل اجنبى يقابله .. هل يريد ان يؤكده لنفسه لانه غير واثق من حقيقته ..

الواقع ان هناك شعورا عاما بين الرجل العادى فى امريكا بان حريته الفردية تتلاشى تدريجيا تحت تاثير الخوف الشديد من الشيوعية الذى يسيطر على الامريكيين اليوم .. وتحت رغبة الحكومة والهيئات فى تمضية

الزوجة ــ حضرتك بتربى عضلاتك علشان مين ؟

الشعور القومى لمقاومة هذا الخطـــر الشيوعى ، والقضاء عليه ..

وهذا الخوف من الشيوعية اصبح بيئة ينشأ فيها نوع جديد من الرجال

ماكارتيزم

وهذا النوع الجديد من الرجال ، يرمز اليه فى أمريكا اليوم رجل اسمه جوزيف ماكارثى .. عضـــو مجلس الشيوخ الامريكى عن ولاية ويسكونسن

ان أمريكا كلها تتحدث عنه اليوم .. يخشاه السياسيون ، ويرهبه موظفو الحكومة ، وتعمل المخابرات الامريكية ليلا ونهارا رهن اشارته ، ويدور رأس وزارة الخارجية ويعتريها صداع حاد كلما وقف هذا الرجل فى الكونجرس ليحمل على الحكومة ، ويتهمها بأنهـا تبيع امريكا للشيوعية ..

بدا ماكارثى منذ اكثر من خمس سنوات يتهم بعض الساسة وكبـار الموظفين بالشيوعية .. وراح يقف فى الكونجرس كل صباح ويشـــير الى وزارة الخارجية ، ووزارة الدفاع ، والامم المتحدة ويصرخ : انها اصبحت وكالات للشـــيوعية فى بلادنا ، وان فلانا وفلانا من كبار موظفيها هم عملاء لستالين بيننا ..

وراحت المخابرات الامريكية تعمل رهـــن اشارته .. تفتش الوزارات والادارات وتحقق مع موظفيها واحـدا واحدا ، وتنقب فى مكاتبهم وأوراقهم .. وراحت الحكومة تفصل عـــددا كبيرا من موظفيها ، وحكم بالسجن هذا العام على خمسة من كبار الموظفين ..

وعندما بدأ ماكارثى حملته هـــذه وقف الرأى العام الامـــريكى كله فى وجهه .. ولكن الحـــظ ساعده بان اكتشفت المخابرات عددا من الجواسيس بين من اشار اليهم . فكسب ماكارثى كثيرا من الانصار حتى اصبح اليــوم قوة تخشاها الحكومة والرأى العام .

واليوم تصدر عدة كتب كل شهر عن ماكارثى ومدرسته (الماكارتيزم). وفى كل مجلة مقـــال عن ماكارثى وضـــحاياه ، وعن الرعب والفـــزع اللذين يخلقهما ماكارثى فى أمـــريكا اليوم .

ويكفى اليوم ان يشير ماكارثى الى اى رجل ، ويصيح فى الكونجرس : « هذا شيوعى ... » فاذا بالمخابرات تحاصر الرجل من كل ناحية وتدرس تاريخه بالتفصيل منذ ان ولد .. وربما تتبعه حتى يموت او يثبت هو ـ بما لايقبل الشك ـ انه لم يكن على اتصال بالشيوعية ..

وفى أمريكا اليوم حزب شـــيوعى شرعى يتقدم للانتخابات ، ويصـــدر جريدة (الوركر) فى نيويورك ...

ولكن ماكارثى وجــــه نشاطه اخيرا للقضـــــاء على هذا الحـــزب ، وتتعقب المخابرات اليوم اعضاء الحزب وتطاردهم اينما ذهبـــوا ، وتراقب نشاطهم ونشاط جريدتهم ..

وأثارت هذه الحملة على الحـــزب الشيوعى عددا كبيرا من اعضـــاء الكونجرس ، وراحوا يطلبون من الحكومة ان تكف عن مراقبة نشاط الحـــزب ومطاردته ، وقالوا ان مراقبة الحـــزب عمـــل يتنـــاقض مع الديمقراطية ، ومبادىء الدستور الذى يسمح لاى فرد أن ينضم الى أى حزب ويعتنق اى رأى وفكرة ...

وتكونت فى أمريكا اليوم مدرســـة لمعارضة ماكارثى والقضاء عليه ..

وبين المدرستين يشعر الرجل العادى بان حريته الفردية مفقودة .. فيصيح بين آونة واخرى .. « لا .. انـــنا لسنا هذا النوع من الناس » !!

مصر الصغرى

على بعد ٤٠ ميـــلا من شيكاغـــو تقع مدينة القاهرة فى ولاية الينوى

وهى تقع عند ملتقى نهر المســـيسبى ، بنهر أوهايو ، اللذين يكونان دلتـــا صغيرة تشبه دلتا النيل .. ويسمونها فى أمريكا « مصر الصغرى » .

واغلب سكان مصر الصغرى من اصل المانى ، وعددهم اكثر من مليـــون ، وتصدر فى منطقتهم جريدة اسمهـــا « النجمة المصرية » .

ويطلقون على اكثر مطـــاعم المدينة وملاهيها وشوارعها اسماء مصرية . ولقد حدثنى كثيرون منهم بانهم حاولوا الاتصال بالسفارة المصرية فى واشنطون أكثر من مرة لكى يدعوا السفير المصرى الى زيارة منطقتهم ، وانشاء نوع من الاتصال الثقافى وتبادل المعلومات بينهم وبين مصر .. وكانت السفارة فى كل مرة تعدهم ، ولا تفعل شيئا .

ولقد تلقى الســـفير المصرى اخـــيرا خطابا من احد اطفال المنطقة وهو فى الرابعة من عمره يقول فيه : اننى أريد ان اشترى هرما من مصر ... لقد وفرت من مصروفى خمسة دولارات .. فهل تكفى ؟ واذا لم تكن تكفى فاننى أعدك ـ وارجو ان تثـــق فى ياحضرة السفير ـ بأننى سادفع الباقى على أقساط ..

الجمال الهائمة ..

وفى أمريكا عـــــدد من الولايات تغطيها الرمال الناعمة كالصحراء المصرية .. وولاية أريزونا من اكبر هـــذه الولايات الصحراوية ، ولقد اراد اهلها منذ اكثر من مائة سنة ان يستخدموا الجمال فى التنقل فى هذه الصحراء .

واستوردوا عددا كبيرا من الجمال العربية .. ولكن لم تكن لديهم الخبرة الكافية لاستخدامها واطعامها . فمات منها عدد كبير واخيرا اطلقوا الجمال الباقية لتهيم فى الصحراء ..

واستطاعت هذه الجمال ان تعيش فى تلك الصحراء الغريبة ، وان تتوالد وان تستوحش لبعدها عن الانسان ، حتى اصبحت تجرى اذا شاهدته او اقترب منها .

واليوم يشاهد الامريكيون هـــذه الجمال الهائمة فى صحراء اريزونا ، وهى تنفق وسط الصحراء .. بعدان طغت عليها وسائل الانتقالات الحديثة يشاهدونها تجرى خوفا من الانسان . ويذكر الامريكيون قصة اجدادهم الذين استوردوا هذه الجمال العربية ... وعجزوا عن استخدامها .

السناتور جوزيف مكارثى عضو مجلس الشـــيوخ الامريكى ، يثير ازمات فى كل دقيقـــة داخـــل الكونجرس ...

ابدأ من جديد

زواجك مستقبلك

حيـــاتك الزوجيـــة بل اختيـــارك زوجتك هو جزء لايتجزأ من مستقبلك الذى تبنى كل حجر فى اساسه

واختيار الزوجة يحتاج الى بعد نظر .. فان الزوجة الفاسدة كثيرا ما تقلب بناء المستقبل رأسـا على عقب وتخلق من حياة الانسان الناجح حطاما ورمادا تذروه الرياح ...

والعكس صحيح فان الزوجة المثالية الفاضلة هى سر هذا النبوغ الذى يدفع صاحبه الى تسنم درجات النجاح خطوة خطوة أو خطوات خطوات ..

واختيـــار الزوجة فى مصر من الصعوبة بمكان ، فان التقاليد التى ما زالت ترزح تحتهـــا كل تصرفات الاسر تضع العقبات امام الزوج لاختيار شريكة حيـــاته المستقبلة .. وكذلك فان انعـــدام رأى الفتاة فى انتقـــاء زوج حياتها يجعل الفرص غير متساوية بين الفتاة والفتى فى التمتع بحياة زوجية طويلة سعيدة هانئة ..

فالخطأ هو خطأ التقاليد ، وخطأ البيت ، وخطأ الرواســب التى راحت تتجمع فى أعماق الفتى والفتاة بمدى أجيال طويلة .

فالفتاة فى نظـــر الفتى أداة للهو والمتعة

والفتى فى نظر الفتاة هو الرجل الذى سيحقق لها آمال العمر كله وهو الزواج ..

وهكذا لا يلتقى الطرفان أبدا .. وهكذا يشقى الطرفان دائما ..

ولكى تضمن حياة زوجية سعيدة فى حدود الظروف المضروبة حولك بنطاق من حديد .. فأمامك اربع نصائح ..

الاسرة

يجب أن تكون فتـــاتك من اسرة تثق بها ، وتعرف كل شىء عنهـــا ان الاسرة المثـــالية غالبـــا ما تخلق ذرية مثالية ، أما الاسر الفاســـدة فغالبا ماتفشل فى تربية أبنائها ..

الحب والصداقة

لا تتزوج من الحب فلقـــد دلت الاحصاءات على أن زواج الحب لايدوم كثيرا .. فانه يكون مبنيا على عواطف قلقة غير ثابتة .. ولذلك يتأثر هذا الزواج من نطرات النسيم ..

والزواج الذى يدوم طويلا هو ذلك الذى يكون اســـاسه تبادل الفهم والمودة والصـــداقة فى غير عاطفـــة مشبوبة هوجاء

نفس الوسط

لا تتطلع الى الســماء .. بل انظر الى حيث انت .. فان التقارب بين وسطك ووسط زوجتك ، وبين حظك وحظهـــا من الحياة يجمع بينكما ويوحـــد مشاربكما ومزاجـــكما . . وبخلق بينكما رابطة قـــوية تزداد قوة مع مرور الايام .. ومواجهـــة العواصف

صيحة الوادى فى نادى المعلمين !

الكشاف الاعظم يؤدى تحية الكشافة

الكشاف الرئيس محمد نجيب يردد القسم الاعظم ..!

.. ثم يصافح رئيس الكشافة باليد اليسرى طبقا للقواعد الكشفيه

ارتفعت صيحة الوادى تهز أركان نادى المعلمين . يرددها ٤٠٠٠ كشاف وجوال ، حيث أقيم المهرجان الكشفى لتقليد الرئيس اللواء محمد نجيب وسام الصقر الفضى ، الذى يعتبر ارقى أوسمة الكشافة .

لقد وقف الدكتور على حسن رئيس جمعية الكشافة المصرية يقول (كشافه) فتردد ٤٠٠٠ حنجرة (لبيك) . ويقول الرئيس (اتحاد) ويردد كوبرى الاتحاد (لبيك) فيقول الرئيس (نظام) ويردد كوبرى النظام (لبيك) ويقول الرئيس مرة اخرى (عمل) ويردد كوبرى العمل (لبيك) . ويصيح الرئيس (وادى النيل) فيردد الجميع (لبيك .. لبيك .. لبيك)

لقد دعى الوزراء واعضاء مجلس قيادة الثورة وجميع رؤساء وحدات الجيش وهيئة التحرير ووزراء البلاد العربية المفوضون والملحقون الثقافيون بالسفارات الاجنبية فى مصر ليشهدوا وساما جديدا من أوسمة الفخار يأخذ مكانه على صدر القائد العظيم .

ان حركة الكشف هى نظام تربوى لخلق المواطن القوى الصالح ، الذى يعتمد على نفسه من طرق عملية لطيفة تخلق فى الكشاف روح الجندية المهذبة وتعده ليكون جنديا للسلم والحرب معا

اما وسام الصقر الفضى فهو نفسه وسام الذئب الفضى للكشافة الانجليزية وقد أخذوه عن الهنود . فالذئب فى الهند هو رئيس الغابه . وقائد فرق الكشافة الصغار يسمى (اكيلا) أو الذئب الكبير .

صيحة الوادى تتردد فى جنبات النادى وتخرج مدوية من افواه هؤلاء الاشبال

وقد اختير الصقر بدلا من الذئب لأنه أقوى الطيور المعروفة فى مصر ولأنه كان مقدسا ورمزا للنيل عند قدماء المصريين .

ويمنح هذا الوسام لمن يقوم بعمل جليل لحركة الكشف فقد يعطى للكشاف اذا انقذ غريقا أو أطفأ حريقا مثلا .

وقد أستحق اللواء محمد نجيب أن يمنح هذا الوسام لأنه تبنى حركة الكشف منذ قيام الثورة وشجعها وأمر بتكوين لجنة لوضع القوانين واللوائح الخاصة بتنظيمها وانتشالها من الركود الذى كان يسيطر عليها، وأشرك الكشافين فى كثير من المشروعات والتنظيمات التى قامت بها هيئة التحرير ، واعتبرها عامل الاساس فى رفع المستوى الخلقى والصحى والثقافى للشباب .

لقد أشتركت فى هذا المهرجان فرق المدارس المصرية والاجنبية وفرق الجواله الاهلية والسودانية والاخوان المسلمين والشبان المسلمين وشركة مصر للغزل والنسيج . واستبدل بالطربوش لأول مرة الكشفية كغطاء للرأس ، وتقلد كل كشاف اشترك فى الحفل شارة جلدية عليها رسم الصقر الفضى وتاريخ المهرجان كتذكار لهذه المناسبة .

وأقيمت ثلاثة كبارى كشفية تمثل الاتحاد والنظام والعمل . وبرجان للاشارة وبدأ الحفل بسلام القائد العام ثم عرض لبعض الألعاب من فرق الاشبال ثم رقصة الحرب للكشافة السودانية وعرض لألعاب الجواله .

وتلا ذلك كلمة رئيس جمعية الكشافة التى رحب فيها بالرئيس . ثم تقدم الرئيس من المنصة فوضع رئيس الجمعية المنديل الكشفى حول رقبته ثم قلده الوسام وجدد الكشافة القسم ثم رددوا صيحة الوادى والقوا نشيد العهد الجديد . وانتهى المهرجان بكلمة الرئيس محمد نجيب ثم سلام القائد العام .

بعض التمرينات الرياضيه .. انها احد الاستعراضات الكشفيه فى المهرجان

اشبال الكشافة النوبيه يعرضون احدى لعبهم الاستعراضية

مدرسة الفن

الباحثون عن المواهب

ابن البلد للمثال «فاضل يعقوب» من الصالون

● صباح الخير ايها القارىء الفنان اذا كنت من أهل العاصمة والاسكندرية ... ومساء الخير اذا ماكنت فى الريف حين تصلك هذه الصفحات وعليها سطور تحمل بين ثناياها بعضا من وحى الفن ومدرسته حيث نلتقى كلما دارت الايام دورتها فنتقدم اليك وعنك بعضا من اللمحات الفنية .. التى نرجو ان تتهادى تحت الاضواء يوما ما ..!

***

وقد وصلنى خطابات عديدة ، لايسمح ضيق هذه الصفحات بالتوسع فى سردها، اونشرها كلها.. وسننشر اليوم بعضا منها على ان نرجىء الباقى الى الاعداد القادمة مع ماتجىء به الايام ..

***

كوفاديس واجراس الرحمة

جاءنا من الاديب فؤاد عبد الحميد طلبه ... بالاسماعيلية

... «ومع هذا الخطاب لوحة رسمتها من وحى فيلم أثر فى نفسى هو « كوفاديس » .. وقد تتساءل ياسيدى كيف لى ان اكتب وارسم ولكن لاتعجب فقد وهبت طواعية كل اوقات فراغى لطاقتى الفكرية اعمل بها فيما يصقل نفسى ويهذب روحى من رسم وكتابة كيفما تملى على الظروف ... »

***

واننا اذ نذكر محاولات عبدالحميد طلبه فى الرسم ، نود أن نشيد بنشاطه الادبى... واسلوبه القصصى الذى نرجو ان يطل من النافذة — فى يوم قريب — الى القراء وقد سبق له ان كتب قصة « اجراس الرحمة » التى اشترك بها فى مسابقة افلام عبد الوهاب ، التى كان قد اعلن عنها بحثا عن قصة سينمائية

بقلم المعلم

لقمة العيش !

وتسلمت اسكتشا من الاستاذ على رجب (شبرا) وفيه رسم جيد بالفحم مما يوحى لحضرته بمستقبل فنى واضح المعالم ، واننا لنرجوان يجرب حضرته الرسم بالالوان

***

وحى من الاسكندرية

ووصلنى رسم صغير بالحبر العادى من « محمد حجازى » (بالاسكندرية) ومع صغر الرسم ، فانه يعطى فكرة واضحة عن الاتجاه التاثيرى الذى يميل اليه المصور . وبرغم ذلك فيمكنه أن يتقدم لو اعتنى بتوزيع درجات الحبر .

***

وحى الشام وفحم مصر

وحمل الى البريد . صورة بالفحم للرئيس كميل شمعون بمناسبة زيارته لمصر . بعث بها الينا .. « رشيق حسن زكى » (مصر الجديدة) .. ومع أن هناك بعض الشبه ، الا أن التنفيذ ينقصه الكثير من الخبرة وتوزيع الضوء والظلال .. وهذه مسالة لاتتاتى الا بالرسم دائما ودون ملل حتى تصل الى ما تريد من نجاح .. ومع ذلك فالصورة تبشر ببعض الامل .

***

الدراسات الحرة للفن ..

ومن الاديب « صبحى جرجس عبد الشهيد » (شبرا) .. سطور رقيقة جاء فيها : « قرات فى مجلة الجيل الجديد كلمة « الباحثون عن المواهب » ولست اعتقد ان لى موهبة الرسم ، ولكننى أعتقد أننى اذا وجهت التوجيه الصحيح فقد ياتى يوم أستطيع فيه ان أرسم صورة صحيحة » .. ثم ارفق خطابه بعدة اسكتشات أغلبها بالقلم عن وجوه شخصيات وكاريكاتير وكلها تبشر بوجود الحركة والتعبير.. وينقصه بعض الجراة والثقة فى نفسه، واعتقد أنه مادام فى القاهرة فالطريق الوحيد له .. هو الالتحاق بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة وذلك فى دراسته المسائية .

***

شجرة لبنان

وما دمنا نتكلم عن رئيس لبنان وزيارته لمصر .. فقد وصلنى من الطالب « محمد صالح الالفى » ، بمدرسة النقراشى الابتدائية ، مايدل على قوة

«محمد نجيب» يشير الى تمثاله مع مصر والسودان ، والى جواره حبيب جورجى صاحب هذا الاتجاه الفنى الشعبى، وبدور جرجس صاحبة التمثال

« فى القرية » لطالب الفن محمد طه حسين من معرضه

« سيدة ميساك » و « بدور جرجس » واحدى الفتيات ، اثناء تصميم تماثيلهن الشعبية فى مدرسة حبيب جورجى .والتى يمدها الهامى حسين بمعونته المادية والادبية

ملاحظته ، فقد ذكر فى خطابه الذى أرسله الينا .. » ولاحظت أن اعلام لبنان التى تزين بها الشوارع بمناسبة زيارة رئيس لبنان ، بهاخطائى الرسم ، فشجرة الارز فى العلم اللبنانى الاصلى مرسومة على خمس طبقات. أما الشجرة المرسومة فى الاعلام التى تزين بها الشوارع فمكونة من أربع طبقات فقط !

الا يدل هذا على قوة الملاحظة الفنية لتلميذ صغير .. بينما هى قد فاتت على الكثيرين من حضرات الكبار .

***

الفن الشعبى

وقبل أن أختتم ، هذه السطور ، أود أن أشير الى مدرسة حبيب جورجى ، للفنون الشعبية وهى التى بدأها منذ سنوات ، حين شجعه الاستاذ الهامى حسين ماديا وأدبيا ، فى نشر هذه الرسالة الثقافية الفنية بين أفراد الشعب ..

اقول هذا بمناسبة معرض صالون القاهرة الثلاثينى حيث يقف ١٥ طفلا وطفلة وشابا وشابة من أبناء الشعب ، يعرضون فنهم من تماثيل وحفر ، وقد سبق أن عرضه أستاذهم حبيب جورجى فى عواصم أوروبا .

فالمسالة اذن مسالة موهبة وتعبير عن احساس .. وليس الفن دراسة تؤدى ودبلوما تعطى حتى تصبح فنانا . ولكن عليك وحدك .. أن تجد طريقك نحو التعبير عن شعورك وخيالك .. وأنت وحدك فى الطريق ممتلئا ثقة بالنفس .. بينما نقف نحن من بعيد نرقب جيلا جديدا من أهل الفن .. !

***

نرجو من حضرات القراء والقارئات . . من اهل الفن الذين يودون ان يرسلوا الينا بعض الصور او الرسوم ، ان يخلوا مسئوليتنا من اعادتها لهم او الاحتفاظ بها . .

ونود لو وصلتنا صور فوتوغرافية لاعمالهم التصويرية او رسوم بالحبر الشينى بدلا من القلم الرصاص ، لنتمكن من نشرها . .

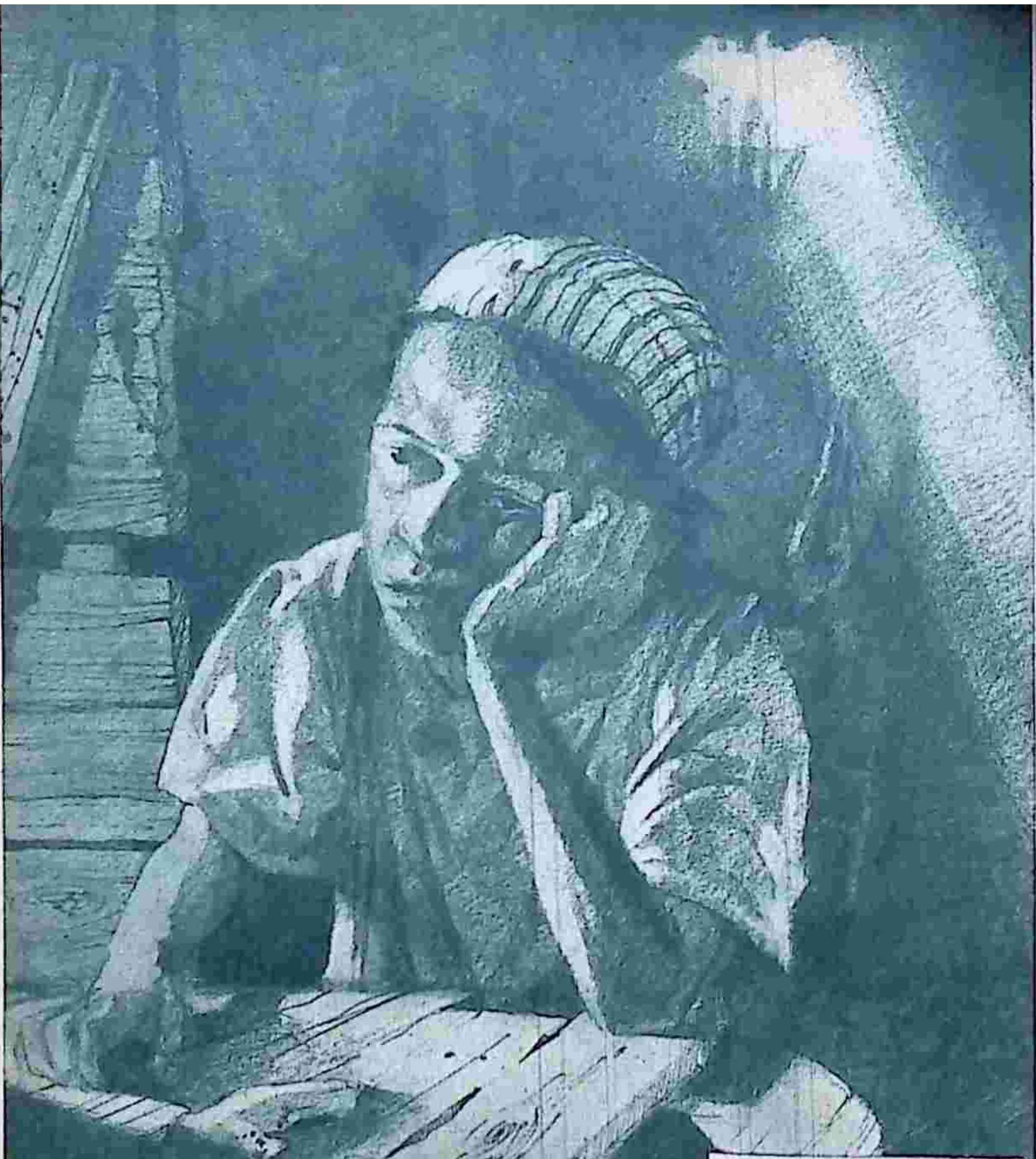

« لقمة العيش » لـ «على رجب» (شبرا)

رأس طفل لـ «صبحى جرجس»

« أمومة » لـ « حسيب احمد عيسى »

وحى من الاسكندرية لـ «محمد حجازى»

دراسة لبعض الوزراء

هل عندنا خبراء فى النشل؟

متهم برىء

ليس فى وقائع هذه القضية جديد ، فالاتهام كما صوره التحقيق ، مثل متكرر لمئات الموظفين الذين يؤتمنون على اموال . . فينام ضميرهم ويستيقظ هواهم . .

ولكن الجديد هو ما جرى من دفاع اثناء نظر المحاكمة وما اداه هذا الدفاع للمتهم فقضى ببراءته . .

كان . . . الموظف باحد البنوك يركب الترام وقد أمسك بقبضته فى حرص شديد حقيبة كبيرة منتفخة

وما ان وصل الترام الى المكان الذى يقصده ، حتى أحس بالحقيبة قد خف حملها ، فراح يتفقدها . . ولطم خديه اذ وجدها قطعت بآلة حادة وسلب ما بها من اوراق مالية بلغت ٩٥٠ جنيها . .

وامام ضابط البوليس قص ماحدث له فى عبارات متعثرة ، والفاظ باهتة ، كان ينتزعها من بين شفتيه انتزاعا . . ولكن الضابط لم يدعه يكمل روايته بل قال له على الفور :

ـ العب غيرها يا افندى

واتصل الضابط بالبنك الذى يعمل به الموظف فطلبوا توجيه الاتهام الى الموظف ، فأودع السجن على ذمة التحقيق .

الحبس ٣ سنوات

وامام المحكمة الجزئية ارسلت الحقيبة التى كان يحملها المتهم الى الطبيب الشرعى الذى قرر ان القطع صناعى واستدل على ذلك بان القطع اخذ شكل خط مستقيم وهو مالا يعقل معه ان يكون الذى احدثه شخصا غير المتهم . .

واستندت المحكمة الى تقرير الطبيب الشرعى وقضت بحبس المتهم ثلاث سنوات

وطعن المتهم بالاستئناف وحضر معه الدكتور على الرجال المحامى

خبير فى النشل

وقال الدكتور الرجال ، انه لايصح الاعتماد على تقرير الطبيب الشرعى فى مثل هذه القضية ، بل انه لا يجوز اصلا الالتجاء الى مصلحة الطب الشرعى فليس فى قدرة الطبيب الشرعى أن يعطى تقديرا سليما لمثل هذه الحالة ، لأن الطبيب الشرعى ليس لديه العلم الكافى عن مدى سرعة النشال ومقدرته ومهارته . والطبيب الشرعى يفترض فى النشال انه مثل الرجل العادى كالمحامى والقاضى والطبيب . ولو أن واحدا من هؤلاء هو الذى أراد أن يقطع الحقيبة بالطريقة التى قطع بها لما استطاع . . وقال أيضا ا اذا أردنا أن نستعين فى هذه القض باحد الخبراء ليقدم للمحكمة تقريرا ع اذا كان يمكن لأحد النشالين ان يقط الحقيبة المتخمة بالاوراق المالية دون ا يشعر صاحبها . . فان الخبير الوحي الذى يصلح لهذه المأمورية هو اح ارباب السوابق فى النشل وه كثيرون

وانتهى الى القول بأن المتهم حس السمعة ولم يضبط البوليس لدي ما ضاع منه من أموال . . ومن فالتهمة محل شك . .

براءة . .

واستعرضت المحكمة الاوراق قضت . . بالبراءة

الجمعية رقم ٦٨

وعلى الرجال المحامى كان أول دفع سنة ٣٧ فى كلية الحقوق وحصل ع ثلاث دبلومات فى القانون وفى ٩٤٢ حصل على الدكتوراه فى قاعدة « لاتر الا بعد سداد الدين »

وعلى أثر تخرجه عين معيدا فى كلي الحقوق حتى رقى الى مساعد است وفى ١٩٤٥ ترك الجامعة واصبح محام وصحفيا وعضوا بمجلس النواب

وكان الدكتور الرجال رئيسا لاحد الجمعيات بكلية الحقوق وهى جمعي تحمل اسما غريبا ، وكنا ندهش حي نقرأ فى لوحة الاعلانات ان الجمعي رقم ٦٨ ستجتمع هذا المساء ف مكانها المعروف .

وكانت هذه الجمعية توحى للسام عنها انها جمعية سرية تخدم أغراض ارهابية . أما حقيقة الامر ، فانها كانت جمعية للرحلات . . وحملت اسم ٦٨ لان اجتماعاتها كانت تعقد فى غرف تحمل هذا الرقم

وكتب مصطفى امين مرة عن الشبا العشرة الممتازين الذين يرشحهم للمج فكان اسم الرجال من بينهم ، وترج معرفة مصطفى امين بالدكتور الرجا الى زمن بعيد اذ كان الرجال (الالف عليه فى السنة الاعدادية بكلية الحقوق

ولا يضايق الرجال فى هذه الايام الا هؤلاء الذين أقاموا ضده قضايا باعتباره رئيسا لتحرير جريدة الاساس ولم ينزلوا بعد عن هذه القضايا بعد أن حل الحزب السعدى واغلقت جريدة الاساس

ويبلغ مجموع المبالغ التى يطالب بان يدفعها الرجال حوالى مائة الف جنيه فقط . .

الذين خرجوا من القضاء

قررت لجنة قبول المحامين فى الاسبوع الماضى قيد عدد كبير من القضاة ووكلاء النيابة الذين استقالوا او اخرجوا فى فترة التطهير ، ولم تقرر اللجنة قبولهم الا بعد الاطلاع على الملفات السرية الخاصة بهم وكان الاستاذان مرسى فرحات وعمر وعمر ينتقلان الى وزارة العدل كل صباح لمدة اسبوع للاطلاع على هذه الملفات

السنهورى

محمد حسنى

مرسى فرحات

ويرأس الاستاذ مرسى فرحات بحكم منصبه كرئيس لمحكمة استئناف القاهرة لجنة قبول المحامين والصحفيين ومجالس تاديبهم .

مرسى فرحات

ويبلغ مرسى فرحات من العمر ٥٦ عاما وقد تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩١٨ ، وعلى اثر تخرجه اشتغل بالمحاماة مدة اربعة شهور فى مدينة الزقازيق ثم التحق بالنيابة حتى اصبح رئيسا لنيابة استئناف القاهرة ثم مديرا فنيا لمكتب صبرى ابو علم وزير العدل ، ثم محاميا عاما ثم مستشارا بالاستئناف

ثم اختير وزيرا للتموين سنة ١٩٥٠ فى الوقت الذى كان يرأس فيه محكمة الجنايات التى تنظر قضايا الاخوان المسلمين . .

وفى اليوم التالى لاختياره وزيرا ، ذهب الى منزل اسرة صبرى ابو علم لزيارتهم .

وعلم فؤاد سراج الدين بهذه الزيارة ولم يتحدث معه بشأنها ولكنه تضايق منه ، وظلت كراهيته له تتضاعف كلما سمع انه يقرب منه احد افراد أسرة ابو علم حتى خرج من الوزارة

القضاء ارقى المناصب

وقد زرت مرسى فرحات فى منزله بالزيتون فى الاسبوع الاول من خروجه من الوزارة وقلت له معارضا فى عودته الى القضاء . . .

ـ لقد كنت وزيرا فكيف تقبل ان تعود الى منصب اقل من منصب الوزير ؟

ورد على الفور بأن منصب القاضى هو ارقى المناصب وارفعها ، وانه سيسعد بعودته الى عمله الطبيعى . .

وقد سبقه الى ذلك الدكتور السنهورى فعاد الى القضاء بعد ان كان وزيرا

خلاف حول كلمة

هذه كلمة اوجهها بكل احترام الى وزير العدل . واظنه لم يسمع بها من قبل . .

ان ميعاد الاستئناف فى الجنح امر تختلف المحاكم فى تقديره ، وبعضها يحسبه بطريقة والبعض الاخر يحسبه بطريقة اخرى .

واصل هذا الخلاف هو ان بعض كتب القانون تقول ان الاستئناف يسقط اذا كان الحكم مشمولا بالنفاذ فى عقوبة مقيدة للحرية ولم يتقدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل يوم الجلسة

وكتب اخرى تحذف كلمة يوم وتقول ان التقدم للتنفيذ يكون **قبل الجلسة**

والفرق بين هذا وذاك هو كلمة **يوم** وهو فرق زمنى له اهمية كبيرة فى مواعيد الطعن فى الاحكام

ولم تستقر المحاكم حتى الان على راى واحد ، وانما يحكم القضاة طبقا للنسخة التى بين أيديهم

واحسب ان وزارة العدل مسؤلة عن وضع حد حاسم لهذا الخلاف

عبد الحميد يونس

صور.. وذكريات

بقلم موسى صبرى

أول قضية كسبها !

ترافع الدكتور محمد هاشم هذا الاسبوع فى قضية الاسلحة الفاسدة. واصطدم فى مناقشات عنيفة فى اكثر من موضع فى دفاعه. ومحمد هاشم من هواة المصادمات والمآزق الحرجة .. وقد رايته لاول مرة فى كلية الحقوق فى صباح ٢ فبراير سنة ١٩٤٢ ، وكان يحاضر فى مادة القانون الرومانى لطلبة السنة الاولى .. ولا اخفى انه — فى الاسابيع الاولى بعد عودته من اوربا للتدريس بجامعة فؤاد — كان مكروها من طلبته !! ذلك لانهم تعودوا من غيره من الاساتذة ان تكون المحاضرة عبارة عن حصة املاء ، وجاء محمد هاشم فخرق هذا التقليد المدرسى ، واجبر الطلبة على أن يتلقوا المحاضرات الجامعية كما يجب أن تكون .. لا املاء ، ولا مذكرات مطبوعة ، ولا كتبا .. وانما اطلاع فى المكتبة فى المراجع الاجنبية بعد كل محاضرة !! لهذا استقبل الطلبة محاضراته الاولى بالاشمئزاز!.. ولهذا انتهزوا فرصة ازمة وزارة صهره حسين سرى للتنكيل به .. وفعلا انقلبت قاعة المحاضرات — وفيها اكثر من الفى طالب — الى ثورة عنيفة ضد محمد هاشم .. هتافات مدوية ومن الاعماق: يسقط سرى .. يسقط سرى .. أخرج يا سرى من الوزارة !..

وكنا وقتئذ فى الليسانس ، فتركنا محاضراتنا ، لنتفرج على الاستاذ الجديد ، الذى يهتف الطلبة بسقوط صهره !!

والحق انه كان رائعا فى ذلك اليوم .. لقد وقف خطيبا ملتهبا وسط هذه الالاف الثائرة ، فى معنى كان جديدا على عقول الطلبة .. قال انه لايهمه فى قليل او كثير ان يبقى حسين سرى فى الحكم او يخرج منه ... واذا كانت المصلحة العامة وحدها ، المجردة عن الهوى والغرض ، تقتضى اسقاط حسين سرى ، فانه اول من يهتف مع الالاف .. يسقط سرى .. وفجاة تغير شعور الطلبة .. وبداوا يصفقون لاستاذهم ، وحملوه على الاعناق وهم يهتفون يحيا هاشم .. هاشم .. يحيا هاشم !!

على بدوى العميد والوزير

وهذه الصورة.. تعيد الى نفسى ذكريات حبيبة عن كلية الحقوق ، وعميدنا الاستاذ على بدوى . لقد انتخب هذا الرجل عميدا فى سنة ١٩٤٠ ، وكان له من قوة شخصيته ، وصلابته فى الحق ، ونزاهة تفكيره ما جعله معبودا مرهوبا من الطلبة .. واتخذ اول قرار بتحديد عدد الطلبة الجدد فى السنة الاولى بثلاثمائة طالب فقط ، وكانت الحقوق فى ذلك الوقت مستودعا ضخما لكل الطلبة الذين يفصلون ويطردون ولا يقبلون فى اى كلية.. فكانت تقبل كل عام اكثر من اربعة الاف طالب!!

وسار على بدوى ، على هذه السنة حتى عام ١٩٤٢ .. وجاءت وزارة الوفد الى الحكم ، وطلب منه مصطفى النحاس أن يستثنى فى القبول عددا من الطلبة أقارب الوزراء .. فقال على بدوى : اذا قبلت طالبا واحدا .. فيجب ان اقبل جميع الطلبة ، وهذا ما لن افعله ..

فصدر قرار على الفور بنقل على بدوى عميد حقوق القاهرة ، استاذا فى حقوق الاسكندرية ..

وثرنا ضد هذا القرار الفاسد ، وقدنا مظاهرة فى جميع ارجاء الكلية تطالب ببقاء على بدوى ، وهاجمنا الطلبة الوفديون باللكمات والشلاليت والعصى .. وكان ان اعتقلنا عشرة ايام فى معتقل الزيتون .. وكنا اربعة .. عبد الرحمن الشرقاوى المحرر الآن بجريدة المصرى ، واحمد صادق عزام صاحب مجلة الملايين ، والدكتور احمد السيد حمد المحامى بالخرطوم ... وانا .

وابت علينا كرامتنا بعد الافراج عنا ، ان نقابل على بدوى — وكنا جميعا بعيدين عن اية صلة شخصية به — خشية ان يفهم اننا نمن عليه بمكرمة .. ودارت الايام وقابلت على بدوى وزير العدل فى سنة ١٩٥٢ .. اى بعد عشرة اعوام ، كصحفى عن اخبار اليوم !! ولشد ما كانت دهشتى عندما ذكرنى هو بهذا الحادث !!

من الماضى

والحديث عن عهد الفساد .. يضع امامى صورا لاكثر من وزير واكثر من مسئول من رجال العهد الجديد . وكل منهم كان له دور او ادوار ... احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ، والمعتقل السابق بالزيتون.. لقد توفى والده ، والولد حبيس بين قضبان المعتقل ، وهو وحيده وعائله .. ومع ذلك رفض فؤاد سراج الدين وزير الداخلية ان يصرح له حتى بالسير فى جنازته الى مقره الاخير !!

.. والمهندس مراد فهمى وزير الاشغال .. كان وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية منذ عامين ، وابى ضميره ان يقبل الاستثناءات الصارخة التى اجراها مصطفى النحاس لاقاربه ، فقذف فى وجهه بمذكرة نارية هى قائمة اتهام صريحة ... كان ينقصها ان يوقع عليها النائب العام ، فتصبح قضية فى محكمة الجنايات !

.. والدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية .. كان مديرا لمصلحة الفلاح منذ عامين ايضا ، وسلك ماسلكه مراد فهمى تماما. وكانت هذه اول مرة يعلن فيها وكيل وزارة ومدير مصلحة ، الثورة على الفساد.. وضد من ؟.. ضد رئيس الوزراء !

.. والبكباشى انور السادات .. الضابط بالجيش المنزوعة منه رتبته العسكرية فى معتقل الزيتون ، وكان قبل اعتقاله «يوزباشى لاسلكى» .. لقد أمضى اكثر من عامين واستطاع الهرب ، بعد ان دبر خطة جهنمية ، استطاع ان ينفذ بها خلال اسوار محروسة من الداخل والخارج باكثر من ثلاثمائة جندى مدججين بالسلاح ، ومامورين بالضرب «فى المليان» ... عند اية محاولة للهرب !

ضحك ودموع

والهرب يمثل صورة دامعة فى ناظرى .. الهرب لا من المعتقل ، بل من فضول المجتمع الذى نعيش فيه . هى صورة دامعة لشخص ، لانراه حتى نضحك ونغرق فى الضحك .. لان رسالته فى الحياة ، هى ان يضحك الجماهير .. انه الفنان اسماعيل يس !.. ان هذا الرجل يعبد شيئين فى الحياة ، جمهوره الذى يضحكه ، وطفله الصغير يس الذى يبهج حياته .. وهو لا يستطيع ان يفارق طفله لحظة واحدة اذا كان فى داره .. ولا يستطيع الا ان يتحدث اليه بالتليفون كل عشر دقائق اذا كان يعمل فى الاستوديو..

وفى الاسبوع الماضى كان فى الاسكندرية.. ولسبب عائلى خاص ، ابتعد عنه طفله .. ونزل اسماعيل يس مضحك الجماهير يهرول فى شوارع الثغر باحثا عن فلذته ... ووقف لحظات فى الطريق العام شاردا يفكر فى معبوده .. ثم غلبه التاثر فبكى .... بكى وذرف الدمع سخينا كالاطفال .. وفى هذه اللحظات التف حوله الناس .. جمهور المعجبين يتصايحون ، ويداعبونه ويطلبون منه « آخر نكتة » !

ولم يستطع الرجل الذى يعبد جمهوره ، ويعبد ولده ... الا ان ينسى احد معبوديه ، فروى احدى نكاته .. وعلا ضحك المعجبين .. ولم يقو هو ، على اخفاء دموعه !!

موسى صبرى

محمد هاشم .. يسقط سرى ..

على بدوى .. بعد عشرة اعوام

مراد فهمى.. بقى توقيع النائب العام

اسماعيل يس .. الضاحك الباكى !!

قصة واقعية

غداً .. ترى ابنى الصغير

كانت الساعة قد قاربت الثامنة مساء .. ونحن نسير على طريق الكورنيش فى مدينة نيس ، وهو الطريق المشهور باسم «نزهة الانجليز» Promenade des Anglais .. لان المصطافين من الانجليز يذرعون هذا الشارع الطويل طيلة النهار .. ولا هم لهم غير التطلع والفرجة على الفرنسيات الجميلات اللائى يسرن متمهلات بالمايوه فى ذلك الشارع الجميل - وليس هذا من المحظور فى نيس -

وقد اهتمت الحكومة الفرنسية بذلك .. فوضعت آلاف المقاعد على جانبى الطريق ليستريح عليها المتنزهون لقاء فرنكين

كنا ثلاثة من المصريين نسير فى هذا الطريق نلقى بانظارنا هنا وهنالك .. حين اقتربت منا فتاتان جميلتان وقالت احداهما - وكانت شقراء فاتنة - بلهجة عربية مشوبة بلكنة فرنسية :

- مصريون !!

فضحكنا وقلنا نحن الثلاثة معا :

- طبعا ..

فقالت الفتاة الشقراء التى حدثتنا بلهجتها العربية :

- .. ومن لا يعرف المصريين فى نيس ؟ ان بذخهم معروف ... ومغامراتهم فاقت مغامرات الامريكيين !

قالت ذلك بالفرنسية معتذرة وهى تضحك لانها لا تعرف من العربية الا بضع كلمات

قلت لها والدهشة ظاهرة على وجهى :

- واين تعلمت هذه الكلمات .. هل ذهبت الى مصر .. او اقمت فيها ؟

فاجابت مبتسمة :

- انها قصة طويلة .. لا احب أن اتذكرها !

ثم نظرت اليهما والى صديقى .. واهاب بى الفضول ان ادعوهما لقضاء السهرة معا ..

فلم تمانعا .. واصطحبناها الى كازينو يطل على البحر ..

وذهبنا نحن الخمسة الى الكازينو .. وقد اصبحنا خلال دقائق اصدقاء استقبلنا المتردوتيل بابتسامته قائلا : مصريون ؟ تفضلوا .. هل تريدون مائدة على « البيست » ؟

دهشت من هذا الاستقبال الحار الذى يتسم بطابع الترحيب بالمصريين .. وقلت له :

- كلا نريد مائدة خلفية ..

وقلت فى نفسى : انه يظن بلا شك اننا من « أصحاب السعادة » أو أولاد الذوات الذين يأتون الى هذه الكباريهات لينفقوا مئات الجنيهات فى ليلة واحدة .. آه لو يعلم من نحن !

جلسنا .. ووضعت يدى فى جيبى اعد الفرنكات الباقية معى .. ونظرت الى صديقى وادركت انهما فى نفس المازق

نظرت الى القائمة التى قدمها لنا الجرسون واخذت ابحث عن ارخص نوع من الشمبانيا وطلبت زجاجة واحدة لنا نحن الخمسة ..

واسترحت عندما رفضت الفتاتان ان تشربا الشمبانيا .. استرحت ودهشت ايضا .. فرنسيتان لا تشربان! تمثل هذا الرفض فى فرنسا يجب ان يثير الدهشة

ثم بدات الانوار الساطعة تختفى .. واضاءت الانوار الحمراء وبدأ الاركسترا يعزف موسيقى راقصة ..

وجدت الفرصة سانحة لاعرف قصة الفتاة الشقراء .. فقمت ودعوتها الى الرقص

كانت ترتدى ثوبا انيقا ككل الفرنسيات .. اسود اللون .. مزموما عند الرقبة .. بدون اكمام .. وكان شعرها الاشقر القصير يمتزج بالاضواء الحمراء الخافتة ..

كان اسمها مارى تيريز .. ولا يزيد عمرها على الواحد والعشرين ... واستطيع ان اصفها بالجمال

سالتها : كيف جئت الى مصر ؟

فقالت وهى تشيح بوجهها :

- كان عمرى ستة عشر عاما .. كنت صغيرة سافرت مع امى وزوجها

- وزوجها ؟

- نعم لم يكن ابى .. لقد طلقته امى وسافرت مع احد المصريين واخذتنى معها .. ان ابى من اسرة معروفة فى افينيون .. اسرة محافظة وغنية .. وسافرت مع زوج امى الى مصر ..

ان القاهرة جميلة .. كنت اظن مصر صحراء جرداء فادهشنى ان ارى السيارات الانيقة والطرق الواسعة .. كما دهشت لاول مرة عندما رايت الرجال يسيرون فى الشوارع بقمصان النوم .. لكنى عرفت فيما بعد انها الجلباب وهى الرداء الوطنى لاهل البلد ..

لم احب زوج امى .. وتألمت كثيرا من معاملته لى

مكثت مع والدتى وزوجها عاما لاقيت فيه العذاب .. كنت ابكى كل ليلة .. ولا اقول شيئا لامى .. كنت اتحمل كل شىء من اجلها

كنت احبها ولا اطيق مضايقتها .. وكانت هى تحب زوجها .. بل تعبده

وحدث ذات يوم ما زاد همومى ..

وسكتت مارى تيريز قليلا .. كان الاوركسترا قد توقف عن العزف .. فذهبنا وجلسنا الى مائدتنا ..

كان الالم باديا على وجهها ..

قالت لى :

- بودى ان اشرب القهوة المصرية .. انهم لا يصنعونها هنا

مرت بخاطرى فكرة فقلت لها مسرعا :

- ما رايك لو ذهبنا الى الفندق .. وهناك يمكننى ان اصنع لك القهوة المصرية .

لم تمانع .. بل انها حبذت الفكرة .. وقمنا ، بعد ان اعتذرنا لاصدقائنا - وافرغت لهم ما فى جيبى من فرنكات لتساعدهم على دفع الحساب .

اخذنا نسير على طريق البحر .. ونظرت الى الامواج وقالت لى :

- ان البحر يذكرنى دائما بشاطىء الاسكندرية .. لقد قضيت اوقاتا سعيدة فى سيدى بشر وستانلى ..

وانحدرت دمعة من عينيها ونظرت الى قائلة :

- لا اعلم لماذا اقول لك كل ذلك .. ربما لانك من مصر .. انى عندما اتذكر زوج امى يصيبنى الدوار ..

لا اعرف كيف حاول ذلك الوغد ان يفعل ما فعل .. لم اتمكن من المقاومة .. كان قويا .. وكنت ضعيفة

كنت قد بلغت السابعة عشرة واكتملت انوثتى .. وحاول معى ذلك ذات يوم فلطمته على وجهه . لكنه ابتسم .. واغمى على ..

اخذت ابكى وانا اكتب خطابا لوالدتى لم اكن اريد ان اجرح شعورها لانها كانت تحبه .

لم اذكر لها شيئا مما حدث .. بل قلت لها انى تركت المنزل ولن اعود .. ورجوتها الا تبحث عنى

قضيت الليلة عند صديقة لى فى القاهرة .. وفى الصباح التالى بدات ابحث عن عمل

لم اكن اتحدث الا الفرنسية وجنسيتى الاجنبية تقف فى وجهى عقبة كاداء

وسكتت قليلا .. ثم نظرت الى البحر واستطردت :

- لا اريد ان اتذكر هذه الايام .. انها ذكريات مؤلمة

ومع ذلك فقد وجدت عملا بعد يومين .. ساعدنى جمالى على وجوده

اشتغلت بائعة فى احد محال العطور .. ولاشك فى ان جمالى قد رفع البيع فيه .. وبدا صاحبه يشعر بذلك فزاد مرتبى

كان الرجل يعطف على ... انه متزوج وكانت زوجته آية فى الجمال. وبدات هى ايضا تحبنى وتعطف على

اتخذت لنفسى مسكنا صغيرا مكونا من غرفتين .. وبدات اطمئن الى حياتى الجديدة

وكنا قد وصلنا الى الفندق فجلسنا فى الصالون .. ثم تركتها وصعدت الى غرفتى واعددت فنجانين من القهوة المصرية وحملتهما بيدى ونزلت اليها

شربت قليلا من القهوة ثم نظرت الى وقالت :

- لاحظت بعد مدة انى ساصبح اما ورحت ابكى مصيرى .. ولا احد يعلم حالى او يرثى لى .. لم اكن اعرف احدا غير صاحب المحل .. وخفت ان اخبره حتى لا افقد عمل...

سكت على مضض وتركت حل... المشكلة للايام والزمن

دعانى صاحب المحل وزوجته لقضـ... يوم الاحد فى منزلهما ..

.. انهما يملكان فيلا جميلة ... شارع الهرم .. ذهبت وقدمنى لابن... .. وهى فى مثل سنى ثم قدمنى لابن... وهو يكبرنى باربع سنوات

قضيت يوما جميلا نسيت ... همومى واحزانى ..

لعبنا ورقصنا وضحكنا حتى انته... اليوم بسرعة غريبة .. وبسرعة غريب... وجدت نفسى صديقة حميمة لولدي...

بدات من ذلك اليوم اخرج مـ... ابنه وابنته .. كنا دائما معا نحن... الثلاثة

كثيرا ما دعيت الى السينما او الـ... الاوبرج او الحلمية .. كنا نرقص... حتى الثانية او الثالثة صباحا

وفى الساعة الثامنة اكون على باب... المحل ..

بدات اميل الى الشاب .. كـ... لاحظت انه لا يطيق الا يرانى يوما ... كان يحدثنى بالتليفون اذا تغيبت ... حدث ما يمنع حضورى

كان والده يبتسم ويشجع هـ... العلاقة

وجدتنى احبه بعد شهرين مـ... معرفتى به .. كان شابا قويا .. لـ... يكن جميلا .. لكنه كان رجلا بمعنـ... الكلمة

اعترف لى بحبه وعرض على الزواج... اجبته بالرفض .. لكنه بدا يرجونى... ان اتزوجه

لم اكن اعرف ماذا اصنع .. قلت... له : « دعنى افكر .. اعطنى مهلة... .. اتركنى شهرا افكر فيه »

وراحت مارى تيريز تبكى بحرقـ... ثم سكتت

لم اقل لها شيئا .. تركتها قليلا... ريثما تخف آلام الذكرى

ثم قالت بالم :

- هل تعرف ماذا صنعت ؟

كان الشهر قد انقضى .. ولم يبق... الا يوم واحد لاجيبه بالقبول او الرفض... كان واثقا من انى لن ارفضه

وفى هذا اليوم .. اليوم الاخير... من الشهر .. كنت قد اعددت كل... شىء .. وغادرت القاهرة .. وعدت... الى موطنى .. فرنسا

تركته بغير كلمة .. او خطاب ... او تليفون .. هكذا تركته .. والى... الآن لا يعلم ماذا اصابنى ولماذا ترك...

لا اعرف ماذا قال عنى .. ربما نعتنى بالجاحدة او المجرمة .. او رمانى بما هو اسوأ ..

آه .. لو يعلم كم ضحيت من اجله !.

وهنا نهضت واقفة دون أن أنبس بكلمة .. فنهضت معى ..

اوصلتها الى فندقها وقالت لى وهى تودعنى :

ــ مر بى غدا لترى ابنى الصغير !.

وحدي .. ومع الآخرين !

بقلم انيس منصور

أحمد وعدلى واميل !

هؤلاء الثلاثة هم بعض اصدقائى أو بعض الذين اقضى معهم معظم الوقت واقفا على قدمين .. فانا لا القاهم الا واقفين ، ذلك اننا نجتمع على رصيف احد المقاهى فى شارع سليمان باشا

أحمد لايضر ، واميل لا ينفع ، وعدلى لا يضر ولا ينفع .. ولكنهم جميعا أستريح لهم ، ولا اشكو منهم مطلقا .. فانا لا افكر ، ولا أحس ، ولا اهرش فى رأسى باحثا عن موضوع ولا عن قصة ... وانما اقضى معظم وقتى استمع الى كلام سمعته من قبل واتوقعه .. ويمضى اليوم كما مضى الأمس ، وكما سيمضى الغد .. اننى فى اجازة من كل تفكير ومن كل احساس ..

احمد .. شاب طويل رفيع .. يخيل اليك وانت تراه يسير ان السقف على مدى مليمترات من راسه لانه يسير حانى الراس .. مع انه لو نزع حذاءه لكان اقصر منى ومنك .. واحساسه بانه طويل جعله يحس بانه طويل كذلك على العلم وعلى الثقافة وعلى الادب وعلى القراءة .. فهو لا يقرأ ولا يفكر ، لانه طويل على القراءة ، طويل على الكتابة ..

ولذلك كان طيبا محدودا ساذجا

ولذلك كنت استريح اليه .. لاننى لا افكر معه ولا اتعب فى اقناعه بشىء ولا هو يتعب فى اقناعى بشىء .. فانا أعلم ما يقول مقدما ..

واميل .. تراه مسرعا كانه على موعد ولم يبق على موعده سوى بضع دقائق . ولكنه ليس كذلك فهو مسرع دائما فى كل شىء ، وليس على موعد مع احد او مع شىء .. بل وقته كله فى يده ان شاء جعل الشمس تشرق فى منتصف الليل ، كما يحدث فى بلاد السويد وان شاء جعل القمر يطلع فى الظهر الاحمر ..

حين تراه وتنظر الى وجهه ترى حاجبيه الغليظين وترى شاربه الذى كانه مجموعة من الحواجب قد ركب بعضها على بعض ، وحين ترى عينيه الغائرتين تحسب انك أمام أحد قطاع الطرق ، وانه لابد لك ان تعطيه حافظة نقودك وان تنزع ملابسك وان تجمد فى مكانك فلا تصرخ والا أطلق عليك الرصاص . !

وليس هذا من المبالغة فى شىء وتستطيع ان تجرب ذلك بنفسك .. ضع يدك فى جيبه تجد خاتما من ذهب لاحدى الفتيات .. ضع يدك فى جيبه الثانى تجد عقدا من اللولى لفتاة ثانية وفى جيوب البنطلون مناديل حرير وقفازات ومفاتيح بيوت وارقام تليفونات هذه كلها اشياء يغتصبها من الفتيات اغتصابا .. ثم يردها لهن ، ولكنه يجد متعة فى ان يقوم بدور قاطع الطريق .. واما قلبه ، فقلب انسان طيب .. ولا يملك شيئا ، فكل ما عنده ليس له .. وانما لغيره من الفتيات فى كل شارع سليمان باشا !

ثم عدلى .. تحس وانت الى جواره انك تقف مع احد التماثيل التى توضع فى واجهات محال الازياء .. لانه لا يتحرك ولا ينفعل ولا يعبر عن شىء .. وانما يبتسم بحساب ، يبتسم اذا فهم واذا لم يفهم ، واذا كان مسرورا واذا كان غاضبا ..

انه لا يعرف الصراخ فى افكاره ولا فى أقواله ولا فى ثقافته .. وانما هو هادىء هدوء البحيرات الراكدة التى تسقط فيها امطار العلم والثقافة . ولا تصب فيها أنهار الأدب والفن ..

وهو شخصية لامعة .. لا تلقى ظلا على شىء ، ولا يلقى شىء عليها ظلا .. وانما العالم كله ينزلق من فوق صلعته فلا يعلق برأسه شىء . ولا يبقى به شىء

ورأسه هو الآخر أصلع . لا يعرقل الافكار التى تحط فوقه ولا يمسك بها فلا تنزلق وتهوى بعيدا عنه

ولكنه طيب القلب .. وقلبه ضخم يتسع لمئات من الفتيات ويضيق بافراد من الرجال والاصدقاء .. والذين احسوا بازمة المساكن فى قلبه كلهم من الاصدقاء الأوفياء !

هؤلاء الثلاثة اصدقائى .. وكل جماعة من الاصدقاء فيهم : أحمد وعدلى واميل وفيهم من يتفرج عليهم . ويوشى بهم ويفضحهم ويخسرهم ، بعد قراءتهم لهذه السطور !

ويقول المثل : قل لى من تصاحب اقل لك من أنت .. وهؤلاء هم بعض اصدقائى ، وانا انظر اليهم كاليوم السابع من كل اسبوع .. لايعمل فيه الانسان ولا يفكر ولا يكتب ولا يقرأ ، وانما يستريح من التفكير ومن التأمل ويستريح من نفسه . !

***

هذه الحياة .. !

.. لقد قرات لك من قبل فى جريدة « الاساس » ثم فى جريدة « الاهرام » ثم رايتك مدرسا فى الجامعة .. فرايت فيك الشباب الحى والفتوة الصادقة ورأيتك تضحك وتبتسم هازئا بالدنيا وساخرا من الناس . . فقلت لنفسى يوما يحق لمثلك هذا . . فقد بلغت

دفنوه .. حيًّا ..!

فوجىء رئيس تحرير هذه المجلة عند زيارته لصديق له فى احدى الشركات باننى قدمت هدية ثمينة لهذا الصديق

فدهش رئيس التحرير وقال : ان الجار اولى بالشفعة .. كيف يقدم هذه الهدايا ولماذا ومن اين له هذا ؟

ثم فوجىء باننى اهديت رجلا آخر هدية غير معقولة فجن جنون رئيس التحرير وقال : لابد ان اكون قد اصابنى خبل أو ورثت تركة هائلة !

وفقد النطق حين فوجىء باننى أعمل فى هذه الشركة وباننى فى الخمسين من عمرى .. مع اننى لم اتجاوز الثامنة والعشرين بعد !

وروى لى صديق يعمل فى « الشهر العقارى » انه حدث عندما كان فى حفلة ان تقدم له رجل فى الخمسين من عمره وقال انه كاتب هذه السطور وانه المشرف على « أخبار الأدب » التى تظهر فى « الأخبار الجديدة » .. وغلب الضحك صديقى حتى كاد يموت .. ولم يستطع ان يكتم عنهم ان كاتب هذه السطور صديقه وانه يصغر هذا الكاتب المزعوم بثلاثين عاما ..

وعرف رئيس التحرير هذه الحقيقة ، وكاد يغمى عليه !

وسررت انا ان اكون سماء تظل ولو انسانا واحدا يدعو لى بطول البقاء فبقاؤه من بقائى وحياته من حياتى .. اننى ادعو لنفسى بطول العمر . حتى لا يموت هذا « الآخر » وهو على قيد الحياة .. ويضطره موتى الى اختراع حقائق واكاذيب تقنع الناس باختفاء اسمه من دار أخبار اليوم !

وتذكرنى هذه النادرة بقصة كتبها الاديب الانجليزى « ارنولد بنيت » عنوانها « دفنوه حيا » .. وهذه القصة تروى حياة فنان آثر ان يعيش تحت اسم مستعار .. وكان يبيع لوحاته لتجار الفن تحت هذا الاسم المستعار ولكن مالبث النقاد وتجار الآثار الفنية ان عرفوا ان هذه اللوحات هى من انتاج الفنان العظيم الذى اختفى ولا يعرف أحد عنه شيئا ..

وكان هذا الفنان يبيع لوحاته على يد خادمه .. وكان النقاد يقابلون الخادم على انه الفنان ، وان هذا الذى يبدو منه انما هو نوع من التواضع الذى يتصف به الفنانون العظام ..

ومرض الخادم ، وذهب الفنان يستدعى الطبيب .. ومات الخادم بين يدى الطبيب ، وانطلقت الصحف تنشر هذا النبأ ، وتنشر صورة الفنان الذى اختفى عن اعين الناس ليعيش للفن فى محرابه المتواضع ، وتحت اسم مستعار

وشيعت جنازة الفنان . . وسار الفنان فى جنازته .. وراح يتلقى تعزيات العظماء والكبراء والاصدقا المزعومين والصديقات والعشيقات والخطيبات ومن قابلها فى امريكا ، ومن عاش معها تحت ظلال الاهرام .. وكان الفنان يدهش لهؤلاء الاصدقاء والاقارب الذين لا يعرفهم ..

ودفن الخادم فى مقابر العظماء .. ودفن معه الفنان حيا !

وانا ابادر الى كل الذين اهديتهم هدايا ثمينة او غير ثمينة ان يردوها الى ، فقد احتاج اليها عند الطوارىء ، وقد اكون قد « استلفت » ثمنها .. قد اكون مدينا بثمنها لاحد المحال او الشركات .. وانا لا اريد ان اموت مدينا لأحد .. وانى لاوثر ان يتهمنى الناس بقلة الذوق ، على ان يتهمونى بقلة الذمة !

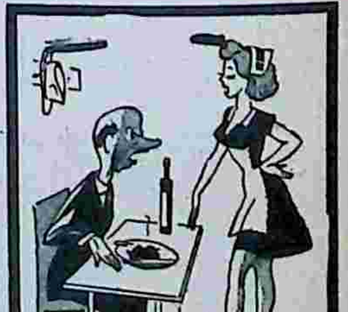

ـ آسفة ... صاحب المطعم راح يتغدى فى اللوكاندة اللى جنبنا ..

عندما طلب الزوج الى زوجتـــه أن تحضر له (خرقة) قديمة ...

مكانة يصبو اليها كل شباب . ولم اعجب بادىء الأمـر حتى كتبت لنا « وحـدى ومع الآخـرين » فاذا بهـا زفرات حارة وآلام حارة فيها كل شيء يحـزن النفس ، ويؤلم القلب ، ووراء سطورها حيرة والم ويأس وظلام وبكاء

وعجبت لك ـ ومازلت اعجب ـ كيف حدث هذا الانقلاب من النور الى الظلام ومن الضحك الى البكاء ، ومن الأمل الى الألم والحيرة .. وزادنى عجبا والما وحزنا ما قصه على صديق متصل بك ، اذ أخبرنى بانك كدت فى يوم ما أن تنهى حياتك بيدك .. ولم أصدق هذا حتى قرأت بنفسى فى « وحـــدى ومع الآخرين » كلامارأيت فيه صدى لما قصه على ذلك الصديق .. وأعجب اكثر واكثر حين اقرأ لك ما قرأت واسمع ما اسمع ومع هذا يقال عنك انك زعيم الوجوديين فى مصر أولئك الذين لا يعرفون الحزن حياتهم كلها لعب ولهو وتسلية وفراغ ويعيشون يومهم ولا يفكرون فى غيرهم ولا يؤمنون الا بانفسهم .. ان الصلات التى تربطنى بك هى صلة ما بين السطور واعتقد انك تعتز بمثل هذه الصلات ، ولهذا يحق لى ان اسأل ، وقد اكون متطفلا فى هذا ، ولكن عذرى هو تلك الصلة .. أريد ان اعرف سر التناقض بين وجوديتك وحزنك ؟

مرة اخرى ارجو ان تزيح الستار عن هذا كله .. فان التجارب والصلات التى بينك وبين القراء والقلم الذى تحمله والمهنة التى تقوم بها .. كل هـــذا يقتضى منك فى الحاح ان تقص قصتك أو قصـة حـزنك والمك فلعـل فيهما اشياء تنفع شباب هذا الجيل الحائر الذى انت منه .. اطمع فى الرد على ، وعلى جميع من يشغلهم حزنك ويؤلمهم المك . فلعل وعسى ..

• موسى صالح شرف
رئيس تحرير صوت الأزهر

ايها القارىء الاديب .. انني دائما فى احزانى وفى شقوتى ! ولا أحب أن اشرك احدا معى . وهذا الذى تراه ، ورأيته . قد انفلت رغم رقابتى الشديدة على لسانى وعلى يدى وعلى قلبى .. فلم استطع ان احبس انفاسى ، فلا ازفر نارا ، ولم استطع ان امســك قلبى فلا يقول : آه ...

كنت اتمنى ان اجيبـــك لولا اننى تحدثت كثيرا عن نفسى ، اليوم ، وأمس

اننى وجودى .. ما فى ذلك شك .. والوجود حزين بطبعه ، والاحساس به احساس حزين كله قلق ووحدة . والوجوديون يعيشـون يومهـم وغدهم وامسهم .. وانا كذلك .. أعيش مع يومى وامسى وغدى .. فيومى يجـر امسى ، وغدى يجر يومى .. فانا اعيش يومى طولا وعرضا والقى بيومى على كاهل غدى .. ولم احاول قط ان أهرب من يومى او من غدى أو من امسى .. لم احاول ان أهرب من الوجود .. فالحياة غاية فى ذاتها ، وليس بعد الحياة شيء .. الا الحياة .. وانا لا انصح احدا بان يهرب من الحياة ، بل ان يعيشها دامية صارخة من نار ودم وآهة من فم ، وآهة من قلب

اننى ادعـو كل انســان ان يذوق الحياة بقلبه والا فبعقله والا فبيده .. وهذا اضعف الايمان .. !

والحياة عنيفة فى قلبى ، مرتجفة فى عقـلى ، شـائكة فى يدى .. ثم تسألنى بعد ذلك لماذا انا حزين قلق . لماذا لا اضحك ؟

اننى اتمنى ان اعمل بحكمة الصين القديمة ولو شهرا أو شهرين : لا اسمع ولا أرى ولا أتكلم ! وحينئذ استريح حين اطبق عينى فلا ارى ، واسد اذنى فلا اسمع ، وامسك لسانى فلا انطق

ان فى العالم كله « هيلين كيلر » واحدة لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم . ولكن كل انسان يكون مثلها ولو لحظة واحدة باختياره أو رغم انفه .. وانا اختار هذه اللحظة لأكون مثلهـا .. لعـلك ترضى !

الفتـاة ـ الكلب ده لطيف جدا ... الا اذا حاول حد يمسك العضمة بتاعته ...

شركة صباغى البيضا
شركة مساهمة مصرية
أكبر وأحدث مصانع للصباغة والطباعة فى الشرق
أقمشة مصر البيضا
تمتاز بالجودة والمتانة
قطن مصرى — صناعة مصرية

نحن نقص عليك أحسن القصص
صدق الله العظيم
قصص من القرآن
للأستاذ ابراهيم جلال
كتاب اليوم الجديد
يصدر فى أول رمضان
مع باعة الصحف فى كل مكان

كلام الناس

وعى جديد ؟!

نرى فى منظمة الهلال الاحمر هذه الايام موجة من الحماسة .. حماسة من النوع الذى يثير الاعجاب ، فقد وجدت السيدات أن الواجب الوطنى يحتم عليهن بذل دمائهن الزكية فى سبيل الوطن فتقدمن الى الجهات المختصة يطلبن تجنيد شابات الهلال وسيداته وتدريبهن تدريبا عسكريا كسائر الجماعات والطوائف ليستطعن القيام بواجبهن نحو الوطن اذا دق ناقوس الخطر .

اسعاف !؟

وذهبت السيدة حرم **احمد زيدان** والمواطنة السودانية الآنسة **بدرية الزين** وهما من منظمة الهلال الاحمر بالقاهرة لمرافقة متسابقى الدراجات الذين قاموا برحلتهم الى الاسكندرية ذهابا وايابا بالدراجات . فقد ركبت السيدتان احدى سيارات الهلال وتبعتا رتل المتسابقين خطوة بخطوة ، وقامتا باسعاف من اصيب منهم باغماء ، وزودتا من عطش منهم بالماء أثناء هذه الرحلة التى استمرت أربعة ايام

... ١٢ جنيه ؟!

ويسافر الى اوربا على الباخرة اسبيريا يوم الخميس القادم المليونير **كونت ميخالوس** تصحبه السيدة قرينته وابنته لقضاء بضعة اشهر بقصد الاستشفاء ..

وتعترض المليونير مشكلة عويصة.. والمشكلة تتلخص فى ان عقيلته وكريمته تريدان اخذ حلى ومجوهرات معهما قيمتها ١٢٠٠٠ جنيه ولكن وزارة المالية لا تريد التصريح لهما بحمل مجوهرات تزيد قيمتها على ٨٠٠٠ جنيه على أن يتعهد **كونت ميخالوس** باعادة هذه الحلى والمجوهرات عند عودته وقرينته وابنته من الخارج ..

تأييد مزدوج

وسمع المستر **جيفرسون كافرى** باذنه رأى لبنان فى المباحثات التى تدور الآن بين مصر وبريطانيا بشأن الجلاء .. سمع السفير الامريكى هذا الرأى عقب عودته من رحلته الى تركيا ، حينما ذهب لزيارة الاستاذ الرئيس **كميل شمعون** رئيس الجمهورية اللبنانية فى قصر الطاهرة حيث كان ينزل فخامته .. فقد قال له الاستاذ شمعون باللغة الانجليزية ما ترجمته حرفيا :

– لبنان يا صاحب السعادة تؤيد مصر كل التأييد فى طلب الجلاء ، وهى ترى ضرورة فصل موضوع الجلاء من موضوع الاشتراك فى اى حلف دفاعى وعدم الربط بينهما . فهز السفير الامريكى رأسه دلالة التأييد والاقتناع معا وهو يقول :

I see .. أى .. اننى أرى هذا .

وقيل ان مستر كافرى نقل هذا الرأى الى المستر **كرزويل** عقب انتهائه من زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية مباشرة ، وقد قام المستر كرزويل بنقله بدوره الى السير **رالف ستيفنسون** الذى احال الوزير المفوض الى الجنرال

حرم العقيد اديب الشيشكلى كما ظهرت فى الحفلة وقد وقفت مع حرم مدير الصحة تستمع الى حديث الزعيم فوزى سلو !..

حرم الشيشكلى تظهر لأول مرة فى حفلة رسمية

ظهرت لاول مرة فى دمشق فى حفلة عامة فى الاسبوع الماضى حرم العقيد اديب الشيشكلى ، وهى الحفلة التى اقامها العقيد تكريما للدكتور بروك شيز هولم المدير العام للهيئة الصحية والدكتور على توفيق شوشه مدير المكتب الصحى الاقليمى ومسز بالمر الملحقة الصحفية بالمكتب .

وكان العقيد الشيشكلى قد دعا اعضاء وفد الهيئة الصحية الى حفلة استقبال فلما وجد بينهم سيدة دعا قرينته لحضور الاحتفال وبذلك ظهرت فى اول حفلة رسمية منذ تولى العقيد الشيشكلى الحكم فى سوريا .

العقيد الشيشكلى فى الحفلة يتحدث مع بعض الحاضرين ..!

روبرتسون ليسمعه كل شيء اولا باول كما هو متفق عليه !!

سياسة أم سياحة ؟

وبمناسبة عودة المستر كافرى من تركيا .. وصف احد الدبلوماسيين الاجانب رحلة السفير الامريكى الى هناك بأنها رحلة سياسية اكثر منها سياحية .. ويدلل الدبلوماسى الاجنبى على ذلك بأن اللورد **سماى** سكرتير حلف الاطلنطى سيقوم هوالآخر برحلة الى اليونان وتركيا خلال الاسبوع القادم لزيارة الآثار التى تم العثور عليها اخيرا ..

ويؤكد الدبلوماسى المذكور انزيارة السفير وسكرتير حلف الاطلنطى لتركيا لا تمت لهواية الآثار بأى صلة ... ولكنها زيارة سياسية مائة فى المائة .!

بركة البنكنوت !

واقامت السفارة الهندية حفلة وداع لمستشارها المستر **نابر** بمناسبة نقله الى منصب آخر فى وزارة الخارجية الهندية .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من اعضاء السلك السياسى الاجنبى والقنصلى وعدد كبير من المصريين كان من بينهم الاستاذ **امين فكرى** محافظ البنك الاهلى وكان يلتف حوله عدد كبير من أصدقائه وقد علق احد المدعوين على حركة الالتفاف هذه بقوله:

ـ لهم حق .. ده كله بركة !!

عيد الآباء ! ؟

وذهب الاستاذ **محمد فؤاد جلال** وزير الارشاد القومى يوم الثلاثاء الماضى الى مدرسة الاورمان النموذجية لحضور حفلة السمر التى اقامتها المدرسة التى كان فى يوم ما ناظرا لها .. وحضر هذا الحفل الاستاذ **اسماعيل القبانى** وزير المعارف وعدد كبير من أولياء امور الطلبة والاساتذة وقد انتهز احد الآباء فرصة وجود الاستاذ محمد فؤاد جلال فشكا اليه من انصراف ابنه عن الدراسة وعدم التفاته الى دروسه فتأثر وزير الارشاد وتحدث مع الطالب حديث الاستاذ الى تلميذه ونبهه الى ضرورة الانتباه الى مستقبله قائلا :

ـ انا عاوز اسمع من بابا .. انك نجحت من أول دور

ثم التفت الى والد الطالب واستطرد قائلا :

ـ اتصل بى ضرورى .. وقل لى على النتيجة علشان انا حاضمنه النوبة دى

ـ ارجعى وره شويه علشان تشوفى أحسن

للساعاتية فقط !

واجتمعت لجنة (الفاظ الحضارة الحديثة) بالمجمع اللغوى برياسة فيلسوف الجيل الاستاذ **احمد لطفى السيد** ونظرت اللجنة فى خلع أسماء جديدة على طائفة من الالفاظ الاعجمية والاجنبية المستعملة فى بيئة صانعى الساعات .

وقد سأل مندوبنا احد اعضاء اللجنة عن طبيعة الابحاث التى يقومون بها فأجاب بكل تؤدة ووقار قائلا :

ـ اننا نبحث عن الفاظ عربية للقطع التى تتكون منها الساعة كالبندول والزمبلك وخلافه

وتريث العضو برهة ثم استأنف قائلا :

ـ .. يعنى كل الاسماء التى تقع فى محيط صناعة الساعات .! وتوالى لجنة (الفاظ الحضارة الحديثة) اجتماعاتها للانتهاء من بحث الالفاظ المطلوب تجديدها فى عالم الساعات توطئة لعرضها على أعضاء مجلس المجمع اللغوى خلال هذه الدورة ..

الكلب الامين الذى يقلد صاحبه !

الرئيس يهدى بندقية للطفل فى السادسة من عمره

تقدم طفل فى السادسة من عمره بالتماس الى الرئيس اللواء محمد نجيب يطلب فيه اهداءه بندقية يتدرب عليها لكى يحارب بها الانجليز

وكان هذا الطفل الذى لايتجاوز السادسة من عمره قد القى امام الرئيس زجلا حماسيا فى اثناء المهرجان الشعبى الذى حضره بميدان عرابى بمناسبة عيد التحرير ، كما القى هذا الزجل فى اثناء الاحتفال بافتتاح مقر هيئة التحرير بكوم النور ، ثم تلقفه «بابا شارو» وقدمه فى ركن الاطفال بالاذاعة باسم زجال الاطفال

ولهذا عندما تقدم بهذا الالتماس لم يسع الرئيس الا أن يجيبه الى طلبه واهدى اليه بندقية من بنادق الاطفال التى تدار « بالفل » وقال له : البندقية دى على قدك .. ولما تكبر اجيب لك واحدة كبيرة !!

فما كان من الطفل الا ان قبل يد الرئيس شاكرا ودعا له بالنصر قائلا : نحن جنودك يا نجيب !!

ان اسم هذا الطفل محمد بهاء الدين عبد المنعم وهو نجل عبد المنعم داود ملاحظ مبان بكوم النور وهو اديب زجال يتخذ من الزجل هواية له

ولما قامت حركة التحرير نظم بعض الابيات من وحى هذه الحركة، واخذ يترنم بها امام نجله الصغير الذى لم يلبث أن حفظها عنه عن ظهر قلب واخذ يرددها بكل فصاحة ولباقة

ولهذا عندما احتفل بافتتاح مقر هيئة التحرير بكوم النور قدم نجله الذى لايزيد عمره على ست سنوات لالقاء هذا الزجل الذى قوبل بكل استحسان ، ولما علم بان الرئيس محمد نجيب سيجتمع بالشعب بميدان عرابى بمناسبة الاحتفال بعيد التحرير طلب من والده ان يأخذه الى القاهرة ليلقى هذا الزجل امام الرئيس الذى يقول فى مطلعه :

هاتم دوايا وقلم
اكتب لكم ازجال
مبروك يا حامى العلم
يا جيش يابو الابطال

ومن طريف مايذكر انه عندما علم بأن الرئيس سيهدى اليه البندقية التى طلبها رفض ان يذهب لتسلمها الا وهو يرتدى زى ضابط لان كل امانيه عندما يكبر هى ان يكون جنديا فى جيش نجيب .

الطفل بعد ان قدم التماسه الى الرئيس نجيب !

. . وهكذا وقف يخطب فى جموع الشعب يوم شم النسيم فى حديقة قصر عابدين . .

قصص في سطور

علامة !

فقد المسافر حقيبته التى كان يحملها معه فى القطار ، ولم يكتشف ضياعها الا بعد أن غادر المحطة ، فتوجه الى الضابط القضائى واخبره عن فقدها .. فسأله الضابط :

ـ الم تلاحظ علامة خاصة فى الصالون الذى كنت تجلس فيه فى القطار ؟

فقال الرجل :

ـ اجل لقد كانت نافذته تطل على مناظر بعض الحقول الجميلة !.

النتيجة واحدة !

كانت المدرسة تشرح للاطفال عاقبة الطيش ، فقالت لهم ان حملا صغيرا فر بعيدا عن أمه ، فافترسه الذئب وأكله ..

ثم سألت المدرسة الاطفال قائلة :

ـ لو ان الحمل ظل الى جوار امه ، فماذا كان يحدث ؟

فأجاب الاطفال على الفور :

ـ كنا ناكله نحن ! ..

عذر واضح !

قالت الام غاضبة :

ـ لقد شاهدت ذلك الشاب الفرنسى وهو يقبلك اسفل الحديقة اثناء الحفلة ، فلماذا لم تحاولى منعه من ذلك ..

فقالت الفتاة :

ـ لاننى لا اعرف اللغة الفرنسية يا اماه ..

شهامة ..

قال الزوج لصديقه فى الصباح :

ـ عندما عدت الى منزلى فى منتصف الليل ، تسللت على اطراف اصابعى ، ثم فتحت باب المسكن فوجدت زوجتى بين ذراعى رجل غريب ..

فسأله الصديق :

ـ وماذا فعلت ؟

ـ لا شىء ... لقد اسرعت بالخروج متسللا كما دخلت ، حتى لا تعرف زوجتى اننى سهرت الى هذا الوقت المتأخر ! ..

الطريقة الوحيدة !

كان الجواد الذى راهن عليه يجرى فى ميدان السباق وكأنه يتنزه فى احدى الحدائق ..

وانتهز اللاعب فرصة اقتراب الجواد منه فى احدى الدورات ، فهتف للجوكى قائلا :

الزوج : أنا مستعد أفرش لك الطريق بالزهور ياحماتى ..

ـ ألا تستطيع أن تسرع قليلا ..

فقال الجوكى :

ـ أستطيع .. اذا نزلت من فوق ظهر هذا الجواد ..

انتقام ..

ارسلت الفتاة الى خطيبها رسالة تطلب فيها اعادة صورتها اليها لانها وجدت خطيبا احسن منه

وفى اليوم التالى تلقت الفتاة مظروفا يحتوى على خمسين صورة لفتيات مختلفات ومعها رسالة جاء فيها :

« اذا كانت صورتك موجودة ضمن هذه المجموعة فارجو اخذها واعادة الباقى ولك الشكر »

بالعكس ....

بعد أن استمع المحامى الى موكله قال له :

ـ لو كانت هذه المعلومات صحيحة فالقضية ناجحة مائة فى المائة

وعندئذ قال الموكل :

ـ اذن فلن أرفع الدعوى ، فاننى كنت احدثك عن موقف خصمى !.

اخف ..

اشتهر الاسكوتلنديون بالبخل الشديد ...

وحدث ان كان احدهم يحمل فى جيبه الخلفى زجاجة صغيرة من الويسكى ، وبينما هو سائر فى الطريق ، اذ انزلقت قدمه فسقط على ظهره .. وعندما نهض على قدميه ، احس بسائل يبلل ملابسه فهتف قائلا :

ـ يارب يكون دم ..!

كالعادة ..

كاد يركع على قدميه وهو يطلب اليها ان تتزوجه ..

ولكنها اصرت على الرفض، فقال لها أنه سينتحر ان لم توافق على الزواج منه ..

فنظرت اليه فى دهشة وقالت :

ـ انتنتحر حقا اذا رفضت الزواج منك ؟

فأجابها بحماسة :

ـ طبعا.. فقد فعلت ذلك مع كل فتاة رفضت أن تتزوجنى ..

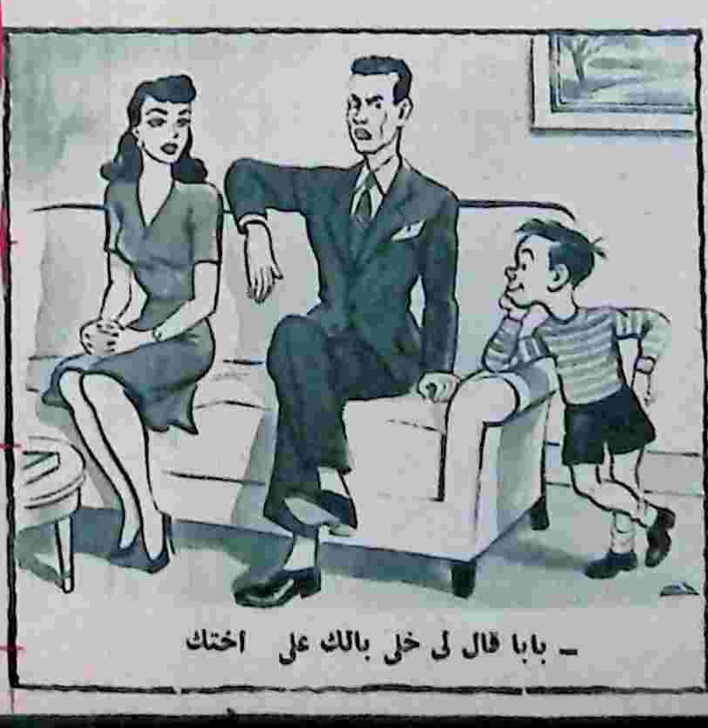

ـ بابا قال لى خلى بالك على اختك

كيف يحلفون أمام القضاء

فى خلال احدى القضايا التى عرضت على احدى المحاكم الانجليزية اخيرا ، طلب القاضى الى أحد الشهود ، وهو من رعايا الباكستان المسلمين ، ان يحلف اليمين قبل اداء اقواله ، ولكن الشاهد اعتذر بانه ليس فى حالة تسمح له بالحلف على القرآن الكريم .. وعندئذ قرر القاضى ارجاء سماع أقوال الشاهد حتى تتاح له فرصة التطهر ليصبح فى حالة تمكنه من اداء القسم

ولكل دين من الاديان تقاليد خاصة لأداء القسم ولا سيما فى ساحة القضاء فقبل القسم على الانجيل يجب وضع اليد اليمنى فوقه وهى عارية ليس عليها قفاز ، وكان هناك تقليد قديم فى أوربا يقضى بتقبيل نسخة الانجيل قبل حلف اليمين عليه ، ولكن هذه العادة أبطلت فى السنوات الاخيرة لأسباب صحية ، فلم تبق الا فى حفلات تتويج الملوك عندما يقسمون قبل مباشرة سلطاتهم الرسمية

وهناك بعض الطوائف المسيحية مثل « الكويكرز » يرفضون أن يقسموا فى اية مناسبة ، ويرون أن أداء القسم خطيئة واثم . ويكتفون فى اداء شهادتهم بالقول أنهم يذكرون الحقيقة بكل اخلاص

***

ويقضى التقليد الخاص بالقسم عند اليهود ، أن يكون راس الشاهد مغطى فلا قيمة للقسم لديهم اذا أداه شخص عارى الراس

***

ولأبناء الصين من أتباع كونفوشيوس وسيلة عجيبة فى أداء القسم ، فقد يحطم احدهم اناء او طبقا من الصينى ، ثم يقسم قائلا :

« فلتتحطم روحى كما تحطم هذا الاناء اذا لم اقل الصدق »

او قد يطفىء شمعة موقدة ، ليقول بعدها « فلينطفىء نور حياتى اذا كان ما ساقوله مخالفا للحقيقة .. »

***

ويقسم أتباع بوذا بالاله الذى يعبدونه طالبين لروحهم التعاسة والعذاب اذا حاولوا اخفاء الصدق فيما يقولون

أما الهندوس ، فلا يؤدون القسم الا اذا كانت وجوههم مولية شطر معبدهم الاكبر ، ويستخدمون البوصلة لتحديد هذا الموقع

ويؤدى ابناء طائفة « الباراسى » من الهنود القسم على كتابهم المقدس ويسمى « زندافستا » ، فاذا تعذر الحصول على نسخة من هذا الكتاب ، لفوا حبلا مقدسا حول وسط الشخص المطلوب منه القسم ...

***

ويتبع ابناء سيام طريقة عجيبة فى حلف اليمين امام المحاكم ، فان الشاهد يحضر دجاجة أمام القاضى ، ثم يشطرها الى قسمين رمزا لما سوف يحل به اذا كان من الكاذبين ..!

وهكذا تقوم كل أنواع القسم على اساس فكرة العقاب الالهى لمن يكذب فى اقواله بعد ان اكدها بالقسم على كتابه الدينى .

حول العالم

يسرق الترام ..

اصيب احد سائقى الترام فى مدينة فيينا بلوثة ، فسطا على مخزن الشركة بعد منتصف الليل وسرق عربة ترام واخذ يدور بها فى طرقات المدينة مدة اربع ساعات وهو يحاول البحث عن مكان يخفيها فيه دون جدوى ..

واخيرا اعتقله رجال البوليس ، وقادوه الى مستشفى المجاذيب !.

اهانة ...

رفض ٦٣ زعيما من زعماء ساحل الذهب الدعوة التى وجهتها اليهم الحكومة البريطانية لحضور حفلات تتويج الملكة اليزابث الثانيـة التى ستقام فى يونيه المقبل ، لان الاماكن التى خصصت لجلوسهم تقع كلها تحت اشعة الشمس ..

وقد جرت العادة فى بلادهم ان تكون اماكن الشرف كلها فى مناطق تقع فى الظل !.

السبعة المفقودون ! .

تبين من احصاء قامت به السلطات الرسمية فى احدى مدن ولاية (ايلنوا) الامريكية ، ان بالبلدة ١٧٣٥ سيدة متزوجة ، فى حين ان عدد الرجال المتزوجين بها لا يتجاوز ١٧٢٨ فقط .

وقد طالبت السيدات المتزوجات فى البلدة بان تقوم السلطات بمراجعة دقيقة حتى تصل الى اكتشاف الازواج السبعة المفقودين .. الذين يحتمل ان يكون كل منهم قد تزوج اثنين سرا !.

أسماء يتحدثون عنها ..

لا يعترف بالشيخوخة

انعمت ملكة بريطـانيا اخيرا على رئيس وزرائها بوسام ربطة الساق ، فاصبح يسمى منذ ذلك اليوم السير ونستون تشرشل .. وقد رفض تشرشل هذا اللقب منذ بضع سنوات لان حكومة العمال هى التى طلبته له

وتشرشل سليل اسرة عريقة ، فوالده هو دوق مارلبور . وقد بدأ حياته العملية مستغلا نفوذ اسرته الكبيرة التى ساعدته على الالتحاق باحدى الصحف كمراسل حربى لها فى خلال حرب البوير .. وقد وقع فى ذلك الحين فى اسر القوات المعادية ، ولكنه استطاع الفرار ، ثم عاد الى بريطانيا حيث قرر ان يحترف السياسة ..

وقد امضى تشرشل اكثر من نصف قرن فى عضوية مجلس العموم ، فقد انتخب للمرة الاولى فى عام ١٩٠١ عضوا عن دائرة اولدهام ممثلا لحزب المحافظين الذى اصبح زعيما له فيما بعد .

ولم يكن تشرشل فى مطلع حياته السياسية خطيبا مفوها ، ولكنه كان يمتاز بشىء واحد هو الذى مهد له السبيل للنجاح ، وهو الشجاعة والجراة والصراحة فى اقواله الى حد بعيد ، وكثيرا ما اغضبت هذه التصريحات جميع الاوساط ، ولكنه لم يكن يعبأ بذلك بل لعله كان يتعمد ذلك لكى يشتهر امره ..

وعلى الرغم من ان تشرشل قد اتم الثامنة والسبعين من عمره ، فانه لا يعترف بالشيخوخة ، ويصر على ان يبقى فى الميدان حتى آخر لحظة من حياته ، وقد رفض اعتزال السياسة عقب هزيمة المحافظين فى انتخابات ١٩٤٥ التى اعقبت الحرب ، وظن الجميع ان حياته السياسية قد انتهت .. ولكنه لم يلبث ان عاد الى الحكم بعد خمس سنوات من ذلك التاريخ

فيلسوف قديم

اوصى ستالين فى وصيته ان يستمع خلفاؤه الى آراء ماوتسى تونج زعيم الصين الشيوعية وان يضعوا هذه الآراء فى المكان اللائق بها ..

وماوتسى تونج فيلسوف قبل ان يكون زعيما سياسيا ، فقد انكب فى صباه على مطالعة كتب كبار الفلاسفة العالميين ، فقرأ لآدم سميث وروسو وسبنسر ، وداروين وغيرهم ، وقد انضم منذ شبابه الباكر للحركات الثورية العنيفة التى ظهرت فى بعض اقاليم الصين نتيجة للمجاعات وابرزها ثورة عام ١٩١٠ ضد اسرة (مانشو) الحاكمة ، وعندما وقعت الثورة الروسية عام ١٩١٧ ، اهتزت الصين ، وراح ماو يطوف بالمدن الصينية الكبرى منظما جمعيات الطلبة ونقابات العمال فى بكين وشنغهاى حيث حضر تأسيس الحزب الصينى الشيوعى الاول عام ١٩٢١

وقد تزوج ماوتسى تونج حتى الآن اربع مرات ، الاولى وهو فى الرابعة عشرة من عمره ، والثانية ابنة احد الاساتذة ذوى الميول الشيوعية ، وقد انجب منها ولدين قتل احدهما فى عام ١٩٣٠ بتهمة النشاط الشيوعى . ثم تزوج للمرة الثالثة من مدرسة للاطفال تدعى (هوتسى شون) .. اما الزوجة الرابعة فهى ممثلة سينمائية حسناء التقى بها فى مدينة (نيان) منذ بضع سنوات ..

وقد وقع اختيار موسكو على ماوتسى تونج لزعامة الشيوعيين فى الصين خلفا للزعيم السابق «لى ليسان» الذى فشل فى تادية رسالته فى نشر الشيوعية فى تلك البلاد التى تضم اكثر من خمسمائة مليون نسمة ..

قرار حاسم

قال شارلى شابلن انه قرر الا يعود مرة اخرى الى امريكا ، بل سيقضى ايامه الباقية فى موطنه القديم بريطانيا ، حيث يخرج افلامه الجديدة

وشارلى اليوم قد جاوز الثالثة والستين من عمره ، ولكنه امضى فى الكفاح اكثر من نصف قرن ، فقد اضطرته ظروف الحياة الى ان يبحث عن لقمة العيش وهو فى العاشرة من عمره فقد مات والده الممثل المسرحى وهو لا يزال طفلا ، بينما مرضت والدته مرضا اقعدها عن العمل ، وكانت هى الاخرى من بنات الفن ..

وفى عام ١٩١٢ سافر شارلى الى امريكا للمرة الاولى مع الفرقة التى كان يعمل بها ، وهناك التقى بالمخرج الامريكى «ماك سنيت» .. ولم يمض عام واحد حتى ظهر فى فيلمه الاول ، ثم ابتكر الشخصية التى اشتهر بهـا فى جميع افلامه فيما بعد .. شخصية المتشرد الضئيل الحجم ذى الملابس البالية والشارب الصغير والقبعة والعصا الخالدتين ..

وشارلى هو مؤلف ومخرج ومنتج وممثل جميع الافلام التى يظهر فيها ، بل انه يضع موسيقاها ايضا .. وقد اشتهر بانه يختار دائما نجمة جديدة لكل فيلم من افلامه ، وقد فشل فى زيجاته الثلاث الاولى ، ولكن يبدو انه استقر اخيرا فى زواجه الرابع الذى تم منذ ثمانى سنوات من « اونا اونيل » وقد انجب منها حتى الآن اربعة اطفال ، ولا شك ان شارلى شابلن هو اعظم ممثل كوميدى ظهر فى العالم حتى اليوم

« غنيم »

أفكار للاستهلاك المحلى

طريقة عمليـة

ان ازمة المساكن التى تمر بها القاهرة والاسكندرية ، قد مرت بكثير من المدن والعواصم الاجنبية

وكان الحل الذى سارعت بريطانيا بتنفيذه ، هو انشاء ١٤ مدينة جديدة بكامل مرافقها ، وقد روعى فى تاسيسها كل مستلزمات المدن العصرية ، وان تكون فى مناطق صحية هادئة فى اطراف الريف

واكثر العائلات التى ذهبت للاقامة فى هذه المدن ، هى من عائلات العمال وقد رأت الجهات المختصة تيسير سبل المواصلات بين هذه المدن الجديدة ، وبين المدن القديمة التى تحوى المصانع واماكن العمل التى يشتغل فيها ساكنو المدن

وقد تولت بعض الشركات الكبرى انشاء بعض هذه المدن على نفقاتها الخاصة وتقوم هيئة حكومية خاصة بالاشراف على هذه المدن الجديدة بالاشتراك مع مندوبين عن الاهالى والشركات ..

اليست هذه هى الطريقة العملية الوحيدة لتنفيذ مثل هـذه المشروعات ، اذا كان المرغوب فيه حقا حل ازمة المساكن فى مصر

لماذا لا تحاول الحكومة الاشتراك مع عدد من الشركات الكبرى لتنفيذ مثل هـذا المشروع ، حتى يخرج الى حيز الوجود فى وقت قريب ، بدلا من هـذه المشروعات الفردية المرتجلة التى تبدو فى الصحف

العلم يتقدم

لست ادرى الى متى تظل سرعة قطاراتنا التى تسير على الخطوط الحديدية الهادئة تجرى بمثل هذا البطء المعيب الذى لا يجوز استمراره فى مثل هذه الحقبة من الزمن ..

لقد عمدت بعض الدول ، وفى مقدمتها فرنسا الى كهربة بعض خطوطها الحديدية الطويلة ، وبذلك استطاعت ان تصل بسرعتها الى حوالى ١٢٤ كيلو مترا فى الساعة كالخط بين باريس وليون .. وعى ضعف السرعة التى تسير بها القطارات فى مصر

والسرعة فى السفر على الخطوط البعيدة الهامة ، تمتاز بكثير من الميزات الاقتصادية التى تعود على الدولة باعظم الفوائد ، ولا شك ان توفير الوقت الذى يقطعه القطار من القاهرة الى الاسكندرية الى النصف مثلا ، سيكون له ابلغ الاثر

فلماذا لا نحاول التخلص من هذه القطارات التى تسير بهذه السرعة البطيئة ، التى لم تعد تصلح لهـذا العصر الذى اصبحت الطائرات النفاثة فيه تقطع المسافة بين القاهرة ولندن فى اقل من خمس ساعات ..

النمر الذى أقام الدولة وأقعدها !

مات « مسعود » .. النمر الطيب العجوز الذى كان يقضى يومه مسترخيا فى تكاسل الفلاسفة فوق ارض مسكنه بحديقة حيوان النزهة .. يحدق فى نظرات متاملة صامتة .. الى الفضوليين الذين دفعوا قروشا ليتطلعوا اليه من بين القضبان !

مات .. بطلا ! !

مات فجأة .. وبلا مقدمات .. ومضى بعيدا عن الدنيا ... وحديقة النزهة .. وعيون الفضوليين !

وكان من الممكن ان يمضى « مسعود » – النمر الطيب العجوز – كما يمضى اى نمر عادى .. غير ان مسعود لم يشا أن يمضى كذلك .. فقد اراد ان يموت بطلا .. واراد ايضا ان تعقب الدولة كلها على ذكراه ! فترك وراءه مشكلة اشد تعقيدا من مشكلة كوريا !

وهى مشكلة استطاع بها مسعود – النمر الطيب العجوز – ان ينتقم بها اعنف انتقام من هؤلاء الذين قيدوه .. واحضروه من فوق ارض الهند .. ووضعوه فى حديقة النزهة ليشبع نظرات الفضوليين !

مسعود يشغل الدولة !

لقد مات « مسعود » فى اغسطس ١٩٥٠ !

ومنذ سنة ١٩٥٠ حتى كتابة هذه السطور .. لاتزال الدولة مشغولة بهذا الحادث الجلل !

وجلب صداعا حادا الى رأس الدكتور وليم سليم .. وزير الشئون البلدية والقروية !

كما اتعب الاستاذ حسين صبحى .. مدير بلدية الاسكندرية !

وتسبب فى خناقة حامية بين اعضاء المجلس البلدى المنحل .. خناقة استمرت ثلاث ساعات وعقدت لها جلسة خاصة وشغل مستشارى الرأى بمجلس الدولة !

وأثار عاصفة فى ديوان المحاسبة ! وهز اسلاك البرق – ولايزال يهزها – بين الهند .. ومصر .

وتالفت من اجله لجان قانونية .. استنبطت مبادىء جديدة فى الفقه القانونى من طول اجتهادهم فى بحث الاحداث الهائلة التى ترتبت على وفاة « مسعود » .. ! النمر الطيب العجوز!

اكثر من هذا ..

لم تنحصر المشكلة التى صنعها مسعود داخل حدود مصر فقط .. بل عبرت المحيط ايضا .. الى الهند !

كل هذا ومسعود راقد رقدته الاخيرة الوادعة .. لايبالى

ولنمسك الخيط من أوله .. يوم كان مسعود يمرح حرا طليقا فى احراش الهند .. ثم صيد .. ثم بيع فى كلكتا الى الدكتور ابراهيم قدرى وكيل وزارة الزراعة فى وزارة الوفد سنة ١٩٥٠ لحساب بلدية الاسكندرية ! والى هنا . والقصة عادية ..

بداية المشكلة

غير ان المشكلة التى تركها مسعود بدأت تلوح وهو لايزال على قيد الحياة فقد كتبت البلدية الى الدكتور قدرى تقول أن النمر طاعن فى السن وبحالة هزال وضعف وعلى عينه اليسرى سحابة افقدته الابصار . كما ان به جروحا بالوجه والجسم والفخذين !

ورد الدكتور قدرى قائلا انه لايمكن معرفة السن مادام بالغا واما عن حالته العامة واصابته بالجروح .. فان ذلك راجع الى وضعه اثناء السفر من الهند الى مصر داخل صندوق ضيق لايسمح له بكثرة الحركة . كما ان تقلبات البحر تعرضه للاضطرابات مما يؤثر فى حالته العامة التى يستردها عند وضعه فى حظيرته !

ومات !

ولكن مسعود لم يمض فوق أرض مصر اكثر من خمسة وخمسين يوما .. ثم مات !

وجاء تقرير الصفة التشريحية يقول ان سبب موته يرجع الى اصابة الرئتين باحتقان شديد كما وجد أن الرئة اليمنى لا تقوم بوظائفها . كما ان « مسعود » طاعن فى السن .

وارسلت البلدية للدكتور قدرى تنبئه بذلك

وذهب الدكتور قدرى الى التاجر الهندى الذى باع له مسعود فى كلكتا .. ثم قرا عليه تقرير الصفة التشريحية وعرض التاجر نمرا آخر للبيع بسعر يعوض البلدية .. عن مسعود !

مسعود = ٤٠٠ جنيه !

وفى المجلس البلدى المنحل – طلبت الادارة العامة من الاعضاء الموافقة على التجاوز عن قيمة مسعود التى تبلغ ٤٠٠ جنيه .. وخصم النمر من عهدة قسم الطب البيطرى ... ثم عرضت الادارة العامة بعد ذلك على المجلس العرض الجديد الذى تقدم به التاجر الهندى

وهاج المجلس البلدى .. وظل يناقش مسألة مسعود ثلاث ساعات كاملة .. بنفس الاهتمام .. وبنفس الاحتداد . وبنفس الضجيج الذى تدقش به هيئة الامم مشكلة كوريا !

الوزير .. ومسعود !

وفى نوفمبر الماضى رأى وزير الشئون البلدية والقروية احالة مسالة وفاة مسعود الى مجلس الدولة لتحديد مسئولية الدكتور قدرى ولمعرفة قيمة تعهد التاجر الهندى بتعويض البلدية وهل يمكن مطالبته بالثمن او ما يعادله من « مسعود » آخر !

مسعود العظيم ! !

وقبل ان يتدخل مجلس الدولة .. كانت مسالة مسعود تدخل الى لجنة قانونية وتخرج الى لجنة اخرى .. ثم تدخل .. ثم تخرج .. وهكذا !

ونشطت كل طرق المواصلات السلكية واللاسلكية بين مصر والهند ونشطت معها عقول كبار الخبراء فى الطب البيطرى .. وأدمغة رجال الفقه والقانون .. وانهك الاستاذ حسين صبحى نفسه فى دراسة الاوراق والملفات المتعلقة بوفاة مسعود ... وتكدست الاوراق والاضابير الى درجة مفزعة حتى صارت قيمة استهلاكها – بالاضافة الى اجور المواصلات بين مصر والهند . تكفى لشراء مسعود جديد !

البحث عن حل !

وانتهى الأمر باجراء تحقيق دقيق فى مجلس الدولة

وقالت نتيجة التحقيق – بعد استعراض رصيد ضخم من نصوص القانون والحيثيات .. ان الدكتور قدرى مسئول .. والتاجر الهندى مسئول .. وللبلدية ان ترجع عليهما – او على اى منهما شاءت – بالتعويض عن وفاة مسعود !

غير ان المسالة لم تنته بعد فلسوف تعود من جديد الى لجان البلدية القانونية ...

ثم تعرض على القومسيون ..

ثم على الدكتور وليم سليم ..

وقد يرفض الوزير ماقرره القومسيون فتعود من جديد الى اللجان القانونية وتسير الحلقة !

كل هذا و « مسعود » النمر الطيب العجوز راقد رقدته الاخيرة .. لا يبالى !

احمد رجب

وليم سليم حنا
وزير الشئون القروية

حسين صبحى
مدير الأمن العام السابق

مع صاحبة الجلالة

تنعقد الجمعية العمومية غير العادية للصحفيين يوم الجمعة ٨ مايو ، وسيكون الاجتماع صحيحا بأى عدد من الحاضرين ، وهذه الجمعيه هى المؤجلة من يوم ٢٤ ابريل الماضى بسبب عدد تكامل العدد القانونى

واهم مسالة ستنظر فيها الجمعية العمومية هى رفع قيمة الاشتراك السنوى من اربعة جنيهات الى خمسة وتخصيص حصيلة الجنيه الزائدلانشاء صندوق يطلق عليه اسم « صندوق التعطل والتامين الصحى »

والرأى منقسم بين الصحفيين حول رفع قيمة الاشتراك الا أن الاغلبية لاتؤيده لأسباب ليس هنا مجال الحديث عنها

● وتتنازع وزارة الخارجية ، ووزارة الارشاد القومى الملحقين الصحفيين ، كل منهما تريد ان يتبعوها ويتلقوا منها الاوامر والتوجيهات ، وحجةوزارة الخارجية ان عمل الملحق الصحفى عمل دبلوماسى بحيث يتصل بصميم مهمة وزارة الخارجية ، وتفرع وزارة الارشاد حجة وزارة الخارجية بحجة قوية ، وهى أن مركز الملحق الصحفى لايختلف عن مركز الملحق التجارى أو الملحق العمالى أو الملحق العسكرى والاول يتبع وزارة التجارة والثانى يتبع وزارة الشئون الاجتماعيةوالاخير يتبع وزارة الدفاع . فمن الطبيعىاذن ان يتبع الملحق الصحفى وزارةالارشاد القومى جهة الاختصاص فى شئون الصحافة والدعاية

ودعت وزارة الخارجية العراقيةوفدا من الصحفيين المصريين لحضور حفلات تتويج الملك فيصل ملك العراق وسينزل الصحفيون المصريون ضيوفا على الحكومة العراقية ، ويمثل دار أخبار اليوم فى هذا الوفد الاستاذ محمد زكى عبد القادر

● وتلقى الرئيس اللواء محمدنجيب هدية من رئيس جمهورية الارجنتين . كتابا ضخما عن الارجنتين ونهضتها الحديثة ومشروعاتها العمرانية والاجتماعية ، وقد كلف الرئيس الاستاذ حسن مطر الملحق الصحفى بسفارة مصر ببيونس ايرس ترجمة الكتاب الى اللغة العربية ، لدراسة الخطوات التى خطتها الارجنتين فى نهضتها الحديثة ، والكتاب باللغة الاسبانية التى يجيدها الاستاذ حسن مطر علاوة على سبع لغات أخرى .

● وتهتم نقابة الصحفيين بمطاردة منتحلى الصفة الصحفية فى مصروالبلاد العربية ، وقد ارسلت كتابا الى ادارة المطبوعات فى البلاد العربية تنبه الى وجوب الضرب على ادعياء الصحافة واعتماد الصحفيين الاعضاء فى نقابات الصحفيين فقط

وتلقت نقابة الصحفيين المصرية عدة شكاوى من نقابات الصحفيين فىالبلاد العربية ضد المدارس التى تطلق على نفسها اسم كليات الصحافة ، وتزعم انها تدرس علوم الصحافة بالمراسلة . وتعطى دبلومات تدعى انها معترف بها رسميا

أخبار قصيرة

● وصلت الى دار أخبار اليوممطبعة الروتوغرافور الجديدة

وتعتبر هذه المطبعة اكبر مطابع الروتوغرافور فى الشرق الاوسط ومن احدث مطابع العالم واسرعها

● تعود الى الصدور قريبا مجلة شهر زاد التى كان يصدرها منذ اكثر من ١٥ عاما المرحوم الاستاذ محمد المرصفى وسيتولى اصدارها ابنه أنور المرصفى

● تفكر احدى الهيئات فى شراء ماكينات اللينوتيب الخاصة بجريدة الاساس

من ذكريات صحفي

كان ذلك فى مدة الحرب العالمية الثانية ..

وكان وزير البحرية الامريكية هو الاميرال نوكس .

وفى تلك الليلة كان مقررا أن يلقى الاميرال نوكس . وزير البحرية . خطابا هاما ، فاخطرت الصحف بذلك .

وأرسلت شركات الانباء الخطاب الى الصحف قبل القائه، ولكنهاطلبت منها عدم نشره الا بعد أن يصل الامر اليها بذلك خشية أن يحدث فى آخر لحظة ماقد يعطل القاء الخطاب

ووصل الخطاب بالانجليزية الى احدى صحفنا اليومية الصباحية الكبرى فترجمه محررها النشيط ، وصف حروفه عمال المطبعة ، واستعدوا لنشره

وانصرف المترجم النشيط بعد أن انتهت « نوبته » وترك لغيره العمل .

وبعد منتصف الليل بقليل وصلت الى الجريدة برقية جاء بها :

Knox Released

وكان المقصود بها أن فى الامكان نشر خطاب نوكس ، الا أن المترجم لم يفهم المقصود بالكلمة الثانية فأخذ يبحث عنها فى القاموس ووجد أن معناها « اعفاء » واستنتج بذكائه أن نوكس أعفى من منصبه أو أقيل !

واسرع المترجم بنفسه الى المطبعة وأمر بتغيير صفحة التلغرافات فى الحال وباعداد صفحة جديدة ، كما أمر بجمع عنوان كبير من بنط ٥٤ وهو أكبر الحروف المستعملة . وكتب العنوان

« اقالة الاميرال نوكس وزيرالبحرية الامريكية من منصبه » ثم أمر بأن يوضع العنوان كمانشيت فى الصفحة الاولى .

وصدرت الجريدة فى اليوم التالى منفردة بهذا الخبر الذى ظنه نصرا صحفيا رائعا لان الجريدة الصباحية الاخرى لم تشر اليه ، وانما نشرت بدلا منه خطاب الاميرال نوكس وزير البحرية .

وقال البعض معللا ذلك : «لاشك انه ادلى فى خطابه بتصريحات ، خطيرة أو اذاع اسرارا حربية فطرد من منصبه»!

أما رئيس تحرير الجريدة الصباحية فهو وحده الذى كان يشد شعره ، ويصيح مطالبا باحضار المترجم الجاهل فى الحال . وطرد المترجم المسكين من وظيفته بسبب نوكس وزير البحرية

« ف . جبران »

اضحك مع الصحفيين

كان الدكاترة اصحاب المقطم وعلىراسهم المرحوم الدكتور فارس نمر يتمسكون باهداب اللغة العربية ويحرصون على قواعدها واصولها ولا ينشرون الاسماء الاعجمية والكلمات العامية المستعملة مادامت لم تجىء فى القاموس المحيط ، او مختار الصحاح اوغيرهما من كتب اللغة المعروفة

ووصل لقسم الاعلانات بالمقطم اعلانعن مسرحية جديدة يمثلها المرحوم نجيب الريحانى اسمها « بسلامتهعاوزيتجوز » . ووقع نظر الدكتور فارس نمر على الاعلان فى بروفة الصفحة عندعرضها عليه فثار ووبخ مدير الجريدة على جهله باصول اللغة وصحح الاعلانهكذا « الافندى يريد ان يتزوج » بدلا من « بسلامته عاوز يتجوز » .

وضحك المرحوم نجيب الريحانىعندما اطلع على الاعلان فى جريدةالمقطم حتى كاد يغمى عليه من كثرة الضحك!!

طهروا جدول النقابة أولاً

بقلم رخا

ينوى بعض الزملاء المطالبة برفع قيمة الاشتراك السنوى للنقابة من اربعة جنيهات الى خمسة ، وتخصيص هذا الجنيه الزائد لصندوق يقترحون انشاءه لمساعدة المتعطلين من اعضاء النقابة . .

.. وجميل جدا ان يفكر الزملاء فى انشاء صندوق للتعطل وواجب كل صحفى ان يقتطع من قوته وقوت اولاده جنيها وجنيهات لاعانة زملائه الذين يتعطلون .. ولكن ..

اليس من حق دافع هذا الجنيه او هذه الجنيهات ان يتحقق اولا من ان ما يقتطعه من قوته وقوت اولاده سيذهب الى جيب زميل صحفى لا شك فى زمالته او فى صلته بالمهنة ؟

ان النقابة الآن تضم اكثر من سبعمائة اسم .. فهل كل هذه الاسماء لصحفيين حقيقيين ؟ .. وهل الصفة الصحفية لهؤلاء السبعمائة فوق مستوى الشبهات ؟ ؟

لا اظن . . .

ان بين هؤلاء السبعمائة من هو متعطل منذ التحق بالنقابة . . اى منذ عشر سنوات ، فهل مثل هذا العضو صحفى ؟ !

افهم ان يعمل العضو عاما ويتعطل عاما ولكنى لا اقبل ان تكون صلته الوحيدة بالصحافة هىعضويته بنقابة الصحفيين ، ولا اظن أن طلب اعانات من النقابة للمتعطل .. من مؤهلات عضوية النقابة وبالتالى لا اظنها من مبررات استحقاقه لاعانات يستولى عليها ممايقتطعه الصحفيون الحقيقيون من قوتهم واقوات اولادهم لصندوق التعطل .. فلتطهر أولا جدول النقابة من الاسماء التى لم تعرفها الصحافة فى ماضيها ولا فى حاضرها والتى لن تعرفها ابدا فى مستقبلها

عندئذ . . وعندئذ فقط طالبوا برفع الاشتراك واقترحوا انشاء ما شئتم من الصناديق .. فعندئذ فقط يكون كل زميل مطمئنا الى انه يقتطع من قوت اولاده ليعين زميلا يقتطع مثله من قوت اولاده ليطعم بقية الزملاء

محمد عبد المنعم رخا
الرسام

مغامرات الضابط ابراهيم

لم تكد تمضى عدة دقائق حتى قطع الصمت صوت رصاص من مدفع رشاش بالقرب من الطائرة .. وصاح الرجل فى فزع انهم سيقتلوننى لانهم لا يعرفون اننى معك . ونصح ابراهيم الرجل بان يتصل بهم لاسلكيا .. واسرع الرجل الى جهاز اللاسلكى ليعطى الرسالة تاركا مسدسه فى حجرته . واخذه ابراهيم ، وابتعدت الطائرات ، ونزل ابراهيم الى الارض . ووضع مسدسه فى ظهر الرجل وامره بان يطلب سيارة خاصة . وانصاع الرجل وفجاة قفز ابراهيم الى السيارة ، مسرعا الى احد الفنادق وحجز لنفسه حجرة . وما كاد يستقر بها حتى سمع طرقا على الباب ففتحه ، ليجد امامه صديقته تترنح وتهوى على الارض .

١ – راح ابراهيم يسعف الفتاة التى افاقت وعلم منها انها لم تزل منذ ايام فريسة لمطاردة عنيفة من اعدائهم وانها لا تدرى كيف نجت من بطشهم ... وسألها ان كان احد قد تبعها الى هنا فقالت لا ، ولكن ابراهيم نظر من النافذة فراى على الرصيف المقابل رجلا يقرا جريدة ويختلس النظر الى الفندق .. .

٢ – قال ابراهيم يجب أن نرحل من هنا فورا ، ونزلا من الفندق ، فما كادا يبرزان فى الطريق حتى فوجئا بسيارة مسلحة تقف أمام الباب وينزل منها عدد من الجنود بالسلاح يصيحون بهما « ارفعا الايدى ! »

٣ – ووجد ابراهيم نفسه مع الفتاة فى السيارة ، وقد وضعت الاصفاد فى ايديهما . وانطلقت السيارة ، ولم تتوقف الا عند اشارة للمرور ، فاذا بالرجل الامريكى الذى ارشده الى المقامرة السابقة يقترب من السيارة ويمد يده خلسة فيضع ورقة صغيرة فى جيب ابراهيم!

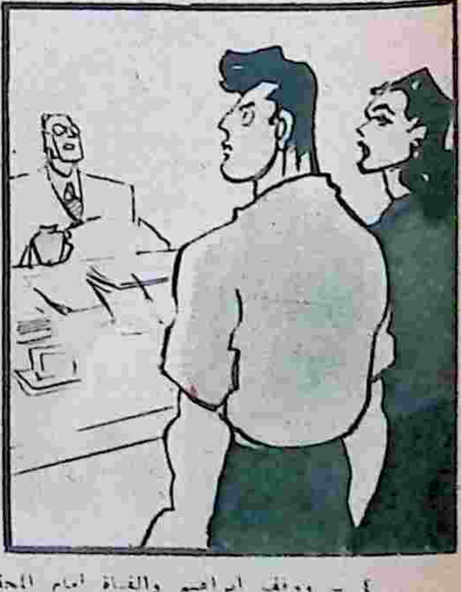

٤ – ووقف ابراهيم والفتاة امام المحقق الذى راح يسأل ابراهيم عمن يكون ومن اين اتى ، فرفض ابراهيم ان يقول اى شىء ، وكذلك فعلت الفتاة .. فامر المحقق باخذهما الى السجن قائلا للضابط « انت تعرف انه لن يتكلم بسهولة ، فافعل اللازم ! »

٥ – ووجد ابراهيم نفسه فى زنزانة بالسجن ، وسرعان ما سمع صوت صراخ عرف انه صراخ زميلته ، واذا بها تقول « قل لهم كل مايريدون يا ابراهيم ... انهم سيقتلوننى ! » ... فاحس بفزع شديد وحار ماذا يفعل ، وتذكر فجاة الورقة التى اعطاها له الامريكى ، فاخرجها ليقرأ فيها « اذا تحرج بك الامر فقل لهم النجمة الحمراء » ...

٦ – صاح ابراهيم من فوره يقول انه يريد الادلاء بقول هام ، فسرعان ما أتى ثلاثة من كبار الضباط وتهيأوا للاصغاء ، فتريث ابراهيم هنيهة ثم قال بصوت خطير « النجمة الحمراء » فما كاد يقولها حتى بدت الدهشة البالغة على وجوههم ، وتبادلوا نظرات ملؤها الفزع وقال رئيسهم « يا اغبياء ! ... اتصلوا بمقر الرئاسة فورا ! » ...

الفنون

حسن

اليزابيث تايلور .. انتخبها اتحاد المصورين بأمريكا ملكة جمال على كواكب السينما

حديث الأسبوع

السينما المجسمة

كتب أكثر من اديب وكاتب ينبهون السينمائيين الى خطر السينما المجسمة ويحثونهم على سرعة دراسة اسرار الفن الجديد واستيراد آلاته ومعداته لان مصر خشية ان يفوتنا القطار ، فلا نجد دار عرض واحدة من دور العرض الاول صالحة لاستقبال أفلامنا ... في مصر ... او في غير مصر من البلاد التي تعرض الافلام المصرية

ولست من رأى هؤلاء الادباء والكتاب المتحمسين الخائفين فلا أرى مبررا للذعر او الهلع فان السينما المجسمة التي تنتجها أمريكا الآن غير مضمونة النتائج ، ومستقبلها في عالم الغيب ، قد تنجح ، وتقضى على الفيلم الحالي وقد تفشل او تتطور الى سينما اخرى فيها من السينما القديمة شيء وفيها من الاختراع الجديد شيء !

وانا لا أعلن هذا الرأى الخطير عفوا ، أو بلا دراسة وتمحيص ، بل هو نتاج آراء كثيرة قرأتها لفنيين اخصائيين درسوا السينما المجسمة وعرفوا دقائقها ومزاياها وعيوبها

ان السبب الرئيسي لاختراع السينما المجسمة هو التنافس الشديد الذي تلقاه من التليفزيون في أمريكا فقد بلغت المنافسة درجة تهدد مستقبل السينما وباغلاق كثير من دور العرض في شتى البلاد الامريكية

واذن فلا بد من أن تطعم السينما بشيء ، اى شيء يبعد عنها منافسة التليفزيون او يقلل من حدتها ، وتبنى هذه الحركة ، وساعدها وامدها بملايينه مستر سكوراس احد ملوك السينما وصاحب أكثر من ٥٠٠٠ دار عرض في امريكا واوروبا يهددها التليفزيون ويسلبها روادها

والفيلم المجسم الامريكي شاشته مقعرة في وسطها بمقدار ١٦٥ سم ومساحتها ٢٦ مترا في ٨ امتار ، وهي لاتصلح لغير نوع معين من الافلام ، هو الافلام الضخمة ذات الديكورات الفسيحة والمجموعات الهائلة من الممثلين « الكومبارس » الى الافلام التاريخية والاستعراضية ،اما الافلام التي تعتمد على فن الممثل ، والتعبير بملامح الوجه وقسماته عما يختلج في اعماق الفنان من احاسيس وانفعالات فليس هنا مجالها أو مكانها

روسيا سبقت

وقد سبقت روسيا امريكا باختراع السينما المجسمة ،وهي تخرج افلاما مجسمة منذ تسع سنوات ، والفيلم المجسم الروسي اقل من الفيلم الامريكي ، ويتناول نوع الافلام المعروضة اليوم وشاشة الفيلم الروسي حجمها عادى وهي مؤلفة في الواقع من ثلاث شاشات بعضها خلف بعض ، وعيب السينما المجسمة الروسية ان دار العرض لاتتسع لاكثر من ٢٥٠ شخصا لاعتبارات فنية خاصة بحجم الشاشة ونظام الجلوس

وبعد ان كتبت هذه الكلمة اطلعت على مقال لناقد جريدة نيويورك تايمز الامريكية يهاجم فيه السينما المجسمة هجوما مرا ويقول انها اكذوبة لم تلبث أن انهارت عندما سلطت عليها الاضواء ، ثم قال ان هذه الافلام جاءت ضعيفة هزيلة برغم الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل الدعاية لها ، فقد اساء منتجو هذه الافلام الاختيار وعجزوا عن اتقان عملهم والتأثير في رواد السينما ولم يستطيعوا ان يثبتوا ان هذا النوع الجديد من الافلام جدير باهتمام النظارة فانصرف الرواد عنها بعد ان شاهدوها مرات قليلة

***

فليس يضيرنا اذن ان ننتظر سنة او سنتين حتى نرى نتيجة المعركة القائمة في امريكا الآن حول فيلمها المجسم ، فاذا كان النقاد الامريكيون يهاجمون الفيلم المجسم بهذه القسوة و يرونه – حتى الآن – عملا فاشلا فواجبنا نحن النقاد المصريين ان نحارب ادخال الفيلم المجسم في مصر لانه سيكون مهزلة المهازل ، اننا غير راضين عن أفلامنا المصرية العادية لعجز فنيينا وقصورهم عن انتاج عمل فنى مشرف ، فكيف نتصور ان يخرجوا فيلما مجسما لم يستطع عمالقة السينما في امريكا ان يتقنوه حتى اليوم

فليفتنا اذن القطار ، انه قطار مضطرب لايأمن فيه راكبه ، ولتتحول دور العرض الى دور خاصة بعرض الافلام الامريكية المجسمة ، ان سينمات شارع عماد الدين تكفى لعرض انتاجنا المصرى ، وهي تلائم هذا الانتاج من حيث المظهر والاستعداد اما السينمات الفخمة الضخمة فلا تليق الا للافلام الامريكية الفنية الباذخة !

فنانات الهند !

دعيت الى حفلة خاصة جمعت عددا من الفنانين المثقفين وبعض رجال وسيدات السلك السياسى واساتذة الجامعات المصرية

ولم أكن أعرف قبل هذه السهرة ان بين أساتذة الجامعات المصرية فنانين بارعين وعازفين يجيدون العزف على اكثر من آلة من آلات الطرب ، وقال لى جارى وهو فنان الماني عن عالم من علمائنا المعروفين عزف على البيانو مقطوعتين من الحان بيتهوفن وموزار ان أصابعه نادرة وهو كعازف في درجة تسلكه في عداد العازفين المحترفين

ووقفت سيدتان هنديتان بعض الموسيقى الهندية وغنت احداهما على نغمات الموسيقى أغنية هندية شعبية والجدير بالذكر هنا ان احدى السيدتين الكريمتين قرينة موظف كبير بالسفارة الهندية

لم تأنف السيدة الكريمة من مصاحبة المغنية بالعزف على آلة تشبه « الطبلة » المصرية لتساعد على تقديم لون من فن بلادها لجمهور من خاصة الفنانين والادباء وقد اعجب الجميع بهما واستقبلوا عزفهما بأعظم مظاهر الاستحسان والتقدير محيين فيهما المرأة الهندية التي تقف اليوم مع الرجل جنبا الى جنب تشاركه في مسئولية الحكم وادارة شئون البلاد فهي وزيرة وسفيرة ونائبة واستاذة في الجامعة و ... الخ .

اننا لانطمع في أن تفعل زوجة قنصل مصرى او حتى موظف الارشيف باحدى سفاراتنا في الخارج مثل مافعلت زوجة مستشار السفارة الهندية فقابله الجميع بالاجلال والاعجاب ، ولكننا نرجو ان يأتي يوم قريب تعتبر فيه زوجات موظفي مفوضياتنا وسفاراتنا انفسهن سفيرات لمصر ونموذجا طيبا للمرأة المصرية في جميع تصرفاتها واعمالها

اقرأوا ..

تعرفت بالمخرج الشاب يوسف شاهين منذ يومين ، وكنت اسمع عنه حديثا طيبا من الفنانين والفنانات الذين يعملون معه ويختلطون به ، وقد سمعني أبدى رأيي في فيلم أمريكي عرض في مصر منذ شهرين فترك مجلسه واقبل على واخذ يناقشني وجهة نظرى في منطق سليم ، ولم يجد مكانا يجلس فيه فاقتعد الارض ثم هتف فرحا كالاطفال وهو يصفق بيديه :

– انني سعيد جدا لاني وجدت أخيرا شخصا يتفق رأيه مع رأيي في هذا الفيلم اجمالا وتفصيلا

وبدا لى يوسف شاهين اصغر كثيرا مما كنت اظن فسألته عن عمره فقال :

– ٢٦ سنة ...

ثم اردف :

– ان عمر الفنان لايقاس بالشهور والسنين ، انني اشعر انني تجاوزت الاربعين

سألته :

– أين تعلمت السينما ؟

فقال :

– درست المسرح في امريكا ،وصاحب الفضل في توجيهي الى السينما هو هذا .

واشار الى حلمي حليم مدير انتاج ستديو مصر السابق ، وقد نزل الى ميدان الاخراج اخيرا .

وقال حلمي :

– ان السينما المصرية محتاجة الى عشرات من نوع يوسف شاهين ، انه يقرأ بنهم غير عادى ويحاول ان يطلع على كل مايكتب عن السينما في أمريكا واوروبا وروسيا وهو يستطيع ان يناقشك في أى موضوع فنى او نظرية فنية جديدة . تصور انه كثيرا ما يأتي الى بيتي في المعادى بعد منتصف الليل لانه سمع انى حصلت على كتاب جديد عن السينما لم يصل الى المكاتب بعد

انني أوافق حلمي حليم على رأيه في ان السينما المصرية محتاجة الى عشرات من الفنانين من نوع يوسف شاهين . فاني اعترف – مع الاسف – ان معظم فنانينا – ومخرجينا على الاخص – لايعرفون لغة اجنبية ، بل لايقرأون اطلاقا . وليس في مصر معاهد للسينما كأمريكا واوروبا ، فاضعف الايمان وقد اخذنا الصنعة بالعافية ، ان نقرأ ، ونطلع على خطوات اساتذة هذا الفن ، وما يطرأ عليه من تقدم وتطور

عزومه لمحمد

أرسل المخرج احد مساعديه الى منزل ممثلة الفيلم الاول يخطرها بموعد العمل في اليوم التالى :

وتطلعت الممثلة الى « الاوردر » ثم ردته الى المساعد وهي تقول

– الساعة ١٢ .. ما اقدرش !

– ازاى ؟

– انا عازمه محمد ؛. على الغدا

– والشغل ؟

– قلت لك ما اقدرش .. قول للمخرج يأجل التصوير

وتعطيل العمل يوما واحدا يكلف المنتج نحو ٢٠٠ جنيه .. ثم من هو محمد ؟

شاب من عائلة كبيرة جدا لها نفوذ ضخم بقطر شقيق ، تعرفت به الممثلة المذكورة في الخارج ، وللشاب المدلل مغامرات وحوادث في مصر وفي اوروبا وامريكا انتهت معظمها بفضائح مخزية وآخر حوادثه في مصر انه عهد الى احد مكاتب الحفلات باقامة حفلة طرب ورقص بالفيلا التي يقيم بها ، تكلفت اكثر من ٢٤٠ جنيها ، فلما طولب بالمبلغ راح يماطل حتى سافر فجأة ، وتصادف ان زار أحد اخوته مصر في الاسبوع الماضي فدفع المبلغ كله عندما علم بالقصة

وسال الآن نقابة السينمائيين ، ماذا ستتخذ من اجراءات حازمة نحو الممثلة المستهترة حتى لايتكرر منها او من غيرها مثل هذا التصرف الشائن

« خليل »

الزوجة – لو كنت بتفكر في اللى بافكر أنا فيه حتبقى واقعتك سوده ...

كيف نخرج الإنجليز من بلادنا ؟

• نضطرهم إلى الجلاء بمنع الطعام عنهم..

• لن يجلو الإنجليز عن أراضينا حتى نحيلها قبوراً لهم

• "الاتحاد والنظام والعمل" كفيل بإجلائهم عن مصر

سألت « الجيل الجديد » عددا من كواكب المسرح والسينما عن رأيهم في الوسائل التى نستطيع بها ان نرغم الانجليز على الجلاء بلا قيد ولا شرط، فاجمعت آراؤهم على عدم التعاون مع الانجليز ، فيما عدا نفرا رأوا الا وسيلة هناك سوى الدماء واخذ حقوقنا بالقوة سواء بالحرب الصريحة او المستترة عن طريق العصابات ، كما افتى بعضهم ببعض الحلول الاخرى .

بالموت جوعا

وأنصار المقاطعة بين الفنانين والفنانات هم أمينة رزق واحمد علام وحلمى رفله وبديع خيرى

ويوضح كل منهم رأيه فى ذلك فتقول أمينة ، اننا اذا منعنا عن الانجليز الطعام والشراب ، فاننا سنضطرهم للجلاء خوفا من الموت جوعا . ويقول احمد علام ، لقد فشلت هذه التجربة فى الماضى لان النيات لم تكن صادقة كما هى عليه اليوم . فقد كان القصر معنا ظاهرا ومع الانجليز باطنا ، واذا قاطعناهم اليوم فانهم سيشعرون بانهم فقدوا كل سند لهم فى مصر ، وانهم لن ينتفعوا بقواعدهم فيها ، وان المصريين سيكونون لهم بمثابة الشوكة فى ظهورهم . ويوضح حلمى رفله رأيه فيقول ان مقاطعتنا للانجليز لا يجب ان تكون بمقاطعة بضائعهم المعروضة فى الاسواق لان هذه أصبحت بضائع مصرية ، دفعت فيها رؤوس اموال مصرية ، وانما نقاطعهم ، بمنع دخول اى بضائع جديدة لهم ، واى مؤونة لجيوشهم فى الموانى المصرية .

الجلاء بالدماء

أما أنصار القوة فهم محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين السابق والماكيير عيسى احمد وماجده . فيقول عبد العظيم اننا يجب أن نرغمهم على الجلاء بوساطة حرب العصابات وهذه الطريقة نجحت فى فرنسا مع الالمان وهى كفيلة بخروجهم من اراضينا راغمين . اذ أن هذه الوسيلة ستحمل قواتهم على التمرد ، وتجعل عائلاتهم تحتج على موتهم فى غير ميادين الحرب ، وبذلك يضطرون للتراجع ، ويؤثرون الجلاء عن البقاء.

ويقول عيسى احمد أن الجلاء له ثمن لا يمكن أن يتم بدون دفع ضريبته وهى الدماء فانه لا يمكن أن نحصل على حق بدون مقابل . ثم ضرب لذلك مثلا بالوارث الجديد الذى يبلغ سن الرشد وهو لا يزال تحت الوصاية ، بينما الحق فى جانبه ، ومع ذلك لا يستطيع الحصول على حقه الا عن طريق القضاء.

أما ماجدة فتقول : انى أومن بكلمة الزعيم مصطفى كامل التى يقول فيها: « ان الحرية قبر لكل من يعتدى عليها »

بالاتحاد والنظام والعمل

وهناك حلول أخرى ساهم بها كل من جورج أبيض وأنور وجدى ويحيى شاهين . فيقول جورج اننا فى الواقع اذا عملنا بشعار العهد الجديد وهو « الاتحاد والنظام والعمل » فاننا سنكون قوما أقوياء يرهب الانجليز بأسنا ، ويدركون أنه لم يعد لهم بقاء فى بلد يعرف النظام والاتحاد والقوة .

اما أنور وجدى فيقول : ان هناك حلا فى غاية البساطة وهو أن نرغمهم على الجلاء من بلادنا بدافع « القرف » كما يعمل الزوج على جلب أسباب النكد والقرف لزوجته التى لا يكون راغبا فيها ، ويضطرها للجلاء عن البيت .

ويقول يحيى شاهين : ان هناك سلاحا واحدا لا يجدى معه سلاح آخر لارغام هؤلاء الضيوف الثقلاء على الجلاء عن اراضينا وهذا هو سلاح البغض والكراهية . وذلك بأن نقطع عنهم كل معونة ، وننظر اليهم كاعداء غاصبين ولا تنطق صحافتنا او اذاعتنا أو اقلامنا الا بلسان السخط والكراهية على هؤلاء الضيوف الثقلاء ، وعندئذ لن يطيب لهم البقاء فى بيت يشعرون فيه بأن جميع سكانه كارهون لهم غير راغبين فى بقائهم .

احمد علام

يحيى شاهين

جورج ابيض

أنور وجدى

* * *

الضابط الموسيقى الذى تعرض للموت فى فلسطين

« وزع الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف الدبلومات على خريجى معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية وعددهم ٣٢ طالبا من بينهم الصاغ احمد شفيق ابو عوف »

والصاغ ابو عوف هو ضابط الاتصال باللجنة الموسيقية العليا، واول من نادى بانشاء تلك اللجنة لايمانه بأن الموسيقى هى عنوان حضارة الامم

وقد هوى الموسيقى منذ طفولته ، وكانت اذناه تلتقطان وهو طفل — الانغام بمجرد سماعها لاول وهلة، وكان يحرص دائما على سماع اغنيات ام كلثوم حتى حفظ عشرات منها بلازماتها الموسيقية ، وكان يردد هذه الاغانى فى الحفلات التى تقيمها المدرسة !! واول لحن أنشده « مادام تحب بتنكر ليه » و « اذكرينى »

تلميذ غير عادى

ولما تخرج فى الكلية الحربية ،وجد من وقته متسعا لاستيعاب اصول الموسيقى ، فدرس العزف على العود وقد قال له مدرسه بعد الدرس الاول انه تلميذ غير عادى واستعداده يثير الدهشة

وعند ما نشبت حرب فلسطين فى عام ١٩٤٧ لم ينس أن يصحب معه عوده ، وكان يشنف أسماع زملائه الضباط بالعزف تارة والغناء تارة اخرى عند ما ياوون الى معسكراتهم فى « بيت لحم » و « الخليل »

موت محقق !

وتعرض الصاغ ابو عوف للموت أكثر من مرة فى معارك « دير سنيد » و« بيت خانون » و « بيت سليم » بل حدث أن استقرت قذيفة مباشرة على منزله اثناء احدى الغارات الجوية التى شنها اليهود على غزة ، فدمرته تدميرا وكان قد غادر المنزل هو وأسرته قبل وقوعها بثوان !

ولما عاد من فلسطين ، أراد أن يصقل مواهبه على أسس صحيحة من الدراسة فالتحق بمعهد الموسيقى ، واستطاع ان يستوعب برنامج الست سنوات فى اربع سنوات ثم حصل على الدبلوم

زجال وملحن

والصاغ ابو عوف زجال وملحن ، وله فى ميدان الزجل والتلحين نشاط ملحوظ ، واول اغنية نظمها ولحنها «فاكر لما رأيتك وف لحظه اناهويتك»

كما وضع طائفة من المعزوفات الموسيقية ، احبها الى نفسه مقطوعة بعنوان « سميرة » وتعزفها فرقة موسيقات الجيش

وقد ساهم فى حركة الجيش بنشيد تغنيه المجموعة ومطلعه « مصر امناه

وقد ولد بشبرا فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٩ ومتزوج وله ولد واحد

بديع خيرى

محمد عبد العظيم

حلمى رفله

امينة رزق

فتاة من مصر وفتى من بلاد تركب الأفيال

الهند تضع أول لبنة فى بناء التعاون الفنى بين مصر والهند

قال لى وهو من رجال السلك السياسى اللامعين : لماذا لا يقوم بين الهند ومصر تبادل فنى يدعم أواصر المحبة والاخوة بين الدولتين الصديقتين ويفتح مجالا جديدا لصلات اقتصادية ومالية قد يكون لها اثر بعيد فى اقتصاديات البلدين؟

قلت : انها فكرة جميلة اعدك بان ادعو لها ، واروج بين اهل الفن ..

قال : الواقع انها ليست فكرة طارئة ، او رايا عفو الخاطر ، لقد عشت فى هذا الحلم الجميل شهورا ، واليك الاسباب والدوافع

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا :

الافلام المصرية فى المهرجان

– عندما دعت حكومة الهند الى مهرجان للسينما اقيم فى عاصمتها دلهى تقدمت مصر الى المهرجان بفيلمين كبيرين وفيلمين قصيرين ، وقد لقيت الافلام المصرية الاربعة نجاحا مرموقا ، ولمست اعجاب الجمهور بها اعجابا شديدا من اقباله عليها ، وثناء الصحف على الافلام وممثليها .

واجتمع بعض الفنانين والاخصائيين الهنود ودرسوا هذه الظاهرة الجديدة وخرجوا من دراساتهم بالنتائج التالية :

ان الفيلم المصرى متقدم من حيث الصناعة والفن عن كثير من الدول ذات التاريخ الطويل فى صناعة السينما .

الهنود يميلون بقلوبهم الى المصريين ويكنون لهم الحب والود ، ويشعرون انهم أقرب اليهم من كثير من الدول الاسيوية القريبة مسكنا ومكانا ..

التقاليد الشرقية ، والعادات متشابهة بين البلدين

المصريون والهنود متقاربون فى قسمات وجوههم وملامحهم ولونهم

الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية متشابهة بين البلدين ، فقد ظلت الهند قرونا ترزح تحت عبء الاستعمار البريطانى الذى استغل مواردها أبشع استغلال واستنزف دماء بنيها فى بناء صرح الامبراطورية البريطانية الذى بدأ ينهار منذ فقدت انجلترا اكبر جوهرة فى تاجها الضخم ، وهى الهند ، ومصر قاست نفس ما قاسته الهند من الانجليز أكثر من ٧٠ عاما ، وهى على وشك أن تتحرر من نير الاستعمار البريطانى وتسترد حريتها كما فعلت الهند .

والهند ومصر عاشتا فى تاريخهما الطويل ضحيتين للاقطاع والاقطاعيين يجثم على أنفاسهما عدو مشترك هو الفقر والجهل والمرض

وقد استيقظت الهند ومصر ، وتحتل كل منهما المكان الجدير بها بين شعوب العالم المتحضر

هذه هى الاسباب

هذه هى الاسباب والعوامل مجتمعة ، قربت بين الهند ومصر ، وجعلتنى افكر فى توطيد الصلة بينهما عن طريق الفن باخراج فيلم يتعاون فى انتاجه وتمثيله ممثلون وفنيون من مصر ومن الهند

قلت : والى اي مدى وصلت فى دراستك او انتهت خطواتك ؟

قال : اقص عليك طرفا من موضوع القصة يعطيك فكرة عنها دون تفاصيلها أو تسلسل حوادثها ، البطلة فتاة من مصر ، والبطل فتى من البلاد التى تركب الافيال (الهند) ، البطلة من اسرة كبيرة متعلمة تعليما راقيا والفتى الهندى ضابط باحدى الفرق الهندية التى تحارب فى صفوف الحلفاء ضد الالمان فى الصحراء الغربية ، يقابل الضابط الهندى الفتاة المصرية فى احدى اجازاته فى فندق شبرد ، ويقع حادث صغير يلفت نظر الفتاة اليه ويثير اعجابها برجولته واخلاقه وتقدمه الى أسرتها ، فتعامله الاسرة كابن لها ، وهنا يدور حوار شائق يتحدث فيه الشرق عن آلامه وآماله والحرية التى ينشدها للجميع والعالم الافضل الذى يجب أن يكون ، ويدوى فى اسماعنا ان روحانية الشرق ستقهر مادية الغرب الذى بدا ينهار فعلا ويدب الانحلال فى أوصاله .

وبعد ان تضع الحرب أوزارها تدعو اسرة الضابط الهندى الفتاة ووالدتها لزيارة الهند فتلبيان الدعوة .. وفى قصة مثالية ، رائعة الموضوع قوية الحوار فيها دعاية بارعة للشرق ينزل الستار على الفيلم بزواج يربط الاسرتين المصرية والهندية .

لماذا رشحت ماجدة ؟

وسالت الرجل :

– الى هنا وصلت دراستك وانتهت خطواتك ؟

فابتسم وقال :

– ان القائمين بالمشروع او المتبنين له وصلوا فى دراستهم الى ابعد من ذلك ، ولم تقف خطواتهم عند اختيار القصة

– اذن ؟

– اختير البطل الهندى

– والبطلة المصرية ؟

– من ترشح لها ؟

قلت : لقد رايت معظمهن . عندك مثلا فاتن حمامة ، مديحة يسرى ، راقية ، مريم فخرالدين..

فقاطعنى قائلا :

– حبذا لو كانت سمات البطلة ليها من الهنديات قدر ما فيها من قسمات وجوه المصريات

قلت : فى هذه الحالة لا توجد غير ممثلة مصرية واحدة تصلح لهذا الدور ... ولدور الفتاة اليابانية ايضا ...

قال متلهفا :
– من هي ؟
قلت : ماجدة

صديقة ابنة السفير

قلت لماجدة :

– ان فى ملامحك سمات الهنود ، فهل فى اسرتك « عرق » هندى ، او هل كان احد اجدادك ...

ولم تدعنى ماجدة اكمل سؤالى وقاطعتنى قائلة :

– ان وجهى – فى الواقع – يجمع ملامح الشرقيات جميعا فهو مصرى سميم وفيه من الهنديات سمرته وهدوؤه ، ومن اليابانيات انحراف العينين ، وفيه من الاسبانيات والبرازيليات ... والسكوريات اذا اردت ! !

– منذ متى عرفت الهنود ؟

– عرفنى الهنود قبل ان اعرفهم بسنة على الاقل ، فقد راونى فى فيلم « ليلة غرام » عند عرضه فى مهرجان السينما بدلهى ، ورايتهم لاول مرة عندما دعيت الى دار السفارة الهندية بالقاهرة مع الفنانين المصريين لتسلم الجائزة التى قررتها لى جنه التحكيم فى المهرجان لنجاحى فى تمثيل دورى فى فيلم « ليله غرام » ..

فى هذه الحفلة لمست اعجاب الهنود بى وسمعت اطراءهم لقدرتى التمثيليه فى فيلم « ليله غرام » وثناء نقادهم علي ، وبدات منذ ذلك اليوم صلتى تتوطد بفتيات الجاليه الهندية ، ويزرننى وازورهن ، ويدعوننى الى حفلاتهن واعيادهن ويقمن لى المادب ، وادعوهن بدورى لمشاهدة افلامى ، واصبح لى بينهن صديقات حميمات كابنه السفير السردار بانيكار وزوجة المستشار الصحفى مسز تاندان

وكان من الطبيعى ان اكون المرشحة المصريه الاولى بين الممثلات المصريات لاول فيلم مصرى هندى ، فقد عرفنى الهنود واعجبوا بى وقدروا فنى قبل ان يفكروا فى انتاج فيلمهم الموعود

وسرنى فى هذا الاختيار انه سيتيح لى فرصة رؤية الهند التى احببتها بعد أن عرفت فتياتها ونساءها وعاشرتهن ، ودرست اخلاقهن وطباعهن عن كثب ، وسرنى ايضا لانه سيفتح للسينما المصرية سوقا رائجة فسكان الهند يبلغون حوالى ٤٠٠ مليون نسمة ، وهى فرصة نادرة لافلامنا تساعدها على الازدهار وتحقيق ما تصبو اليه من رقى وكمال ، وسرنى ايضا لانه سيساعدنى على دراسة الوسائل التى اتبعتها المراه الهندية لتنال حقوقها الاجتماعية والسياسية وكيف تقدمت هذا التقدم الرائع فى شتى نواحى الحياة حتى اصبحت وزيرة وسفيرة واستاذة فى الجامعة .

ماجده ترتدى الساري الهندى

من هى ؟

وبعد فترة صمت قالت ماجدة :

– "ارجو الا تقوم عقبات فى سبيل تحقيق هذا المشروع الجميل ..

قلت وانا اداعبها :

– هل انت جميلة ؟

– انا « تيب » شخصية ، والشخصية اقوى من الجمال

– ومن هن الممثلات الجميلات ؟

– مريم فخرالدين وجهها جميل ، وفاتن حمامة حلوة ، وراقية ابراهيم « تيب » ..

– ومن اقدر ممثلة فى نظرك ؟

– فاتن .. وراقية

– يظهر انك معجبة براقية ؟

– لا استطيع ان اجحد مقدرتها الفنية

– ماذا تقرئين ؟

– الكتب والروايات الغرامية ، فانا بطبيعتى عاطفية ، ولكنى اقرا الآن كتبا اهديت الي عن الهند لاعرف البلاد التى سازورها اذا تحقق مشروع الفيلم الهندى المصرى .

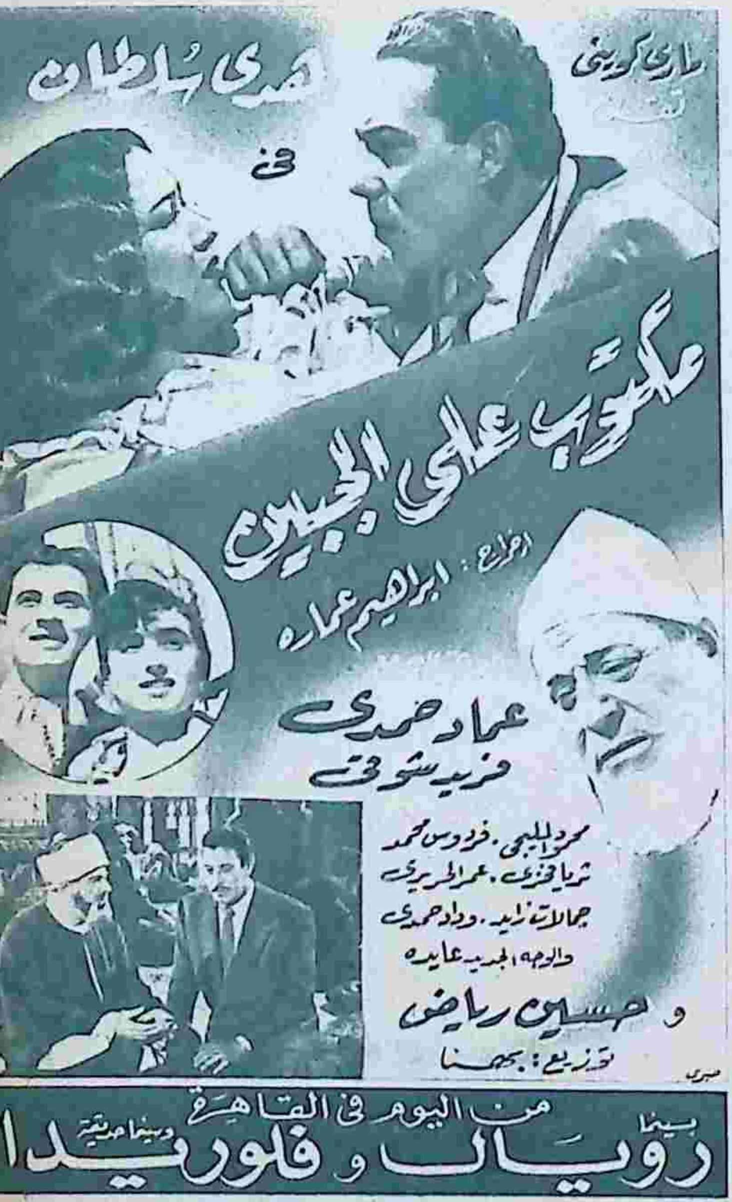

ثقافة الدين

وسلوة الدنيا

كتاب

اليوم

الجديد

قصص من القرآن

للعالم المحقق الاستاذ ابراهيم جلال

أول رمضان – مع باعة الصحف فى كل مكان

مناظرة تنقلب إلى معركة بين يوسف وهبى وكمال الشناوى

نظمت ادارة النشاط الثقافى بالجامعة الشعبية ندوة ثقافية فنية بقاعة المحاضرات بجمعية الشبان المسلمين موضوعها « مدى تقدم الفيلم المصرى » ومن المسئول عن تأخره هل هو المؤلف أو المخرج أو الممثل أو المنتج ، وان لم يكن أحد هؤلاء فهل هو الرقيب أو الجمهور ؟ !

وكان المفروض أن يشترك فى الندوة الاساتذة يوسف وهبى ومحمد زكى عبد القادر وأنور حبيب وراقيه ابراهيم وحسين صدقى وحسن رمزى ولكن راقية اعتذرت من عدم الحضور وأنابت عنها كمال الشناوى

الجمهور

وكان من رأى يوسف وهبى ان المسئول عن اسقاط الفيلم المصرى وتأخره هو الجمهور ، والجمهور دائما ، واستشهد يوسف على صحة رأيه بعدة حوادث وذكريات تدل على ان الجمهور يريد هذا اللون الرخيص من الافلام مما شجع المنتج على التمادى فى تقديم هذا اللون الذى يحبه الجمهور ويعود على المنتج بالربح

بل المنتج

وهنا وقف كمال الشناوى ليدفع عن الممثل مسئولية تأخر الفيلم المصرى وقال ان المنتج والموزع هما المسئولان عن الازمة التى تجتازها السينما المصرية الآن على الأقل

ثم قال ان الفيلم المصرى يعتمد على وجوه لايزيد عددها على ستة تدور فى فلكها الافلام المصرية كلها

وحدد كمال مسئولية المنتج بتكالبه على ممثلين بالذات أحبهم الجمهور وأنزلهم من نفسه مكانه ممتازة ، فأصر المنتج على ان يكون هؤلاء النجوم ابطال كل أفلامه ، فهو لا يبحث عن ممثلين لقصة قوية وانما يكلف المؤلف ان يكتب قصة ليمثلها فلان وفلانه

يوسف وهبى — كمال الشناوى

زائدا لإسماعيل يس ، وتكون النتيجة ان تعرض فى وقت واحد ثلاثة افلام او أربعة ابطالها كمال الشناوى وشادية ... واسماعيل يس

والجمهور معذور اذا أقبل على فيلم واحد منها فقط وانصرف عن الافلام الاخرى لأنه سيرى فى هذا الفيلم ابطاله الذين يحبهم ، أما القصة فمتشابهة فى جميع الافلام ، عاشقان وشرير يدبر المقالب لهما . ثم ينتهى الموضوع بزواج البطلين

الممثل هو السبب

ويهب يوسف وهبى ليدافع عن المنتج فيقول : ان الممثل الذى ينتقل بين جميع ستديوهات القاهرة فى يوم واحد ، رجل انانى ، سيطرت عليه شهوة المال وجعلت منه عبدا لايقدر الفن

وبدأ يوسف يهاجم كمال الشناوى بالذات ويعد أفلامه التى مثلها وارباحه التى يجنيها من عمله بين ستديوهات القاهرة كلها فى يوم واحد ، وقال ان كمال لو رفض العروض التى قدمت له ليعمل فى خمسه أفلام فى وقت واحد لافسح المجال لغيره ولاضطر المنتج الى البحث عن وجوه جديدة

ويقاطع كمال يوسف وهبى قائلا انه رفض تسعة افلام هذا الموسم

ويصيح يوسف وهبى : هذه نكتة رائعة ، كمال الشناوى يرفض ٩ أفلام يعنى انه القى ٤٥٠٠ جنيه من نافذة بيته ، قل كلاما غير هذا !

ويصيح كمال الشناوى : أنا لا آخذ عن الفيلم ٥٠٠ جنيه . انى أكبر الممثلين الشبان أجرا

ويهتف يوسف وهبى

ـ يا اخى انا بقول نفرض ... تعرف نفرض يعنى ايه !

أسئلة محرجة

ويسأل كمال يوسف وهبى عن عدد الافلام التى رفضها والتى مثلها لحسابه ولحساب غيره

ويقول يوسف ان اللون الذى يمثله لايرضى عنه كثيرون من المشتغلين بالانتاج لان الصفة التجارية لا تتوافر فيه بالقدر الذى يتوافر فى الافلام الاخرى

ولكن كمال الشناوى يصر على انه لو عرض على يوسف وهبى العمل لحساب أى منتج لما رفض فكيف يطلب منا أن نرفض العروض المقدمة لنا وهو يعلم أن مستقبل الممثل غير مضمون

وعلى هذا النمط استمرت المناقشة او المعركة فلم نعرف من المسئول عن تأخر الفيلم المصرى هل هو المخرج أم الممثل أم المنتج ، أم هل هو الجمهور

خذوها منى كلمة صريحة أيها السادة ان جميع من اشتركوا فى هذه الندوة هم المسئولون عن ضعف الفيلم المصرى وتأخره ، فلا تلقوا الذنب على الجمهور !

زوجة فرعون بين رجلين

أذاع يوسف وهبى عقب عودته من أوروبا انه اتفق مع احدى شركات السينما الفرنسية على أن يخرج لحسابها فيلما متكلما باللغتين الفرنسية والعربية باسم زوجة فرعون

وفى الاسبوع الماضى قال يوسف وهبى ان الدور النسائى الاول فى الفيلم تقرر أن يكون من نصيب كوكب السينما الامريكية المعروفة ايفون دى كارلو ، ومن ثم فقد اضيفت الى اللغات التى يتكلم بها الفيلم لغة جديدة هى الانجليزية

ومن واجب متصيدى الاخبار ان يسجلوا كل مايدور فى الوسط الفنى من همسات واشاعات واراجيف . فقد تصدق الهمسة وتصبح الاشاعة حقيقة

والجديد بعد ذلك عن زوجة فرعون ان المخرج ابراهيم عز الدين اتفق مع استديو مصر على ان يوزع له فيلما من اخراجه وانتاجه اسمه « زوجة فرعون »

وقصة زوجة فرعون الاولى تختلف عن قصة زوجة فرعون الثانية ، فى الموضوع والسياق والحادثة ولكنهما تلتقيان فى نقطة واحدة هى مجرى الحوادث او بمعنى آخر أماكن التصوير وهى بطبيعة الحال بين آثار الاقصر واسوان وعلى سفح الهرم وعند اقدام ابى الهول

وحاول بعض اصدقاء المخرجين ان يثنوا احدهما عن المشروع ويتخلى عنه للآخر ، ثم إتفقوا على أن يكون الفيلم لمن يبدأ أولا

غير أن ابراهيم عز الدين عاد فاعلن انه أجل اخراج زوجة فرعون الى اجل غير مسمى لان حالة سوق الفيلم المصرى فى هذه الايام لاتدعو الى الاطمئنان وتوجب التريث .

أما يوسف وهبى فيقول انه سيبدأ التصوير بستديو نحاس على اثر وصول ايفون دى كارلو !

زهور

اكتشف الملحن المعروف فريد غصن فتاة من اسرة طيبة تتمتع بصوت قوى جميل ووجه معبر ، وقد اخذت لها احدى شركات السينما اختبارا تصويريا لمعرفة مدى صلاحيتها للسينما

واسم الفتاة زهور ، وهو اسم فنى غير اسمها العائلى

الأخبار

مشروع اتحاد النقابات الفنية

أعدت ادارة التشريع بوزارة العدل مشروع قانون بانشاء اتحاد لنقابات المهن التمثيلية والموسيقية

وقد عقد يوم الاثنين الماضى بدار الاوبرا اجتماع ضم مندوبين من نقابة الموسيقيين ونقابة المطربين واللجنة الموسيقية العليا لبحث هذا المشروع . حضره الاستاذان محمد حسين عونى وانور احمد

وقد مثل نقابة الموسيقيين عبد الوهاب والشجاعى ومحمد بخيت ومثل نقابة المطربين بهيجة حافظ وعبدالحميد توفيق زكى وثروت كجوك وعلى التركى وحضر عن اللجنة الموسيقية الصاغ احمد شفيق ابو عوف والدكتور الحفنى والسيد الحملاوى .

وتقرر فى هذا الاجتماع اضافة بعض التعديلات الى المشروع .

من اناشيد هيئة التحرير

سجل عبدالحليم على يوم الخميس الماضى نشيدين من اناشيد هيئة التحرير أحدهما للشيخ الصاوى شعلان ومطلعه

لمصر الجهاد لمصر الفداء

فاما الجلاء واما الفناء

والثانى لمحمد يوسف المحجوب ومطلعه

نحن الشباب قد خلقنا للكفاح والنضال

لانرهب الموت ولا نخشى العدا يوم النزال

نحن الشباب

وسيعمم هذان النشيدان فى جميع بلدان القطر المصرى .

الموسم الفنى فى الاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب «الجيل الجديد»:

ابتداء من هذا الشهر ... تنزح الفرق المسرحية الكبرى الى الاسكندرية لاحياء حفلاتها على مسارحها

وسوف تقوم فرقة الريحانى باحياء ٣٥ حفلة خلال الموسم تمثل فيها ٢٢ مسرحية ، وتقوم فرقة المسرح الحديث باحياء اربعين حفلة ، وتقدم الفرقة المصرية ثلاثين حفلة .

وقد اعتمدت بلدية الاسكندرية لكل فرقة اعانة قدرها ٥٠٠ جنيه ، وقالت فرقة المسرح الحديث فى طلبها للاعانة هذا العام ان خسارتها بلغت فى الموسم الماضى ٥٠٠ جنيه برغم ان المسرح الذى كانت تعمل عليه كان ايجاره اليومى تسعة جنيهات فقط ، بينما ايجاره فى هذا الموسم ٢٥ جنيها لليوم الواحد

فرحة النيل

وضع الموسيقار رياض السنباطى مقطوعة موسيقية جديدة عنوانها « فرحة النيل » ستعزفها الفرقة السيمفونية فى الحفلتين اللتين ستقدمهما اللجنة الموسيقية العليا على مسرح الاوبرا فى يومى ١٢ و ١٤ مايو

وتستغرق هذه المقطوعة نحو عشر دقائق

رسالة من هوليوود
خيط بين الفلسفة والجنون

تحت أضواء الاستديو وخلف الكاميرا تدور همسات خافتة تثير عاصفة من الضحك والمرح بين النجوم ٠٠ وتخفف من الجو الخانق الذى يعيشون فيه بين الاصباغ والالوان ، والاضواء المرهقة ٠٠ وهؤلاء النجوم الذين يطلقون هذه الفكاهات والدعابات اللاذعة لايعلمون أنهم فى بعض الاحيان يقولون حكما كالفلاسفة ٠٠ أو خرافات كالمجانين

وهناك شخص واحد فى هوليوود اشتهر بأنه الوحيد الذى يحفظ جميع النوادر التى يرويها زملاؤه ثم ينشرها بعد ذلك فى كل مكان ٠٠

وهذا الشخص هو « فان جونسون» الذى يقول : أن جورج ساندرز هو فيلسوف هوليوود الذى ينافس بحكمته وسخريته برنارد شو ٠٠ أما سوزان هيوارد فهى التى تطلق جميع الاشاعات والتشنيعات فى أندية هوليوود الليلية ويبقى بعد ذلك داني كاى المهرج الكبير الذى يلقى بالنكتة ثم لايضحك عليها

٢٨ ثانية فقط

هذه هى آخر حكمة للنجم « روبرت تايلور » عن القبلة :
ان الفرق الوحيد بين قبلة الرجل لصديقته ٠٠ وقبلته لاخته هو ٢٨ ثانية

الوجوه الجديدة

وهذه نكتة جديدة ترويها النجمة « جين باول » :
حينما ذهب بوب هوب الى باريس ودخل مسرح (الفولى برجير) فوجىء بالانوار تطفأ فجأة وتسلط المصابيح الكشافة على سيقان الراقصات العاريات وحينما صفق الجمهور للسيقان نظر الى بوب وقال : ارأيت كيف يصفق الجمهور « للوجوه الجديدة » !

هذا هو السر ٠٠ !

ان ستوارت جرانجر يقول دائما ان هوليوود هى المكان الذى يصنع فيه الانسان المال بسهولة تامة - اولا - ثم يبحث عن السعادة فى اى مكان

الحب الحقيقى

وتروى ديبورا كير هذه التشنيعة عن مارلين مونرو :
ذهب أحد المعجبين الاثرياء الى مارلين يطلب منها الزواج ٠٠ وقال لها : «انني أحبك من كل قلبى !
فقالت له : اذن تخبرنى عن الحقيقة؟
فقال لها الرجل : طبعا ٠٠ بكل تأكيد!
وصمتت مارلين قليلا ثم قالت له : كم رصيدك فى البنك ؟

ماهو الغد ؟

٠٠ وثمة حكمة اخرى للنجمة كاترين جرايسون :
غدا ٠٠ هو اليوم الذى تستعد فيه للمجهول الذى لن يأتى !!

كل الفنون

مسرح

* أجازت الفرقة المصرية ثلاث مسرحيات لجورج أبيض لتمثيلها في موسمها الصيفي بالاسكندرية في شهر اغسطس القادم ، وهي «الاب ليبونار» و «عطيل» و «لويس الحادى عشر» وبذلك سنشهد الاسكندرية في هذا العام جورج ابيض بعد ان انقطع عن التمثيل فيها منذ عشر سنوات

* سيزدحم مصيف راس البر هذا العام بالفرق المسرحية ، بعد قيود العملة المفروضة على المسافرين الى اوربا هذا الصيف ، واضطرار المصطافين للاقبال على المصايف المصرية

* وقع اختيار فرقة المسرح العسكرى على ممثلتين تحملان اسما واحدا للقيام بتمثيل دورى السيدتين ميمى وزوزو شكيب في روايتها اثناء رحلتها الى الاسكندرية والقنطرة وغزه ورفح والعريش وهاتان الممثلتان هما السيدة فردوس حسن الممثلة بالفرقة المصرية وسميتها فردوس حسن الممثلة بالمسرح الشعبى .

* يقيم لفيف من اصدقاء الاستاذ سليمان نجيب مأدبة عشاء بفندق سميراميس في هذا الاسبوع بمناسبة اعتزاله خدمة الحكومة .

* اتجهت النية في الفرقة المصرية الى تقديم أوبريت غنائية على مسرح الازبكية الصيفى في الاسبوع الاخير من شهر يوليو والمعروف أن للفرقة المصرية في نية وزارة الشئون مبلغ ٢٧٠٠ جنيه لهذا المشروع .

* فازت كلية الآداب بكأس يوسف وهبى في مباراة الفرق التمثيلية بجامعة فؤاد وقد اشتركت السيدة أمال ... مع الطلبة باعتبارها من خريجات كلية الآداب

* اشترك الاستاذ محمود تيمور ... في الندوة ... التى اقيمت في نقابة الصحفيين يوم الاحد الماضى واناب عنه في ... قصة ... الممثل سعيد ابو بكر بعنوان هذه القصة « زمان الهنا »

* ... بقاعة الاحتفالات بجامعة ... احتفال لتسليم كأس الاستاذ يوسف وهبى وتوزيع ميداليات التقدير على الطلبة والطالبات والطلبة ... في مباريات المسرح الجامعى عام ١٩٥١ — ١٩٥٢

موسيقى

* اجريت في الاسبوع الماضى انتخابات مجلس ادارة الخريجين معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية واسفرت النتيجة عن انتخاب ... احمد شفيق ابو عوف رئيسا والدكتور محمد شرف الدين سليمان ومحمد سلامه وكيلين ولويس ناشد سكرتيرا واحمد بيومى ومصطفى كامل وعبد الفتاح عبد العظيم وصبحى سعفان وعبد المنعم عرفه أعضاء .

* ارسلت وزارة الشئون الاجتماعية خطابا الى نقابة المطربين والموسيقيين مؤرخا في ١٤ ابريل تعلنها فيه انها صحيحة التكوين ويمكنها مزاولة نشاطها وفقا لاحكام القانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢

* افرجت رقابة الاغانى بوزارة الداخلية عن اغانى كارم محمود التى كانت قد اعترضت عليها وهى «سمرا» و «شقرا» و«عينى بترف»

* اتصلت السيدة بهيجة حافظ يوم الاثنين الماضى تليفونيا بالآنسة أم كلثوم وابلغتها رغبة نقابة المطربين والموسيقيين في اقامة حفلة لها بمناسبة سفرها وقد اعتذرت ام كلثوم من عدم امكانها تلبية هذه الدعوة وشكرت للنقابة شعورها الكريم

* تقدم الدكتور محمود احمد الحفنى اقتراحا الى اللجنة الموسيقية العليا بانشاء أكاديمية للموسيقى تضم جميع المعاهد الموسيقية في مصر وذلك ضمن مشروع الخمس السنوات. وقدرت ميزانية هذا المشروع بربع مليون جنيه

* اقام المركز الثقافى الايطالى بادارة العلاقات الثقافية حفلة موسيقية بقاعة يورت يوم الجمعة الماضى قدم فيها عازفة البيانو الايطالية جابريلا جالى الجيلينى التى وصلت الى القاهرة في هذا الاسبوع .

* تناول عبد الوهاب طعام العشاء على مائدة رياض السنباطى في الاسبوع الماضى

* انضم جميع خريجى المعهد العالى للموسيقى المسرحية الى نقابة المطربين والموسيقيين التى ترأسها الحلاوى

اذاعة

* سجل الشيخ زكريا احمد اغنيتين بصوته لحساب محطة اذاعة تونس وقد تقاضى عن كل اغنية مبلغ ١٥٠ جنيها .

* القى المستر هوايتهد مدير فرع الشرق الاوسط بالاذاعة البريطانية محاضرة بمعهد الاذاعة المصرية عن «الاذاعة والتعليم» استغرقت ساعتين

* اعترض ديوان الموظفين على المكافأة التى تصرف لموظفى الاذاعة نظير اشتغالهم بعد الظهر وقدرها ٢٥ ٪ من ماهياتهم

* سجل امين يوسف غراب قصة قصيرة عنوانها « مكر » لحساب محطة اذاعة لندن وتقع حوادثها في أوائل العهد الاسلامى حينما كانت قريش تناهض الرسول (صلعم) وستذاع هذه القصة في اليوم الثانى من شهر رمضان .

* زال الخلاف الذى كان قائما بين الملحن رياض السنباطى والمخرج حلمى رفله بسبب انذار السنباطى للاذاعة بوقف اغانى فيلم « حبيب قلبى» وقد اتفق الطرفان على اعادة تسجيل هذه الاغانى واذاعتها .

* سجلت محطة الشرق الادنى مجموعة من التمثيليات الجديدة لاذاعتها في خلال شهر رمضان وعيد الفطر وهى من اخراج السيد بدير ويشترك فيها محمد الطوخى وزوزو نبيل وصلاح منصور ومحمد علوان

* اوفدت محطة اذاعة لندن بعثة من موظفيها الى العراق لتسجيل حفلات التتويج

سينما

* بحثت نقابة السينمائيين الآن مشروع ميثاق جديد ، يعقد بينها وبين غرفة صناعة السينما العرض منه خلق روح التعاون بين الفريقين ، بحيث لا يستعين المنتجون بغير النقابيين وان تكون الغرفة مسئولة عن كل منتج لايقوم بتنفيذ التزاماته مع الفنيين

* تكونت في نقابة السينمائيين اربع روابط جديدة لمديرى الانتاج برئاسة عبد الحميد زكى ومساعدى الاخراج برئاسة رءوف الشافعى ومساعدى الماكياج برئاسة يوسف محمود ومساعدى التصوير برئاسة محمود حسن خليل

* رشح الموسيقار رياض السنباطى المطربة اللبنانية نجاح سلام للقيام بدور البطولة امامه في فيلمه القادم

* استدعيت السيدة مارى منيب لتمثيل دورها في فيلم « المراة كل شىء» وهى مصابة بتسمم، فحضرت وادت دورها وهى في اشد حالات المرض وقالت ان الفنانة انسانة تعيسة ، ليس لها حق في الراحة حتى في أشد حالات المرض، وسمعت هذا تحية كاريوكا فقالت لها : لا ياصديقتى ليست الفنانة انسانة تعيسة فقط بل فدائية تضحى بنفسها في سبيل الآخرين .

* اسند الى الماكيير عيسى احمد مهمة عمل ماكياج فيلم «الرجل الذئب» الذى يخرجه الآن عيسى كرامه وفي هذا الفيلم ثلاث شخصيات تتطلب عمل اقنعة يرتديها كل منهم وهى شخصيات « الرجل الذئب » نبيل الالفى و«الساحر» استفان روستى و « فرانكنشتين » محمد صبيح

* يجرى العمل في ستديو مصر الآن في أربعة افلام في وقت واحد وهى « كدت اهدم بيتى » تأليف صلاح ذهنى واخراج احمد كامل مرسى «وآثار في الرمال» للبكباشى يوسف السباعى واخراج جمال مدكور وهذان الفيلمان من انتاج ستديو مصر اما الفيلمان الآخران فهما «المراة كل شىء» من انتاج افلام ليلى فوزى وعزيز عثمان من اخراج حلمى رفله والاخير «بنات حواء» من انتاج افلام محمد فوزى واخراج نيازى مصطفى وتأليف ابو السعود الابيارى .

* ارسل انيس حامد مذكرة الى المختصين في ستديو مصر – عن طريق محاميه — يحتج فيها على القرار الخاص بتنحيته عن عمله كمدير لانتاج فيلم « الله معنا »

* تعاقد المطرب سعد عبد الوهاب مع المخرج احمد ضياء الدين على اخراج اول فيلم من انتاجه عن قصة « غروب » لاحمد عبد الحليم عبد الله ، ويتوقف الآن تحديد موعد البدء في انتاج هذا الفيلم على انتهاء المفاوضات بين سعد وبين بعض الشركات المطهود في ثلاثة افلام هذا الموسم .

* يخرج بركات فيلما تقوم ببطولته ليلى مراد ويجرى تصويره قريبا بستديو الاهرام .. ولم يتقرر بعد اختيار الممثل الذى سيقف امامها .. والفيلم من انتاج افلام الكواكب

* تعاقد المنتج عبد اللطيف المردنلى مع المخرج كامل التلمسانى على اخراج فيلم من بطولة منير مراد.. ويبدا تصوير الفيلم بستديو الاهرام في الشهر القادم .

— من فضلك ماتلخبطيش الكتب

إيفون دى كارلو

تستحم فى العلمين وتنزل بفندق الصحراء

تخرج ستديوات باينوود بانجلترا فيلما خفيفا تدور حوادثه حول المواقع الحربية الفاصلة التى جرت فى الصحراء الغربية وادت الى هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الثانية

واسم الفيلم «فندق الصحراء» وقد كتب قصته الكاتبان المشهوران باتريك كيروان وجورج براون واخرجه كين اناكين

وقد استدعت ستديوات باينوود النجمة الامريكية الفاتنة ايفون دى كارلو لتقوم بدور بطلة الفيلم «ياسمين» وهى شابة بارعة الحسن، خفيفة الروح ، فى عينيها سحر هاروت وماروت، وفى جسمها قوام فينوس وفتنتها .. ثم هى بعد بعد ذلك امرأة لعوب، تجيد المغازلة وتمثيل الحب والهيام، وقد استطاعت بهذه المواهب مجتمعة انقاذ فندق خطيبها من الدمار عندما احتله على التوالى البريطانيون فالفرنسيون ثم الايطاليون واخيرا الالمان

ويمثل خطيب ايفون دى كارلو فى الفيلم الممثل الموهوب بيتر اوستينوف الذى قام بدور نيرون فى فيلم « كوفاديس »

ايفون دى كارلو بعد خروجها من حمام العلمين وقد شيد الحمام ، واقيمت الصحراء داخل ستوديو باينوود

صانع الجمال «الماكيير» ومساعده و «الحلاقة» يضعون اللمسات الاخيرة فى وجه ايفون دى كارلو وساقيها قبل وقوفها امام الكاميرا

ايفون دى كارلو تتاهب للغطس فى حمام الواحة القريبة من فندق الصحراء فى منطقة العلمين وقد توسط القمر كبد السماء

الدنيا .. عصر
جين باول
(كوكب م.ج.م)